



طرق عملية مجربة

تأليف
أمين محمود صبري
مؤلف كتاب دليل الطالب العبقرى



قانونًا للمذاكرة الفعالة

المؤلف

أمين محمود صبري

مؤسس علم الديناتولوجي
مخترع لغة البرانكا (التواصل بين الكفيف والأصم)
مؤلف كتاب (دليل الطالب العبقري)



اسم الكتاب: ٣٠ قانونًا للمذاكرة الفعالة
المؤلـــــف: أمين محمود صبري
الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م
تصميم الغلاف: عبد الرحمن مجدي
مقاس الكتاب: ١٤ × ٢٠
إخراج داخلي: مركز السلام للتجهيز الفني
الناشـــــر: دار أجيال للنشر والتوزيع
رقم الإيداع: ٥٧٢١ / ٢٠٠٨
العنوان: ٦ أبراج المهندسين - الدور السادس
شقة ٢ كورنيش المعادي - القاهرة
رقم الهاتف: ٠٠٢٠١٢٤٢٤٢٤٣٧ - ٠٢ ٢٥٢٨٦٥٤٠
الموقع على شبكة الإنترنت: www.dar-ajial.com



رسالة شكر

أبعث رسالة شكر إلى من كان له الفضل عليَّ دائمًا في كل خطوة من خطوات حياتي؛ أبعث رسالة شكر وثناء وحمد كتبت بماء العين لا بماء الذهب وبقلم من الياقوت وعطرت بريح المسك؛ أبعثها إلى بارئي وخالقي الذي هداني ورباني وأعطاني روحًا تعشق العلم وتحب الخير لكل البشر.

وأتوجه بالشكر الجزيل لكل من تعلمت منهم وأخص منهم أساتذتي؛ أ. جعفر العدل، و أ. محمد توفيق، و د. دينا طنطاوي، و أ. عمرو جرانا، و أ. عطية عبد الحميد، و أ. صالحه سليم، و أ. كريم الشاذلي، و د. صلاح عبد السميع، و أ. شادي عصام..فأولئك جميعًا لهم الفضل عليَّ بعد المولى سبحانه وتعالى...!

أمين محمود

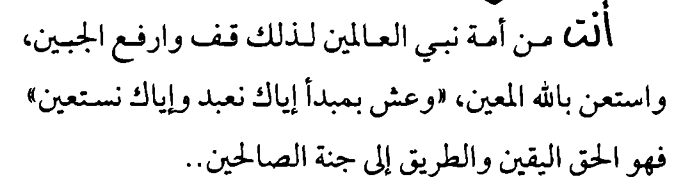
* * *



إهداء عام

إلى كل الأناس الطيبين ، إلى كـل الطلبـة المسـلمين ، إلى كل الشباب الذين هم أداة نهضة رسـول الخلـق أجمعـين ، إلى أرواح ابن سينا والرازي وابن حيان والعلـماء السـابقين، إلى الذين يأسوا من فساد القرن الواحد والعشرين...الخير مبـين والتقدم لا شك يقين، فقط لنستعن بـرب العـالمين، ولنـدرك أننا ثمرة الداعين المخلصـين، فمنّـا مَـن سيكون مِـن العلـماء والقادة والمفكرين، وسيرتفع منحنى أمتنا بالشباب المبدعين، الذين هم على الدرب ثابتين وبرب العالمين مؤمنين..

إهداء إلى كل من يقرأ



أنت مـن أمـة نبـي العـالمين لـذلك قـف وارفـع الجبـين، واستعن بالله المعين، «وعش بمبدأ إياك نعبد وإياك نسـتعين» فهو الحق اليقين والطريق إلى جنة الصالحين..

من المؤلف أمين

***

مقدمـــة

إذا طلع نجم المهمة في ظلام ليل البطالة

وردفه قمر العزيمة أشرقت أرض القلب بنور ربها (ابن القيم)..

في إحدى ليالي الصيف.. نجلس سويًا أنا وأنت.. تحت ضوء القمر.. وبين أحضان الهواء العليل الذي يداعب أجسادنا وأرواحنا.. نرى صفاء السماء.

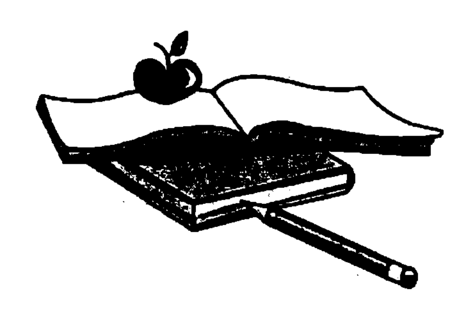
ونحاول تصفية أذهاننا من كل الشوائب..نرى لمعان النجوم ونحاول أن نضع بعقولنا أفكارًا مضيئة على صفات الاسم والساعات.. عزيزي، أترى السماء..كل الاتساع.. كل التجدد.. فالهواء يتجدد والرياح تدفعه..لذا فنحاول نحن أيضًا أن نجدد مفاهيمنا وأفكارنا التي رجعت بنا إلى الخلف.. جلسنا نتسامر أنا وأنت وما أجمل أسماء وسط الليل الذي يعبر عن مكنون النفوس..فالجو يتناسب تمامًا مع ما في عقولنا.. لنحاول إعادة صياغة وتصحيح مفاهيمنا وأفكارنا حتى يطلع الفجر.. وفى حالة تغيرها فعليًا وتصحيحها يكون الفجر قد طلع.. فجر حياتنا.. فجر التقدم.. فجر النجاح.. الذي أراه هناك لكنها مسألة وقت.

سيكون حديثًا شيقًا..لأننا سنعتمد فيه على الأصول...على الفطرة

السليمة..صديقي فلنحلق سويًا..فلنتأمل سويًا ولنفكر حتى نصل إلى ما فقدناه من أفكار منيرة...

من السهل أن أقول لك ذاكر..كرر...احفظ... لكن الله وهبنا علمًا جديدًا الديناتولوجي فلنستفد به في تغيير السلوكيات ولنتحدث على بصيرة وفهم.

فعلم الديناتولوجي يخبرنا أنه عندما تريد تغيير السلوكيات فعليك بتغيير المفاهيم بالطريقة الصحيحة وتغيير المفاهيم هو الذي سيؤدى إلى تغيير السلوكيات.. لذلك فإن الحرب حرب مفاهيم وأفكار وما عليَّ أن أقوم به هو أن نحاول العثور على الأفكار والمفاهيم الصحيحة ونزيل المفاهيم الرديئة التي جرت بنا للخلف..



معنى

في رأس الكاتب

قواعد صياغة المعنى

معلومة

قواعد إدخال المعلومة في الذاكرة (الشحن)

قواعد استرجاع المعلومة : التفريغ

ورقة الامتحان

تدخل العقل وتكون

مفهوم

السلوك

تكرار

العادة

الطبع

فسيولوجيا الإنسان

ضحك

غضب

بكاء

مثل : النكت

مثل : الشتائم

مثل : الإخبار والقصص

مسار علم الديناتولوجي ومباحثه

جاء شاب إلى الرسول وقال : ائذن لي بالزنا...

يريد أن يقوم بسلوك خاطئ وهذا السلوك ناتج عن مفهوم خاطئ.

فحينما جاء قام الرسول بتصحيح المفهوم الخاطئ بطريقة ديناتولوجية في عرض المعلومات فتغير المفهوم وبالتالي تغير السلوك تلقائياً وبمنتهى السهولة !

فقال: أترضاه لأمك..؟ قال: لا..

قال: أترضاه لأختك..؟ قال: لا..

قال: كذلك الناس لا يرضونه لأمهاتهم ولا لأخواتهم..

لهذا.. سيكون هذا نهجنا..هو تصحيح المفاهيم والأفكار المترسبة والتي أدت إلى كل السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها المجتمع.... وقبل أن نبدأ..كتبت في الإهداء الخاص أسماء لتسعة أشخاص استفدت منهم وتعلمت منهم.. وأريد أن أكمل الرقم ١٠ وسيكون ذلك الشخص العاشر هو أنت.. أجل فأنت ذهبت لتشترى كتابًا.. وفرغت وقتك لتعرف شيئًا جديدًا.. ما الذي دفعك لتذهب وتدفع من جيبك لتشترى كتابًا في هذا الزمن.. بل وتفرغ وقتك الثمين لتقلب صفحاته؟ ليس ذلك إلا لأنك شخص جدير بالاحترام..شخص غير تقليدي بالمرة..لذلك أنا شخصيًّا أشكرك وأهدي لك الكتاب إهداء خاصًّا..

ما الفكرة الجديدة للكتاب؟



بدل أن أسرد كل الحقائق والأحداث فكرت أن أجعل مراسلين صحفيين للكتاب بمعنى أنه ساعة أن نتكلم عن التاريخ نرسل مراسل للزمان يأتي لنا بالخبر ونقوم بتحليله هنا سويًّا لذلك مراسلين كتاب ٣٠ قانونًا هم كالتالي:

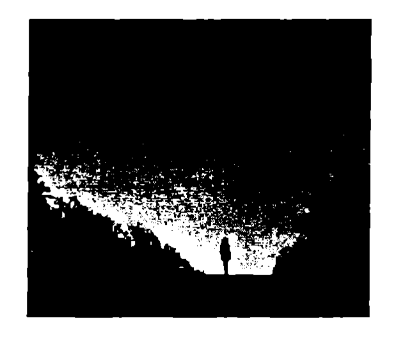
مراسلنا في

المؤسسات التعليمية



الأستاذ: نظارة بن مكارة

مراسلنا في التاريخ



أ/ راجع من ورا

مراسلنا في العلاقات الاجتماعية للناس



أ/ رمسيس سارق الكيس



الأستاذ/ مشنوق على الحدود



مراسلنا
في مملكة الحيوانات

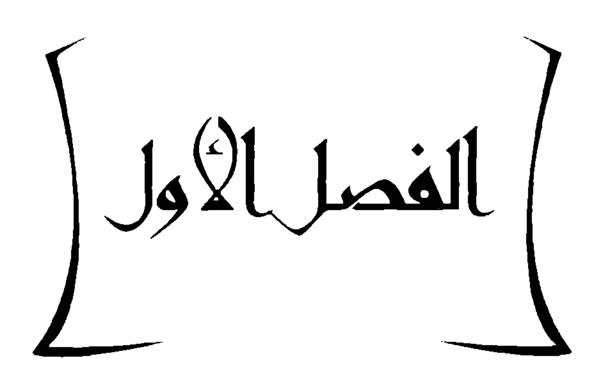


وكيل المديرية الأستاذ

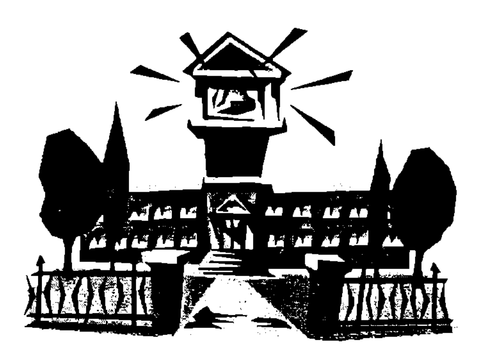
هدهد متحمل المسئولية



النعامة الأنيقة


الفصل الأول


افهمني
شكراً



لا يشعر النائم بنومه إلا بعد أن يستيقظ في قرية مدنية.. منذ ١٢ عام تقريبًا...كان بها طفل بريء..دخل المدرسة مبكرًا ولم يكن يدرى شيئًا مطلقًا..كان دائمًا ما يضرب من المدرسين لعدم استطاعته التحصيل الدراسي..وتمر السنون وهو يكبر شيئًا فشيئًا لكن فكره ما زال نائمًا...وانتهت فترة الابتدائية بسلام...

دخل الإعدادية..وكان عالمًا جديدًا بالنسبة إليه...وتعرف على أصدقائه هناك وكان هناك طالب دائمًا يكون الأول على القرية أو دفعته.. وكان مشهورًا بالتفوق.. دخل صاحبنا في حوار مع ذلك الطالب.. وانتهي بصراع ومنافسة؛ إذ إن ذلك الطالب تعالى على صاحبنا هو وطلبة أخر لسببين ؛ الأول: هو أن ذلك الطالب مستواه ضعيف دراسيًّا، والسبب الثاني: هو أن والد ذلك الصبي يعمل حرفي (رغم أنه متعلم) ولم يكن موظفًا حكوميًّا كغيره من الناس.. لكنها ثقافة مجتمع..!

ينتهي الصف الإعدادي الأول بنقصان صاحبنا ٥٠ درجة عن الدرجة النهائية فأنَّى له أن يلحق الطالب المتفوق..؟؟

ويبدأ الصف الإعدادي الثاني ويتعلم صاحبنا من الشباب الذين يكبرونه سنًّا في قريته ليطبق كلامهم ونصائحهم..وانتهي ذلك العام



بحصوله على المركز السادس تقريبًا..فقابله الطالب المتفوق ونظر إليه نظره استهزاء...

ودخل الصف الثالث الإعدادي..وكان ينمو فكره من الخبرات التي تعلمها من البرامج الهادفة على الفضائيات في ذلك الوقت...وكان صاحبنا يكتب كل ما يتعلمه وكان والده الطيب وراءه يدفعه ليتغلب على الطالب المتعالي...وتمر الأيام...وينتهي الصف الثالث بحصوله على المركز الثالث وهو يسير بمبدأ ذاكر ولا تغش في الامتحانات في حين أن كل زملائه بعكس ذلك..وتمر الأيام وهو يقترب يومًا بعد يوم من الطالب الأول...دخلوا الثانوية العامة التي كانوا يحلمون بها ويعتقدون أنها مأوى الصالحين وأن الدبلوم الصناعي مأوى الفاسدين الطالحين (وفى اليابان الدبلوم الصناعي راقي؛ لأنهم دولة صناعية ذات اقتصاد) لكنها ثقافة مجتمع نائم..وفى الصف الأول الثانوي كثرت المواد الدراسية عليهم..وظهرت القدرات والكفاءات الحقيقية لكل طالب.. وكانت المفاجأة!

صار صاحبنا الأول على القرية وتغلب على الطالب المتفوق المغرور!

تقرير تاريخي مقدم من الأستاذ: راجع من ورا

أيـــام... يتعلم المرء منها دروسًا..فمنهم من يعظه الزمان..ومنهم من يكون عبرة للزمان..!

ربما يعتقد البعض أنه حينما صار الأول قد حقق الغاية والهدف...

لكن لهذا الموضوع أبعاد أخرى خطيرة جدًّا..

أتركك برهة لتحدد المفاهيم الخاطئة التي كان يمر بها صاحبنا في تلك القصة ، وكما أسلفت فإن الحرب حرب مفاهيم ، المفهوم المنتصر يشيع لدى المجتمع ويتحول لسلوك اجتماعي شائع صحيحًا كان أم خاطئًا...عاود قراءة القصة من جديد وحدد التالي:

المفاهيم الخاطئة :

المفهوم الأول الخاطئ هو غرور الطالب المتفوق

وهذا مفهوم شائع بشكل واسع.. فتجد من لديه مال متعاليًا بماله وتجد من لديها جمال تتباهي بجمالها..لكن الغريب أن تجد من لديه علم يتباهي بعلمه، النفس البشرية لها غرائز وشهوات معنوية كحب الشهرة والتفرد، فتجد كثيرًا من الشيوخ يذمون ذلك، لكن التفكير الدقيق يشير إلى ما يلي:

لدى الشباب غريزة للزواج والحياة بمستوى لائق، تلك الشهوة



ليست مذمومة لكن طريقة تصريفها هي المقياس، فإن صرّف الشاب تلك الرغبة في طريق محرم تكون شهوة محرمة، لكنه إن عمل بجد وأتقن عمله حتى يجمع المال فيتزوج ويحصل على سيارة يكون بذلك قد صرف رغبته وشهوته لكن بطريقها الشرعي، كذلك لا يمكن أن ننكر أن للنفس شهوات ورغبات معنوية كالفضول وحب الشهرة لكنه لو استغل تلك الشهوة المعنوية بشكل سليم لصارت دفعًا إلى كل ما هو خير

لكن كيف يستغل تلك الشهوة المعنوية بشكل سليم؟

كلما ازداد الإنسان علما
كلما ازداد جهلا بعلمه
حكمة واقعية

وذلك بطريقتين؛ الأولى: هي طريقة تصريف تلك الرغبة، والثانية: هي غاية وهدف تحقيق تلك الرغبة المعنوية.. ولتوضيح ذلك أضرب مثالا؛ شاب طموح يتطلع ليكون نجمًا مشهورًا ويكون لديه الملايين، فهو يتطلع للشهرة وللمال، لكننا نحكم ذلك بمعيارين دقيقين، سار ذلك الشاب مسلكًا محرمًا يجمع منه المال بسهولة ويحصل على الشهرة...بذلك نقول أن تلك الشهوة والرغبة دفعته إلى طريق خاطئ، وحينما سار مشهورًا ولديه الأموال قام باستغلال ذلك في إفساد المجتمع ونشر القبائح...

وشاب آخر لديه نفس الرغبة المعنوية لكنه أدرك أن الشهرة فتنة والمال ظل زائل فانصرف عنها انصرافًا تامًا بل وتجد بعض العلماء يبتعد عن الكاميرات لذلك المبرر.

لكن كلا المثالين السابقين قد تغافل عن المعيارين الدقيقين..

فمثلا ماذا لو قمت بتنفيذ رغبتك المعنوية وأردت أن تكون نجمًا مشهورًا حتى يكون لك صوت مسموع ومحبين تدفعهم للخير فينفذوا..بدل أن يأخذ هذا المقام شخص فاسد فيفسد في الأرض..لماذا لم تنظر إلى الأشخاص البارزين والمصلحين الذين حينما يقوموا بحملة أو فكرة نافعة يشترك بها الملايين وذلك لأن ذلك الشخص مشهور وله صوت مسموع..كذلك يقول الناس دعك من المال والغنى فإنه فتنة...وقد تغافل عن الحديث القائل: «**المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف**» فمن لديه المال في هذا الزمن باستطاعته أن ينفع الناس بشكل عملي ملموس!

لذلك، فالشهوات والرغبات المعنوية سلاح ذو حدين والمعيار الذي يحكمها هو طريقة تصريفها وهدف تحقيقها، ووقتما تضبط هذين المعيارين انطلق في تحقيق طموحاتك وتطلعاتك.

نعود إلى نقطة التعالي بالعلم، تحقيق جميع الشهوات والرغبات المعنوية يزيد من التعالي والتفاخر بها، فمن حقق الشهرة يمشى في كل مكان والناس تجري وراءه فحق له أن يتفاخر...لكن الرغبة الوحيدة (الاستطلاع والفضول والتعلم) التي كلما زاد تحقيق الإنسان لها كلما قل تفاخره وتعاليه بها هي التعلم.

العلاقة بين تحقيق الرغبات المعنوية للإنسان ← التعالي والتفاخر بها

العلاقة بين تحقيق رغبة الفضول والتعلم ← التواضع

والتعلم يكون نابع في الأصل من رغبات واحتياجات معنوية كالفضول والحاجة للمعرفة؛ لذلك لا نستطيع أن ننكر تلك الرغبات المعنوية التي توصل لسلوكيات صحيحة كالتعلم.

هل تحب أن تكون أعلم أهل الأرض بعلم معين؟
هل تحب أن يرفعك ذلك العلم فتكون من المقربين للخالق؟

العلم: هو دارسة قوانين الله في الكون

فعندما تتعلم فإنك تدرس القوانين التي وضعها الله في كونه ويكون الهدف هو اختراق تلك القوانين والوصول لمن وضعها بحكمة مطلقة ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ فالعلم غايته هي الوصول لله ومتى ما حدث ذلك تكون قد وصلت للبؤرة المركزية وتنطبق قاعدة يخشى الله من عبادة العلماء مفردها عليم وليس العالم، فإنشتين عالم وفرويد عالم لكنهم ليسوا علماء بالمعنى المذكور.

علم العليم وعقل العاقل اختلفا
من ذا الذي فيهما قد أحرز
العلم قال: أنا أحرزت غايته
والعقل قال: أنا الرحمن بي عرفا

فأفصح العلم إفصاحا وقال لــــه:

بأيّنا الرحمن فى قرآنه اتصف

فأيقن العقل أن العلم سيده

فقبل العقل رأس العلم وانصرفا

المفهوم الثاني : تقسيم المهن والطبقات



كان الطلبة في ذلك الوقت ينظرون إلى مهنة والد الطالب الذي نقوم بتحليل قصته نظرة احتقار لأنه ليس موظف حكومي وهذا ثاني مفهوم خاطئ نعالجه ، ففي الوقت الذي كلف به أحد العظماء وهو النبي زكريا بالنبوة كان يعمل نجارًا ، وفى الوقت الذي كلف به داوود بالرسالة وأوتي الزبور كان يعمل بصنعة لبوس لصنع الدروع من الحديد، وقبل أن يعمل الرسول بالتجارة عمل برعي الأغنام، فتلك المهن والحرف على الرغم من بساطتها إلا أنها تكسب صاحبها نظرة عملية للحياة، بل وقال الشيخ عائض القرني في كتابه "لا تحزن": إن أبسط الناس في الأعمال هم أهدأهم بالا وأسعدهم وأقلهم توترًا..

لكن إن عممنا هذا المفهوم فهذا ليس صحيح فكل مفهوم يجب التعامل معه بتوازن فلا ينبغي على كل الناس العمل بتلك المهن إذ إنها لا



تنهض بالأمة؛ لأن بعض الشباب ينتهي من التعليم ويعمل بحرفة لكي يأتي بلقمة العيش فلو فعل معظم الشباب ذلك فذلك ضار على المستوى المستقبلي للأمة إلا إذا كانت مؤقتة، فيجب أن تتوزع الأعمال كل حسب قدرته ومجال إبداعه وتلك الأعمال بها إبداع، لكن للأسف أغلب من دخلوا تلك الحرف أخلاقهم سيئة لذلك أساؤوا إليها، فكل عمل شريف حلال مكسبه يرضى الله سبحانه وتعالى، ولنأخذ حرفة على سبيل المثال:

ما وجه التشابه بين المربي الفاضل وبين من يعمل بالنظافة؟

المربي الفاضل ينزع المفاهيم المضرة من العقول حتى لا تصاب السلوكيات، ومن يعمل بالنظافة ينزع الفضلات لينظف البيئة حتى لا يتلوث الهواء ويصاب الناس بالأمراض، أرأيت؟

من يعمل بالنظافة يسمى مهندس صيانة البيئة في اليابان وله شقة وسيارة وزوجة وأطفال وحياة كريمة لأنه إنسان فاضل، لذلك حينما تمر بسيارتك وترى شخصًا يلبس زيًا معين ويقوم بجمع القمامة لتكن نظراتك حانية ولا تعرقل أداءه لعمله أبدًا!

المفهوم الثالث: ماذا بعد تحقيق الهدف

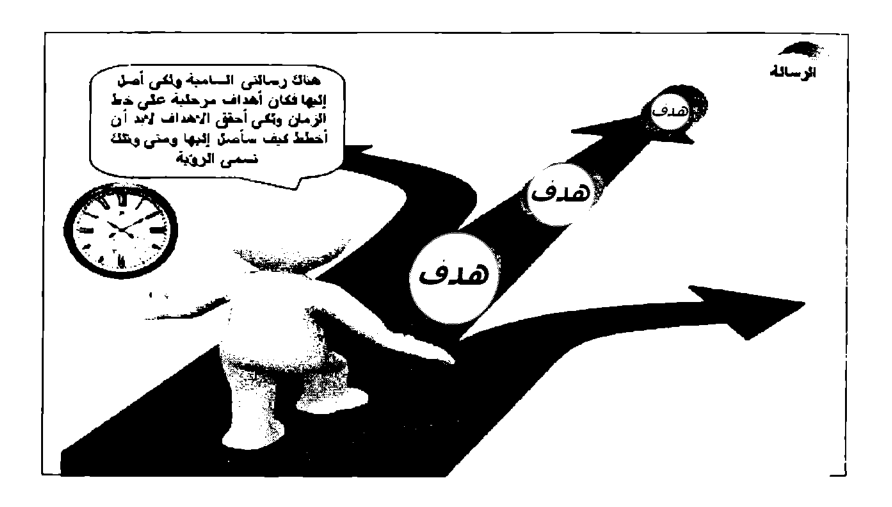
تأمل أهدافك جيدًا، فهناك أهداف أن تحققت توصل لأهداف أكبر، وهناك أهداف إن تحققت فقد وصلت لمنتهاها وانتهي الأمر، وهنا أود أن نميز بين مصطلحات دائمًا ما نسمعها: الهدف، الرسالة، الرؤية..

الرسالة: هي مهمتك على الأرض جئت لتحققها لذلك هي أسمى

وأعلى هدف تنشده.

الأهداف: هي خطوات تنشدها توصلك للرسالة.

الرؤية: هي طريقة التخطيط والتوقيت للوصول للهدف.



ما أكثر تلك الصور التي قلدها الفنانون لما رأوه من واقع التعليم، لكنى سأتناول الموضوع من زاوية جديدة، ربما لم نفكر فيها.. بدل أن أعدد سلبيات التعليم ومساوئ التعليم دعني أسأل كيف يمكن أن نستفيد من التعليم؟؟

ربما يقول قائل: «ألا ترى، ثم تقول نستفيد من التعليم؟».

القدر هو تقاطع أربع دوائر هي العدل، الفضل، الحكمة، المصلحة

في زمن بعيد، كانت هناك سيدة تغزل النسيج لتصنع قطعة قماش وتذهب لتبيعها في السوق وتحصل على دينارين؛ دينار تشترى به الصوف (الغزل) حتى تصنع منه قطعة قماش مرة أخرى ودينار تشترى به الطعام لها ولصغيرتها..

وذات مرة وهي تقوم بالغزل والنسيج جاء طائر في غفلة منها وأمسك قطعة القماش الكبيرة والتي قاربت على الانتهاء منها وطار بعيدًا فنظرت بغضب وقالت أنا مظلومة يا رب لماذا سرق الطائر عملي؟؟

وذهبت إلى الملك وكان الملك في ذلك الوقت هو النبي داود عليه السلام فأخبرته بقصتها وقالت: لقد ظلمني القدر.. وبعد برهة وصل مجموعة من التجار الكبار مسرعين تبدوا عليهم اللهفة وأقبلوا إلى نبي الله وقالوا: قد جئناك بعشرة الآف دينار صدقة.. فقال: ولماذا؟ قالوا: قد كنا في عرض البحر ولعبت بنا الأمواج وجاءتنا ريح عاصف وكنا على حافة الهلاك فقلنا: يا رب لو أنجيتنا من هذه لنصدقن بـ١٠ الآف دينار.. وبعد قليل جاء طائر من السماء ورمى بقطعة قماش كبيرة كانت قد غزلت للتو فأمسكناها وجعلناها شراعًا يحرك المركب وقد نجانا الله فخذ المال.. فنظر للسيدة وقال هذا هو القدر!

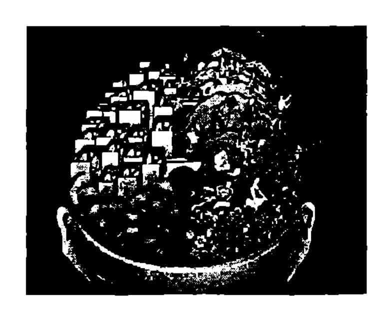
هذه القصة تنطبق على زماننا كل الانطباق.. فسرقة الطائر لغزل وعمل السيدة شر ظاهر لكنه يحمل الخير الباطن.. وكذلك وجودنا الآن في عصر أمتنا فيه في تخلف وسبات شر ظاهر لكنه يحمل خير باطن!!

ربما تقول لي: «أين ذلك الخير، نحن ضعفاء علميًّا واقتصاديًّا ونستورد كل شيء وكل الصفات القبيحة فينا فأين الخير؟».

أقول لو أننا ظهرنا وكانت الأمة متقدمة ومزدهرة وفيها رخاء ورقي هل سنكون منتبهين ومجتهدين بشأنها أم سنكون قد نشأنا على الازدهار ولا نفهم المثابرة لرفع راية الأمة؟

وجودنا في عصر تخلفت فيه الأمة (شر ظاهر) ذلك نبهنا وأيقظ الجيل القادم من كثرة الطفح الذي أثر في كل شيء فيؤدى ذلك تلقائيًّا إلى تحركنا واجتهادنا وهذا الخير القادم والحاصل من هذا التخلف!!

عزيزى وصديقى:



ما أجمل أن تمتلك عقلا مفكرا يتأمل بواطن الأمور قبل ظواهرها لتصل للحكم الربانية والسنن الكونية التي لو وصل عقلك إليها لعاش سعيداً مرتاح البال لهذا دعنا ننسى جو التشاؤم ولنتساءل كيف يمكن لنا أن نستفيد بالتعليم؟



الواقع الآن أن التعليم لم يعد ينير العقول والأفئدة فهو مبني على الحفظ وشكل المعلومات دون الفهم والوصول للمعاني، بل وما صار من يمشي في طريق التعليم يحصل على عائد مادي جيد، بل وازداد الوضع سوءًا فصارت البطالة تلتهم آلاف الشباب على ظهر كل مدينة ودولة ولم يعد للتعليم في بلادنا أي مكان ولا قيمة تذكر، لكن للعقل قول آخر...

بعد التأمل وجدت أن كارثة التعليم تنحصر مشاكلها في ثلاث نقاط: المدرس، طريقة تناول المعلومات، ونظام التقييم.

فالمدرس لا يجيد شرح المنهج بالشكل الصحيح، وهنا تجد قصص وروايات جامعية تملأ الكتب اختزلها في موقف، رفع الطالب يده وكان في كلية الصيدلة وقال: يا دكتورة نحن نعلم أن مثل هذا التفاعل لابد أن يتفاعل الحمض مع القلوي.. لكن لماذا في هذا المثال تفاعل القلوي مع القلوي؟

سكتت الدكتورة لبرهة وقالت: الدكتور الذي درس لنا تلك المادة قالها كذلك ولا أدري التفسير!!

أين عقلك أيتها الأستاذة التي ظللتي تحفظين المناهج حتى حصلتي على تقديرات كناطحات السحاب فتم تعيينك في الجامعة أو تمت التوصية من قبل أحد ليتم تعيينك؟

ومن هنا فعلا تلك أم المشاكل أن الدكتور أو الأستاذ لا يستطيع أن يوصل للطالب المعلومة وفارق السن والأسلوب بينهما سنين...لذلك إن أردنا حل تلك المشكلة فأول حل هو المدرس والأستاذ يجب أن يتعلم جيدًا



أصول التدريس والشرح وتوصيل المعلومة بالشكل الصحيح ولا أقصد بذلك أن يتعلم أشياء نظرية قد لا تفيده عمليًّا بل أقصد أن يتعلم تقنيات التعامل مع المعلومة وطريقة عرضها، بينما كنت أعرض الديناتولوجي في بدايته على أستاذ متفرغ في كلية العلوم كان يجلس دكتور حديث فقال لي أي علم يتكلم عن المعلومة، فأنا لا أحتاجه وأستطيع أن أفهّم الطالب المعلومات ولا أحتاج لعلمك هذا..!! قلت: تستطيع أن تفهّم الطلبة لأنك تطبق قواعد ذلك العلم التي تجهلها لكنك ستصل لمعلومات لا تستطيع التعامل معها وسترضخ لهذا العلم.. فسكت الرجل!!

أخبروني أن أستاذا بكلية الآداب قال لطلبته في قسم علم النفس: «إياكم أن تفكروا أن تكونوا أساتذة مثلي .. فبيدي أن ترسبوا جميعًا ولا تنهوا تعليمكم الجامعي »..!!

إن من دخل في العلم تعلم التواضع وتعلم كيف يفيد ويساعد الناس وليس أن يتكبر عليهم ويقوم بإحباطهم...!

من كل تلك المواقف نخلص أن المدرس أو الأستاذ هو أول عامل في المشكلة؛ لأنه المؤثر والطالب هو المتأثر ولأنه المتبوع والطالب هو التابع..وطالما أن داء جنون العظمة مسيطر على الكثير فإن تلك المشكلة ستظل قائمة...ولو فكرت لوجدت أن سبب تلك المشكلة هي التربية التي تلقاها ذلك الأستاذ حينما كان صغيرًا، فالأزمة العالمية الآن بحق هي أزمة تربية سواء للصغار أو للكبار من قبلهم..!



أساتذة الجامعات

نذهب الآن إلى الأقمار الصناعية ينضم إلينا من المؤسسات التعليمية الأستاذ نظارة بن مكارة لينقل لنا ما يحدث بالصوت والصورة:

الكاتب: أستاذ نظارة هل تسمعني؟

نظارة: نعم أراك بوضوح فأنا نظارة!

الكاتب: نريد أن تنقل لنا صورة عما يحدث عندك في الجامعة بالتفصيل وماذا يدور بين الأساتذة والطلبة!

نظارة: حسنا دكتور أمين، سأنقل لك الصورة كاملة، أرى أستاذًا دكتور يقف يتحدث مع الطلبة بكل كبرياء، وكأنه من طينة مقدسة، والمعيد يحاول أن يحس بذاته أمام الطلبة ويقوم بإذلال الطلبة من أجل ألا يحرمهم من الدرجات، هناك دكتور فرض على الطلبة شراء كتابه الرديء بسعر باهظ الثمن الكتاب طبع ب٣ جنيه ويباع بستين جنيه ومن لا يشتريه يرسب في المادة إضافة إلى مواقف كثيرة سيئة...

الكاتب: أوليس منهم رجل رشيد؟

نظارة: بلى لكن القليل جدًّا، هنا دكتور يحب الطلبة ويرحب بهم لذلك هو الوحيد الذي يحترمه الطلبة ويضعونه فوق رؤوسهم أما أغلب من يدرسون هنا لا يحبه الطلبة!

الكاتب: حدثنا قليلا عن الكتاب الجامعي!

نظارة: هو كتاب يسرد المعلومات بشكل بدائي جدًّا لذلك انصرف عنه أغلب الطلبة، أضافه إلى أن طبعته طبعة رديئة جدًّا والحبر مطبوع بشكل سيء وفوق كل هذا باهظ الثمن والأبشع أنك مجبر على شراءه.

الكاتب: شكرًا لك، كان معنا أستاذ نظارة بن مكارة مراسلنا داخل المؤسسات التعليمية نقل لنا صورة حية لنقوم بتحليلها.



المفترض أن أساتذة الجامعات هم علماء ومفكري الأمة..هل وصلوا إلى تلك الدرجة فمنهم من يحاكم الطلبة ومنهم من... و... أهذا هو الرقي التعليمي لهم؟ كم منهم اخترع وابتكر؟ كم منهم فكر وأبدع؟ ما هم إلا ناقلي العلم وبسعر باهظ.. فلم يتعب أحد منهم في التفكير لينشأ ويبدع هو.. فقط ينقلون العلم.. ما رجع بالأمة إلى الوراء إلا يوم أن رجع أساتذة الجامعات إلى الخلف وقل بحثهم العلمي وزاد عنادهم مع الطلاب.. ربما يتفلسف أحد منهم قائلا ومن أين البحث العلمي ونحن ليست لدينا ميزانية لذلك؟

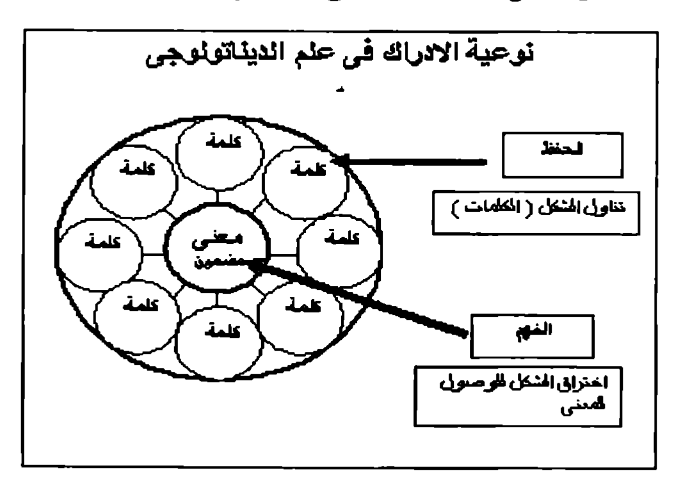
أقول لماذا في الأمور الشخصية استطعت تكوين الميزانية وفى البحث نفضت ذلك عن كاهلك، فالواحد منهم حين يريد شراء سيارة فارهة يرفع أسعار الكتب ويجمع الآلاف من الطلبة ويركب سيارة فارهة هنا قد جمع المال لأموره الشخصية لكن لكي يقوم ببحث علمي يحتاج تمويل يقول: ليس لدينا مال كاف.. لا يوجد جامعة عربية تدخل ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم.. أنا لا ألوم أساتذة الجامعات، أنا ألوم طريقة

تفكيرهم النمطية والعدوانية مع الطلبة، فأنا كطالب أعرف جيدًا ماذا يفعلون بنا كطلبة فنحن لا نجني منهم سوى الكره والرسوب والعناد......أبهذا نتقدم علميًّا؟

ولماذا يستغل أولئك الناس مناصبهم بالشكل الخاطئ؟ في الجامعة ليس على أستاذ الجامعة رقيب لو كره طالب سيقوم بترسيبه في مادته طول سنين الجامعة ولن يعرف الطالب أن يأخذ حقه مطلقًا، ربما لن يستطيع لكن هناك الله، هو الحكم العدل وهو فوق كل كائن ولو طغى أي أستاذ على طلبته فإن قوانين الخالق ليست كقوانين الجامعة ولا تجامل أحدًا لذلك يا من تستغل منصبك الجامعي في ظلم الناس سترى عقابك من الله!

والسبب الثاني في المشكلة هو طريقة تناول المعلومات والمناهج

يتحدث علم الديناتولوجي بالتفصيل عن المعلومة وتكوينها وهي عمومًا تتكون من شكل (كلمات) ومعنى (مضمون)



فنحن نكلف بأن نتناول أشكال المعلومات (الحفظ) ولا نكلف بأن نتناول معاني ومضامين المعلومات، ولكل نوع ظواهر تحدث، فحينما نحفظ تحدث ظواهر سلبية سيئة للذاكرة وعندما نفهم تحدث ظواهر أخرى، كل ذلك يتناوله بالتفصيل علم الديناتولوجي، لكننا نخلص من ذلك أن ثاني سبب هو طريقة تناول المعلومة شكلا (الحفظ).

والسبب الثالث: نظام التقييم

وذلك نتيجة للسبب الثاني ، فالأسئلة عقيمة تعتمد وتقيس مدى قوة ذاكرة الطالب على إدخال أشكال المعلومات في الذاكرة وهذا أيضًا يتم حله بدراسة قواعد التعامل مع المعلومات ونظام تقييمها وتفريغها.

مبدأ العقل والمنطق أن لكل شيء نهاية ولكل مرحلة نتيجة.. لكن هناك من الحقائق ما لم يعرفها العامة فلندرسها الآن ولنتعرف عليها حتى تتضح المفاهيم الغائبة.

اختبارات الدنيا دائمًا تقيس شيئًا واحدًا فقط، ألا وهو مدى قوة تخزين واستيعاب المعلومات.. وقد يخزن الطالب المعلومات لكن يشعر بالقلق فيحصل على درجه متواضعة ويظن الناس أنه فشل وهو أصلا قد ذاكر، ومن هنا نجد أن اختبارات الدنيا قد أضافت مقاييس أخرى غير المذاكرة...حضور السكاشن، وشراء الكتب، ومزاج الدكتور، وحال الدكتور عند التصحيح، وانتباهه لجميع الأوراق..

من أجل هذا صارت هناك أشياء أخرى تتحكم في النتيجة والدرجة،



ومن هنا أسأل سؤالا: ما الفارق بين اختبارات الدنيا واختبارات الآخرة؟

تأملت فوجدت أن اختبارات الآخرة تقيس ثلاثة أشياء..تقيس المفاهيم، والسلوكيات، والنوايا..

تلك ثلاثة كاملة تحاسب عليها يوم القيامة وهذا هو الاختبار الحق...

لطالما يأمل جميع الطلبة تقديرًا ومجموعًا ممتازًا لكن ماذا بعد؟

فقانون الإبداع أبدًا لا يرتبط بالدرجة أو المنصب أو الغنى!

وهنا ندخل سويًا في محك خطير..

لنستعرض قصة واقعية حدثت كنموذج حي..

المدرس مـ. مـ تخرج من كلية آداب بتقدير متوسط

(كلية متواضعة في نظر المجتمع وتقدير متواضع)

بدأ في إعطاء الدروس الخصوصية لأقربائه مذ كان طالبًا في الجامعة، وتمر الأيام وهذا الشاب يكبر يوما بعد يوم، كان مثقفًا إلى حد مذهل، فلديه مكتبه ضخمة تملؤها الكتب المتنوعة..

(يكتسب خبرات الحياة ويملأ عقله بتجارب وعلوم وثقافات)

كان يكتسب من الحياة ما لم يكتسبه أساتذته الموجهون في اللغة الإنجليزية..وتمر الأيام ويزداد عدد الطلبة لديه حتى صار فوق 1000 طالب فصار لديه سنتر في مدينة وسنتر في مكان آخر وعمره لم يتجاوز ٣١ عامًا، بل ويصادق الطلبة ويكتشف مواهبهم...فكان هو مكتشف ومتبنى

أصغر مؤلف في جمهورية مصر!!

الناس يقيمون الناس بـ ٣ مقاييس (المستوى المادي، المستوى الاجتماعي، مستوى التأثير والنفع).

هذا المدرس صار مستواه المادي مرتفعًا ومستواه الاجتماعي ممتازًا ومستوى تأثيره ونفعه متسعًا جدًّا..وقد غلب واكتسح كل من سبقوه في الدرجات والتقدير والمناصب الحكومية!

ها.. ما رأيك؟ بل وتنظر إليه الفتيات نظرة غبطة وحسد رغم أنه مدرس متزوج...لكن لنتذكر أنه ليس موظفًا حكوميًّا نال تلك الوظيفة بتقدير مرتفع..



خلدت الدنيا اسم إيدسون..ليس لأنه أستاذ جامعة أو لأنه يرتب على دفعته ومن الـ ١٠ الأوائل... أبدًا، فهو لم يكمل تعليمه أصلا..وإنما كتب اسمه على جبين التاريخ لأنه أبدع ونفع العالمين.. وليس هو الوحيد، فالعقاد كان حاملا للشهادة الابتدائية وصار اسمه علمًا...

العالم العبقري توماس إيدسون

وغيره من العلماء المبدعين.. فوليم رونتجن مكتشف الأشعة السينية

كان مفصولا من المدرسة وإينشتين كان ناقمًا على التعليم في بلده...

أتذكر مرة أني كنت أتحاور مع وكيل الكلية.. فقلت له يا دكتور الدرجات ليس مقياس..قال: في مصر الدرجات مقياس، فقلت: ومصر كلها ليست مقياس!

فالتعليم الابتدائي والجامعي في الوطن العربي ينضحان بالمساوئ القاتلة؛ لذلك لا يعتبر مقياسًا، فضلا عن نظام التقييم الذي يحتويه ذلك التعليم!!

أيها العقل القارئ.. سأعرض عليك نموذجين ليتلخص كل الكلام عليهما.

محمد وعادل زميلان في كليه الصيدلة..

عادل طالب مجتهد جدًّا ويستطيع الحصول على أعلى تقدير، ودائمًا ما يكون من الـ ١٠ الأوائل على دفعته.. على المستوى الآني والمؤقت ينظر إليه كل الطلبة بحسد وغبطة.

أما محمد طالب متوسط أو ضعيف في التقدير يكاد يمر من العام الدراسي للعام الآخر..لأن أصلا نظام التدريس وتقييم الطالب نظام قبيح وفاشل...على المستوى الآني والمؤقت هو فاشل أو طالب ليس بجودة عادل..لكن لمقياس الحياة قول آخر..

تخرج الاثنان.. عادل تم تعيينه في الكلية له مرتبة اجتماعية ممتازة وصار يترقى حتى صار مرتبة ١٢٠٠ جنيه شهريًّا وكان مدرسًا مساعدًا، ولكل

مرتبة مدة أعوام معينه بالروتين الحكومة القاتل..وبعد عشرة أعوام صار أستاذ دكتور، له مرتب شهري (4000 جنيه شهريًا) ومركز اجتماعي جيد

في تلك المدة بعد انقضاء العشرة أعوام..لنذهب إلى محمد ولنرى ماذا حدث له.. محمد وبكل فخر صار مديرًا لشركة أدوية..

الله أكبر عليك...مركز اجتماعي راقي جدًا، مرتب خيالي، تأثير ونفع ممدود.. يقوم بتوظيف الشباب في شركته.. أما عادل هو موظف لدى الحكومة تأثيره محدود.. صارت له سيارة من طراز جراند جيب شروكي لديه أموال يقوم كل شهر بافتتاح وتمويل جمعيات خيرية.

صار يزن مئات أساتذة الجامعة..إنما المقياس هو مقياس الحياة، وليس مقياس إدارة تعليمية فاشلة في التدريس والتقييم..

درجة عالية ← توظيف حكومي

حكمة واقعية

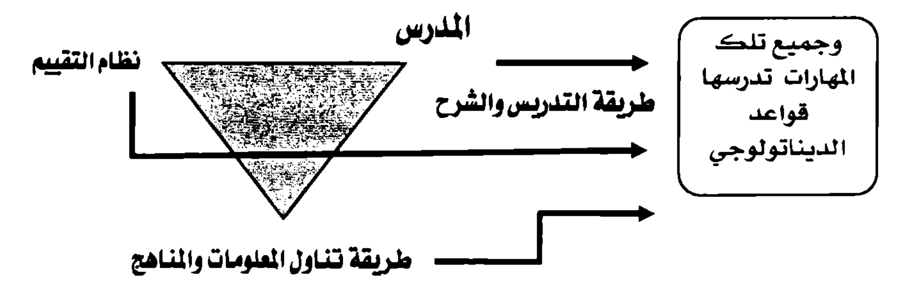
والحقيقة أن: المستوى الاجتماعي والمستوى المادي ومستوى التأثير صارت هي الموازين والمقاييس الآن، وليس مجموع أو منصب حكومي..!

٨٠٪ من مشاهير الوطن العربي سبب شهرتهم ونبوغهم ليس مرتبطا بكلياتهم وبدرجتهم العلمية مطلقا

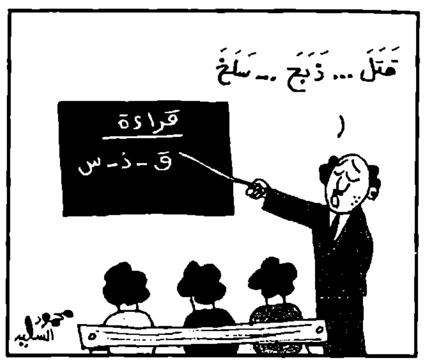


مبدعين في غير تخصصاتهم	مبدعين في تخصصاتهم	
من أمثلتهم: د. طارق سويدان د.عمرو خالد الشيخ. محمد حسان وغيرهم الكثير	لكنهم أبدعوا في الخارج نظرًا للتعليم الجيد	أبدعوا هنا في الوطن العربي
	د.أحمد زويل د. فاروق الباز د. مصطفى السيد د. مجدي يعقوب	د.عبد الباسط السيد د. محمد غنيم د. جميل القدسي دويك
الموهبة ظهرت في مجال غير مجال التخصص لذلك لم يعملوا بمجال التخصص وعملوا بالموهبة..	لديهم مواهب لكنها ظهرت في مجال التخصص نتيجة فرص علمية بالخارج..	حققوا المعادلتين وأبدعوا في مجال التخصص لكن هنا..

أنا أرى أن حل كل تلك المشاكل يمكن وبسهولة بعد ظهور العلم الجديد الديناتولوجي..



ما الفرق بين التعليم والتعلم؟





التعليم يأتي من الخارج وهو هام، بينما التعلم يأتي من محاولة الشخص ومثابرته وهو أهم..

والتعليم في الغالب يتم بالتلقين وهذا خطأ بينما إن تم بالتلقي فهذا الأفضل لأنه يعطى فرصة للمتلقي أن يفكر ويفهم ويناقش ويستوعب ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

التعلم عملية أصعب، لكن لا يقوم بها إلا العظماء، وكانت طريقة ابن سينا وابن الهيثم وأولئك العلماء..

التعليم محدود بمنهج محدد وبنصوص يلتزمون بها، بينما التعلم مطلق بموسوعية وتتعلم كل ما تحتاجه فليس له قواعد...ومن أمثلة الذين عرفوا بالتعلم في العصر الحديث عباس العقاد فهو لم يكمل الشهادة الابتدائية



لكنه الكاتب العبقري المعروف..

التعليم يحتاج المال ونهايته الشهادة بينما التعلم يحتاج الرغبة والدافع ونهايته العلم والخبرة والحكمة والثقافة.. وما أجمل أن تدخل التعليم وتمارس عادة التعلم وبذلك تكون قد ضربت عصفورين بحجر واحد!

هل سنظل نقف ونرثى حظنا السيء؟

أو لسنا نحن الجيل المنتظر والذي سينهض بالعرب؟

طالما أننا نحن كذلك فلنفكر في تلك المشكلة من زاوية أخرى ولنثبت للجميع أننا مهما وضعنا في أشد المواقف ضراوة فنحن قادرون على حل أعتى الأزمات وأشدها حساسية!

تكملة لموضوع (هل التقدير والمجموع هو المقياس) وبعد أسابيع من التفكير في حل تلك المشكلة التي تؤرق كل منا معظم الوقت كان لابد أن أجد الحل!



وأعيد قصة لطيفة هي من القصص التي أبتكرها لتوضيح المعاني بسهولة!

التقى ثلاثة طلبة ببعضهم البعض، كانوا صفوة جميع الطلبة، لم ندرى كيف جمعهم القدر لكنهم اجتمعوا لنعرف

كيف كان كل واحد منهم يذاكر....

جلس الثلاثة وكل منهم يعرف أنه متميز لكن الآخر متميز بشكل مختلف فطرح عليهم سؤال، كان على كل واحد منهم أن يجيبه وهو: كيف كنت تذاكر؟

قال الطالب الأول: «أنا شخص حماسي جدًّا ، حينما أتذكر الطلبة والطالبات الذين يجتهدون أنفض الفراش وأقف لأمسك الكتب وأضمها إليّ، وكلما أردت النوم أتذكر الطالبة التي دائمًا ما تسبقني فأذاكر أكثر حتى صرت بذلك الأول».

تلك طريقة في التفكير والتعامل مع الدراسة

وقال الطالب الثاني: « لا لا، أنا لست كذلك، أنا أمسك الكتاب أقلب أوراقه وأتأمل كلماته، فكل المكتوب هو علم أفكر في الكلمات وأدرسها بوجداني حتى أصل لمعاني دقيقة جدًّا أحس أنني وصلت لسر من أسرار الكون، فأخر ساجدًا لله على أن أفهمني العلم، وبهذه الطريقة أفهم وأدرس وفى بعض الأحيان يصل بي التفكير لفكرة اختراع جديد، فأنا دائم التساؤل والتفكير في المذاكرة والتعليم»..

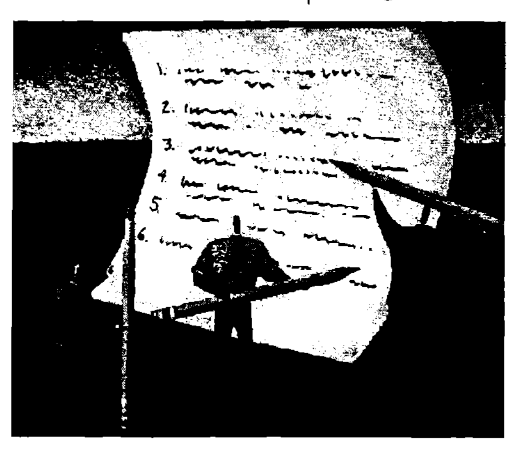
وتلك طريقة أخرى في التفكير والتعامل مع الدراسة، وكلا الطريقتين توصل إلى هدف ممتاز على اختلاف كلا الطريقتين والهدفين، ولننظر للطالب الثالث بطريقته الغريبة والمختلفة عن زميليه.

قال الطالب الثالث: «أنا متدين، وواقعي، لا أحب أن أكون الأول

ولا أستطيع أن أستهلك وقتًا طويلاً في التفكير العميق، لكن الطريقة الأنسب لي هي أنني أمشي بشعار (من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقًا للجنة)، فأنا غايتي الجنة وطالما أن العلم والمذاكرة طريق يوصل إليها فهذا دافعي الكبير، ممكن أن أذاكر لكن يظلمونني في التصحيح فأنقص في الدرجات، لكننى حينما أذاكر لله فلن أظلم في درجات الآخرة ، وأعيش بمبدأ كلما تذاكر أكثر فالحسنات أكثر فلا أمل»..

أرأيتم؟

ثلاثة طلبة لكل منهم فكره المستقل لكنهم ذاكروا بجد ووصلوا لنفس الهدف من الموضوع وهو المذاكرة ، فالطالب الأول صار الأول على دفعته، والطالب الثاني صار عالمًا لا يشق له غبار، والثالث صار محسنًا وتقيًا ومتميزًا في عمله.



حينما دخلت الجامعة

أول مرة حينما كنت أقوم بتقديم الأوراق الرسمية، اقشعر جسدي حينما وضعت قدمي اليمنى داخل الحرم الجامعي، وأنا أردد: «هذا صرح العلم، من هنا يخرج العلماء، من هنا تخرج العلوم والابتكارات»..



وبعـد انقضـاء عـام ونصـف في الجامعة والكلية المبروكة كنت أدخل الجامعـة وأنـا متضـايق مـن الـدكتور الــذي ضــيّع لي درجــة الشــفوي والـدكتور الـذي لا أفهـم منـه شيء وأحمــــل همــــوم مادتــــه الكبــــيرة وامتحاناته الصعبة و...و..!

لكني لا أسمح لنفسي أن تتغير من مفهوم لمفهوم إلا على بينة..

دخلت الجامعة بمفهوم جميل جدًّا، ومع الوقـت تغـير وكـون مفهومًـا آخر مختلفًا لذلك فإن اللعبة هي لعبة مفاهيم تتكون وعلينـا أن نصـححها، لكني لم أجني من المفهوم الثاني سوى ضغط الأعصاب ووجع الرأس وكره الدكاترة وسوء التحصيل والمجموع فكان عليّ أن أغير المفهوم مـرة أخـرى لكن بشكل أفضل وهذه دوامة أغلب الطلبة في الجامعة..

وما جئت لأعرضه اليوم هـو مفهـوم جديـد يـدفعنا للمـذاكرة بشـكل جميل وهو مفهوم الطالب الثاني في القصة السابقة..

وهو مذاكرة العلماء، وهو حال ابن سينا والرازي في المذاكرة والـتعلم ولأذكر مثالا:

جئت لأذاكر فرع في العقاقير يسمى Bark ويعنى لحاء الشـجر فكـان علي أن أحفظ المعلومات كما الكل يفعل..

لكني فتحت مذكرات تلك المادة في العام السابق الذي درسناه ونسيناه لأذاكر أساسيات تكوين ذلك الشيء من الصفر لأفهم المصطلحات من بدايتها فأكون على بصيرة، وحينما ذاكرت نبات العام الماضي مرة أخرى -رغم أنى كنت أحفظ تلك المعلومات- لكني أتأملها وأدقق فيها بل وأستمتع بها الاستمتاع الذهني العقلي.. وهكذا شيئًا فشيئًا تتكون لدي حصيلة متماسكة من المعلومات، فيسهل الحفظ بعد أن فهمت كل شيء!

مذاكرة التأمل والتعمق

أتخيلك يا ابن سينا وأنت تتعلم بنفس الطريقة تتعلم معلومات لها أصول وبالتالي تفهم العلم بالشكل الصحيح



أنا أعرف أن تلك الطريقة تستهلك وقتا إلا أن وقتها يعوض وينفى مصطلح النسيان والملل والصعوبة..

وحينما تتجمع لديك مجموعة كبيرة من المعلومات التي استوعبتها خلايا مخك تحس بإحساس غريب يدفعك إلى أن تخر ساجدًا لله لأنه علمك قوة إعجازه في خلقه..

«فالعلم هو دراسة قوانين الله في كونه»

وحينما تتعلم فإنك تعرف تلك القوانين الإلهية وحينما تفهمها وتستوعبها يزداد قربك وإيمانك بالخالق، وبهذا تكون حققت غاية وجود العلم، أبعد هذا يتركك الله؟ أبعد هذا تنسى العلم؟

لهذا أنا أدعوك لتغير مفهومك، المفهوم المحرك والدافع، فمفاهيمنا قد صدأت وتعفنت، أدعوك لتمتلك مفهومًا جديدًا يجعلك تؤدى أعمالك بمنتهى السهولة والتلقائية.

اتصلت بي ذات مرة فتاة.. عقب صدور كتاب الطالب العبقرى ، الشاهد أنها كانت تشكو من أنها لا تذاكر.. أو بمعنى أدق لا تملك سببًا لتذاكر.. فكرت بهدوء على سؤالها ثم أجبت:

وكان مضمون الإجابة كما يلي:

- من هو أفضل إنسان؟

- بالطبع هو الرسول..

- حينما اختاره الخالق أو ليس من البديهي أن يختار معه أعوان أكفّاء؟

بالطبع، فكان أتباعه أبو بكر ﷺ وعمر ﷺ وعثمان ﷺ.. وهم كانوا أشخاصًا غير عاديين، فأبو بكر ﷺ التاجر الكبير المعروف، وعثمان ﷺ المليونير العربي الشهير، وعمر ﷺ القوى الفارق، ومصعب ﷺ السفير العبقري، وجعفر ﷺ المفاوض الدبلوماسي.. لكل منهم كفاءة وقدرة،



لأجل هذا كانوا أتباعًا لخير الخلق.. معنى ذلك أن أتباع هـذا النبي الخاتم ليسو أشخاصًا عاديين، بل هم أكفاء وذوي قدرات وإمكانيات..

أنتِ.. أولستي من أتباعه؟

بلى وأتشرف بذلك!

إذًا ليس لمحمد أتباع فاشلون مطلقًا...ليس لمحمد الخاتم أتباع تقليديون..!

مفهوم كليات القمة



من الأشياء الغريبة موضوع كليات القمة، والتي يسعى كل الطلبة لها، وكأن مجالات الحياة انعدمت سوى تلك الثلاثة...

كلية الطب وكلية الصيدلة وكلية الهندسة، لماذا يسعى الكل لتلك الكليات ويعتقدون أن بقية الكليات جهنم وبئس المصير؟؟

لا أنكر أنه قيل لي أيامها أني لو لم أدخل إحدى تلك الكليات فإنه ليس لتعليمي نفع!!

أرأيت كم الغبش الفكري لدى الناس؟ لقد صدأت عقولهم، والأرقام خطيرة جدًّا، فتقرأ أيام ظهور التنسيق أن الطلبة يتزاحمون على مقاعد كلية الطب وهذا مفهوم لا أدرى من أين تكوّن وانتشر.. أخبرني صديق لي أن

والده قال له: طالما أنك لم تدخل الهندسة ودخلت العلوم فليس لوجودك أي نفع ولقد سقطت من نظري!!

إنه أب مسكين تربى على مفهوم خاطئ ومارس ذلك المفهوم على أولاده ، وكطالب في كلية الصيدلة، فدعني أخبرك بكلية الصيدلة.. كلية تدرس معلومات يتم حفظها ككل الكليات والدراسة بخلاف سوق العمل تمامًا إلى جانب أننا نتعامل مع مواد كيمائية دائمًا تؤذى ملابسنا..

وكلية الطب...طالب مطحون ومعجون أسنان لا يستطيع أن يرى أمامه من كثرة الكم العلمي، فتجدهم يلبسون النظارات مبكرًا..وطالب الهندسة طالب مضطهد..ولو فتشنا أكثر فإننا نجد مواقف ونكت تجعلنا نضحك حتى البكاء...

في تلك الكليات الثلاث لا تستطيع أن تمارس موهبتك وهواياتك بسهولة نظرًا للضغط العملي فيها، ونظرًا لزيادة العدد، فقد قل سعر الطالب في سوق العمل وهذا هو الواقع..

من رأيي أن كليات القمة يجب أن يعاد إليها النظر...

كليات القمة في مصر يجب أن تكون ٣ كلية الزراعة لأن مصر دولة زراعية فيجب أن تكون كلية ذات أولوية، وكلية التجارة لأنها كلية تبنى الاقتصاد الذي يتحكم في التقدم، وكلية العلوم لأنها كلية عمليه تتضمن ثلاث كليات معا (مناهج الطب والصيدلة والهندسة)..



وكما أسلفت فإن أغلب المشاهير ليسو خريجي تلك الكليات وإنما خريجي كليات أخرى لذلك يجب أن يتغير مفهوم كليات القمة...

مفهوم كليات القمة لا يعتمد على قدرات الشخص في تحديد مجال عمله؛ لذلك أغلب المشاهير والبارزين والمؤثرين أبدعوا في مجال غير كلياتهم؛ لأنها لا تعتمد على قدرات وملكات الفرد الذاتية، لهذا فإن ذلك المفهوم الفكري العقيم أدى إلى حدوث مجموعة كوارث فكرية للمجتمع فتجد جل الطلبة يتزاحمون على بعض الكليات والصورة العامة تخبرنا أن الكل بعد التخرج يتساوى، لهذا إما أن تدخل الكلية التي تحب وترغب وتبدع فيها، أو أن تدخل كلية ذات اسم مرموق لهذا المجتمع العجيب وتكمل في طريق إبداعك وموهبتك.

ولهذا إن أحببت كلية دونًا عن أخرى فلا تختر سواها؛ لأنك ببساطة لن تنجح في سواها حتى ولو أجبرك المحيط على كلية أخرى فلتقف صلبًا تدافع عن حلمك وقدراتك فلن ينفعك سوى قدراتك ولن يفيدك هذا المجتمع القاصر النظر بشيء ساعة الجد، اكسر الأعراف والقيود التي فرضت عليك وكن كاسر الأعراف والقواعد، الكل يعتمد على الحفظ في المذاكرة اعتمد أنت على الفهم، الكل يدخل الكلية ذات الاسم مهملا قدراته ادخل أنت الكلية التي تناسب قدراتك، الكل يفعلون كذا كمفهوم متعارف عليه، خالفهم طالما أنك لم تخالف الشرع والعقل فانطلق على بركة الخالق سبحانه وتعالى..


الفصل الثاني


لديك ٣
رسائل
خاصة

النهضة لها ثلاثة أركان: العلم، الإبداع، الاقتصاد

	المسلمون	اليهود
العدد	١٥٠٠مليون	١٥ مليون
عدد براءات الاختراع عام ٢٠٠٧	١٤٧	١٦٨٣
عدد جوائز نوبل	٥	١٦٨
عدد الجامعات	كثيروووون	٨
عدد الجامعات التي دخلت في الترتيب العالمي	صفر	٦

من السهل أن أقول لك عزيزي ذاكر لتنجح لتنفع نفسك في المستقبل لكن هذا كلام قديم لا يسمن ولا يغني من جوع..

دخل رجل فاضل وهو يمشى ببطء يبدو من هيئته أنه رجل حكيم

تعجب صاحبنا...إذ إنه رأى سلعة لا تباع إلا في أسواق الحضارات!

رأى مخ موضوع في قفص ذهبي...أجل مخ بشرى...تعجب واكتشف أن تلك أدمغة معروضة للبيع...فبدون تردد سأل البائع عن الأسعار!



الرجل: هذا الدماغ الذي بالأعلى بجوار النافذة ما سعره؟

التاجر: آه إنه يباع بثلاثين دولار..لأنه دماغ يعود لرجل بريطاني

تعجب الرجل وعلى عينيه الغرابة وشارات الدهشة ثم قال الرجل: فما سعر ذاك الذي عن يساري؟؟

التاجر: ٥٥ دولار لأنه أمريكي يا سيدي!

طـأ طـأ الرجل رأسه وقال في نفسه: «لما لا وهم الدولة العظمى».

الرجل: فما سعر ذاك الدماغ المركون في الأعلى هنااااك؟

التاجر: هههههه... إنه يساوى ١٢٠ دولار وهو أغلى سعر!

الرجل: ولماذا؟

التاجر: إنه دماغ عربي؟

الرجل: وما سر ارتفاع سعره؟؟!!

التاجر: سيدي إنه أغلى سعر هنا.. وذلك لأن هذا الدماغ لا يزال طازجا. ولم يستعمل بعد!!

صديقي.. لابد أن تعرف أن مغذى هذا الموقف قد تخلل الخلايا العصبية لك ليصل للمخ.. بداخل مخك الآن، هل وصل ذلك المعنى للمنطقة المسئولة عن اتخاذ القرار..عزيزي أرجوك أكمل مشوار ذلك المعنى بعقلك..إن وصل بسلام فلا داعي أن تكمل القراءة..وإن لم يصل للمنطقة المسئولة عن اتخاذ القرار فأتمنى منك أن تكمل القراءة..

SMS وصلتك رسالة SMS عاجلة

المرسل: الكاتب. **المرسل إليه: أنت.**

الوقت: الآن للتو. **المكان: كتاب ٢٠ قانونًا.**

أهم وأول وأخطر خطوة ومرحلة للتقدم هي العلم، فمن أخذه فقد أخذ بحظه في الرقي والتفتح والحياة الهانئة ومن تركه فقد تخلف وذل في التراب وصار ذليلا، فالحرب الآن حرب العلم: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾والعلم أقوى قوة..

اللذات كلها بين حسّي وعقلي، فنهاية اللذات الحسية وأعلاها النكاح ونهاية اللذات العقلية وأعلاها هي العلم، فمن حصلت له الغايتان فقد نال النهاية (ابن الجوزي)



هل تعرف الفرق بين العلم والمعرفة؟

العلم	المعرفة
الإحاطة بأحوال الشيء وصفاته	الإحاطة بعين الشيء كما هو
يقتض مفعولين: علمت محمدًا صالحًا..	يقتضى مفعول واحد: عرفت محمدًا..
يتعلق العلم بأحوال الشيء علمت أباك صالحًا	يتعلق بذات الشيء: عرفت أباك..
نقيضه الجهل	نقيضه الإنكار
ينتظر السامع تكملة: علمت زيدًا...	يستفيد السامع دون تكملة: عرفت زيدًا..
ولا يحيطون به علمًا	يقول الرسول: «**أنا أعرفكم بالله**».

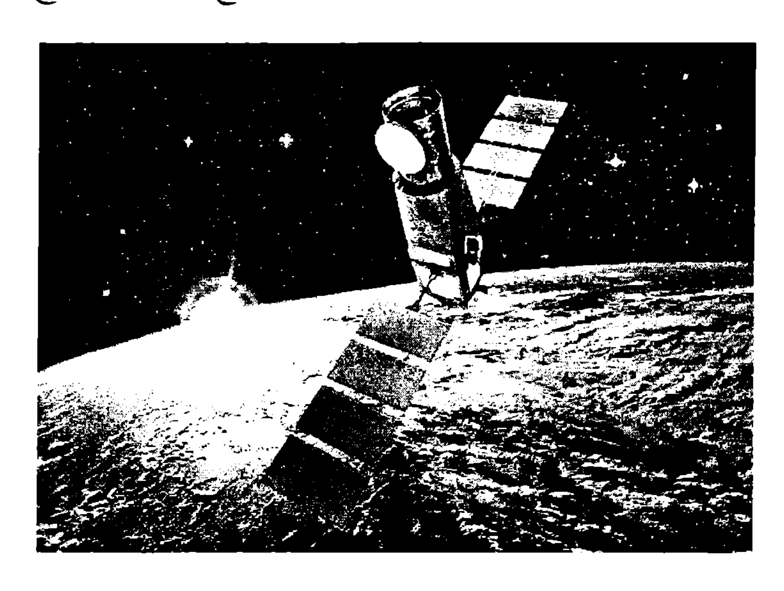
لهذا فالعلم أوسع من المعرفة وأشمل؛ لأن المعرفة تهتم بظاهر الشيء وعمومه فقط، بينما العلم يهتم بالشيء بصفاته ومقتضياته وأحواله.. والعلم هو كل ما يدفع الجهل ويذهب ضرر..

ينضم إلينا عبر الأقمار الصناعية المراسل الأستاذ راجع من ورا..

ريثما تأتى الإشارة أقول طالما أن هذا المراسل قد جاء فإنه يحمل خبرًا من الماضي نقارنه بالحاضر.. في ظل تحليل منطقي للخبرين.. ها نحن ننتظر سماع صوت السيد راجع من ورا..!

ينضم إلينا الآن المراسل الأستاذ راجع من ورا..

الكاتب: أهلا بك من وراء الصفحة يا أستاذ راجع من وراء التاريخ!



أ. راجع: أهلا بكم يا أهالي القرن الـ٢١..

الكاتب: أستاذ راجع، كنا نتحدث عن العلم وأنه أول عامل للتقدم فما الذي دعاك إلى الاتصال بنا وبث الحديث من القمر الصناعي (فرعونيك سات)؟

أ. راجع: نعم، أسمعك بوضوح دكتور أمين، فقط أردت أن أنبه القراء إلى شيء خطير، علم الفلك علم عربي أصيل، أرى أغلب العلماء هنا في العصر العباسي وغيره يهتمون به ويصلون لأرقام دقيقة جدًا، وتوضع نظرياته الأساسية هنا عندنا العرب، فيمكن تحديد المكان والشمال من الجنوب عن طريق خريطة نجوم السماء، ويمكن تحديد الوقت بدقة عن



طريق خريطة السماء، بل ويمكن تعيين درجة الحرارة بها أيضًا..كل هذا أتقنه العرب هنا في الماضي.. لكنى عرفت أن العرب عندكم نسوا علم الفلك وصارت الريادة فيه للغرب، وأنهم لديهم وكالات فضائية وليست لديكم أي وكالات فضائية.. وعلم الفلك هو التفكير خارج حدود الأرض والخروج للمجال المتسع الرحب..

الكاتب: يا ألله.. بالفعل.. لقد تناسينا الآن علم الفلك تمامًا حتى أني شخصيًّا كنت أعشق الفلك من صغرى ولا زلت وكنت أتطلع دائمًا إلى السماء وأدرس خريطة نجومها والنجوم التي تحدد اتجاه الشمال والجنوب، وكنت أتمنى لو كنت رائد فضاء لأرى ذلك الاتساع الرهيب والكون الفسيح.. لكن لا توجد لدينا كلية تهتم بذلك ولا حتى أكاديمية ولا وكالة فضائية، رغم أن القرآن مليء بالآيات القرآنية التي تتحدث عن الفلك والفضاء والنجوم والشمس والقمر..

أ. راجع: دكتور.. لدينا هنا في وكالة البث مراسل تاريخي يريد الانضمام في الحوار..

الكاتب: من هو يا أستاذ راجع؟

أ. راجع: إنه المراسل رمسيس سارق الكيس من العصر الفرعوني يريد الدخول في الحوار!

الكاتب: بالطبع ليتفضل ونحن سعداء بسماع أصواتكم، فأنتم تنقلون لنا رسائل من الماضي تنفعنا في الحاضر، ونحن سعداء بتواجدكم معنا على

قمر فرعونيك سات ليتفضل الأستاذ رمسيس!!

أ. **رمسيس:** أهلا بسكان كبت (مصر) للقرن الـ٢١.. الآن في زماننا الماضي أرى جميع الملوك يقربون علماء الفلك منهم، وعلماء الفلك على درجة كبيرة من الدقة ودائمًا ما يعرفون كل تحركات النجوم والشهب في السماء لدرجة أنهم الآن يقومون بمشروع لجلالة الفرعون لمعرفة كيف ومتى يمكن استغلال الشمس للإشراق في مكان فقط مرتين في العام يوم ولادة الملك وينتظرون ليقدروا يوم وفاته لكي يضبطوا الأرقام الفلكية ويقوموا بعمل الواجب.. علماء الفلك هنا في مصر القديمة لهم مكانة ويوجد لهم قسم خاص هم وعلماء العمارة.. مصر الآن (يتحدث عن الماضي) تشهد تقدم فضائي وفلكي دقيق وملحوظ..

الكاتب: يا ألله.. ما كل هذا الذي سمعته منك.. العرب كانوا متقدمين في الفلك والمصريين القدماء كانوا أعلم أهل الأرض بالفلك.. ما كل هذه البراعة..!

ويتوقف الإرسال والبث مع القمر الصناعي فرعونيك سات لإكمال الكتابة..

لا تعليق أمام ما سمعناه سويًا من مراسلين التاريخ على فرعونيك



سات.. لكن أحببت أن نكون الآن كما كانوا في زمانهم منارة للعالم كله.. في كل المجالات.. ليس مطلوبًا من العامة تنفيذ هذا الكلام.. بل هم ٢٪ فقط من نريد أن ينهضوا بالأمة.. ويكونوا قادة زمانهم وعباقرة أجيالهم..فهل أنت منهم؟ وهل تحب أن تكون واحدًا في هذا الركب المبارك؟ فقط حبك للعلم هو مفتاح لهذا الباب العظيم.. فهل تحب العلم وتعشقه.. فالعلم لا يأتي إلا لعاشقه ومريده..

قال لي قائل: العلم لا يطعم وإنما لاعب الكرة يأخذ الملايين!!

العلم: ليس شيء في الوجود أهم ولا أعز عند الله من العلم، وإنما كرم الله العلماء والذين أوتوا العلم لأنه به يعرف الله جل وتعالى.. ويمكنك أن تستفيد به ليعود عليك بالملايين وسترى بعد قليل..

لكن السؤال الآن
كيف أتعلم وأكون إنسانًا مثقفًا؟

كثيرًا ما يطلبون أن يوضع مسار ومنهج علمي للقراءة حتى تكون



مثقفًا ومفكرًا، أقرأ في التاريخ أم في التنمية، أم.. أم.. كيف أكون مثقفًا بشكل مبالغ فيه؟ كيف؟؟؟؟ ومع قراءتي الكثيرة فإن الكتب أربعة أنواع: ألفا وبيتا وجاما وثيتا، وحتى لا أدخل في تفاصيل دقيقة فإن الكتب بيتا (الثقافية العامة) كثيرة جدًّا ومنها ما يكرر بعضها، أما الكتب ألفا فأقل لكنها أكثر قدرة على الإفادة لأنها تقدم علمًا، والكتب جاما أيضًا كثيرة لكن منها ما يضر ومنها ما يفيد وينفع لذلك المنهج الذي أتبعه في القراءة هو قراءة منهجية وقراءة عشوائية، والقراءة المنهجية هي عبارة عن مجموعة محددة من الموسوعات الرائعة، أما القراءة العشوائية أن أتعرض لكتاب أقوم بقراءته أو يعجبني عنوانًا فأقرأه..

لكن، ما هي الموسوعات التي نستفيد بها بشكل ملحوظ وعملي؟

على هذا الموضوع سأعرض أسماء تلك الموسوعات وروابطها، لكن الأهم أن تأخذ نصيبك أيها العبقري منها، فلو قرأت يوميًا نصف ساعة



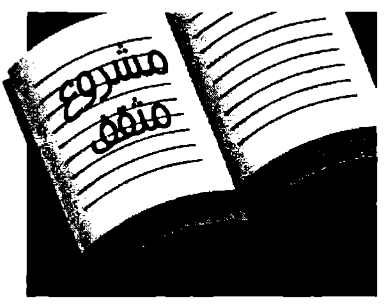
فهذا يكفى لتمرين عضلة مخك على التفكير والتخيل..

لأن قراءة المناهج التعليمية (كن واقعيًا) لا تمرن العقل على التفكير والتخيل، لذلك فإن هذه الموسوعات هي التي ستفيدك في حياتك، وتكتسب منها خبرات مهولة وكم معلومات متدفق..

شلالات معرفية هائلة، حرام أن لا تأخذ نصيبك منها، فهذا هو العلم والمعرفة التي ستفيدك، ولو لم تتناول ما يشبعك منها فيالحظك، أتمنى أن تكون إنسانًا فعالا ومؤثرًا لكي تساهم في نهضة أمة الرسول، تعالوا بنا جميعًا نتعلم لكي نعيد ترميم وظهور بنيان حضارة الإسلام الشامخة..

وقبل الختام، فإنني أستطيع أن أعرفك وسأعرفك أيًا كنت، لو فتحت تلك الموسوعات الجبارة، فإنني سأعرفك حتمًا بإذن الله، لأن النهضة لن تقوم إلا على ٢٪ من الناس، وهم الذين يقرؤون ويتعلمون لحياتهم، لذلك لو فتحت الموسوعات وقرأت بالتدريج حسب وقتك ستكون من الـ٢٪ وهم سيظهرون ويعرفون بعد أعوام فقط وكلها مسألة وقت، لذلك ما ستفعله الآن مع الموسوعات سيظهر مستقبلاً وسيظهر كل شيء لاحقًا..

ولو لم تأخذ بزمام المبادرة ولم تقرأ فإنني في أشد الأسف أن أقول إنك من الـ٩٨ ٪ التابعين والمقادين، والمتأثرين بالـ٢٪ المؤثرين..





لذلك لك الاختيار عزيزي أنا شخصيًا أن أدعوك أن تكون من الـ٢٪ ولك حرية الاختيار..

قديمًا قالوا: اعرف شيئًا عن كل شيء وكل شيء عن شيء تكن مثقفا..

وبعد ظهور علم الديناتولوجي أستطيع القول إن تلك القاعدة غير دقيقة، فلكي تكون مثقفًا فإنه عليك أن تقرأ نوعيات معينة من الكتب، ويوضح لنا الديناتولوجي الآن تلك الأنواع:

المعلومة = شكل (كلمات) + مضمون (معنى)

الشكل (الكلمات) قد تكون منتهية بمعنى أن لا يصح أن تنزع كلمات أو تضع كلمات أخرى محلها فذلك شكل منتهي، وقد يكون مفتوحًا، بمعنى أن تفهم معنى الجملة وتعبر بشكل آخر فذلك يسمى شكل مفتوح، والمعنى قد يكون منتهي حينما تقرأ جملة لا تحتوى إلا معنى واحد فقط فتلك لها معنى منتهي والمعلومة التي تحتمل أكثر من معنى تسمى معلومة ذات معنى مفتوح والمعلومة دائمًا تتكون من شكل ومعنى لذلك تظهر أربعة أنواع للمعلومات وفقًا لهذا التصنيف الديناتولوجي..

تصنيف أنواع جميع المعلومات

معلومة	شكل (كلمات)		
المعنى (المضمون)		منتهى	مفتوح
	منتهي	**معلومات ألفا** المصطلحات العلمية البحتة	**معلومات بيتا** المعلومات الثقافية العامة والخاصة
	مفتوح	**معلومات ثيتا** معلومات و آيات الكتب السماوية	**معلومات جاما** الأخبار والقصص التي تفسر بأشكال مختلفة

لهذا لكي تكون مثقفًا حقًا فإن عليك أن تقرأ كتبًا علمية بحته في تخصصك وهي كتب ألفا ، ثم تقرأ كتب ثقافية عامة في شتى المجالات وهي تسمى كتب بيتا، وتقرأ كتب سير وقصص وتتابع الأخبار فتلك تسمى جاما، ثم تقرأ كتابًا سماويًا، وهو القرآن وتلك تسمى ثيتا، وتلك المنظومة المتكاملة تكمل مربع الثقافة في عقلك..

قد لا تقرأ كتابًا علميًا لكنك تشاهده في صورة فيلم وثائقي مرئي فذلك يجسد المعلومات بشكل أفضل لكنك تحتاج إلى الكتابة..

ما تحتاجه لكي تكون عالم:

- قراءة موسوعات علمية..
- قراءة مجلات علمية حديثة..
- القيام ببعض الرحلات الاستكشافية..
- عمل مقابلات مع أشخاص علماء ومثقفين ومفكرين..
- متابعة الأخبار على المواقع العالمية..
- التعلم من كتاب سماوي وهو القرآن لأن فيه العلم كله..

وحتى يكون الكلام عملي أكثر فإنه لابد من قراءة موسوعات تحتوي عدة كتب مركزة في اتجاه واحد بدلا من أن تقرأ كتابًا ثم تأتى لتقرأ غيره فتجد الكلام مكررًا ومقتبسًا لكن الموسوعة تعرض لك كل ما قيل قديمًا وحديثًا في الموضوع الذي تقرأ فيه..

لهذا يجب أن تبدأ بتدرج لتصل للموسوعات التي تشبع عقلك بشلالات من المعلومات المتدفقة لتثرى كل خلايا مخك لتفكر بشكل مختلف تمامًا عن الماضي.

«أول موسوعة عملاقة»

موسوعة قصص العرب: موسوعة تراثية جامعة لقصص ونوادر وطرائف العرب في العصرين الجاهلي والإسلامي..

المحتويات

ويضم الكتاب:

الجزء الأول

الباب الأول: قصص محاسن الأخلاق

الباب الثاني: قصص مساوئ الأخلاق

الباب الثالث: في الكرم والبخل والغنى والفقر والضيافة

الجزء الثاني

الباب الرابع: الأذكياء والحمقى

الباب الخامس: قصص الملوك والخلفاء والوزراء والحجاب والولاة والقضاة والعبيد

الباب السادس: قصص الفصحاء والبلغاء والوصايا والمواعظ

الباب السابع: قصص الحيل والخداع

الجزء الثالث

الباب الثامن: قصص المغنين والمغنيات

الباب التاسع: قصص نساء العرب

الباب العاشر: قصص العرب في الجاهلية وأوابدهم

الباب الحادي عشر: قصص الجن والشياطين

الباب الثاني عشر: قصص شجعان العرب وفرسانهم

الجزء الرابع

الباب الثالث عشر: الفخر والمفاخرة

الباب الرابع عشر: قصص عشاق العرب والافتخار بالعفاف

الباب الخامس عشر: قصص الأمثال العربية

الباب السادس عشر: الأجوبة المسكتة

رقم الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٢٣ - ٢٠٠٢

عدد المجلدات: ٤

عدد الصفحات: ٢١٠١ صفحة

الحجم الإجمالي: ٣٥ ميجا

وهي موجودة بشكل مجاني على الإنترنت إضافة إلى أنها موجودة على الجروب الخاص بي؛ جروب الطالب العبقري على الفيس بوك في موضوع: لكى تكون عبقرى زمانك ومن مؤسسى النهضة...

وهي موسوعة عامة على كل شاب واع أن يعرف كيانه العربي الذي ينتمي إليه فهو كيان يستحق المعرفة والقراءة..

ومن الموسوعات التي أنصح بها موسوعة في علم الفلك وموسوعة عن اليهود وموسوعة في علم الأحياء عن جسم الإنسان..

إضافة إلى المجلات العلمية: فهي تعرض أحدث الاكتشافات العلمية في شكل متطور وجذاب ومثير فهي تجعلك على إحاطة بما يظهر حديثًا من ابتكارات طالما أن واضعي المناهج التعليمية لنا يأتون بأقدم الاكتشافات وما صار متعارف عليه عالميًّا ليكتبوه في المناهج فيحدث انفصال زماني عن ما يحدث الآن، فلابد عليك إذًا أن تتابع الجديد وهو ما تعرضه المجلات، وهي أيضًا متواجدة على الإنترنت ومنها مجلات الفيزياء العصرية ومجلة ناشونال جيوجرافيك وغيرهم...



القنوات العلمية الوثائقية فهي تعرض ما يحدث بداخل معامل أبحاث الغرب لإنتاج لقاح أو لإتمام بحث معين، وكأنك سافرت إليهم وتعلمت منهم وعرفت الطريقة، فالفيلم الوثائقي الذي يعرض مادة علمية أقوى من كتاب يعرض نفس تلك المادة العلمية..

ضع في قائمة معارفك أشخاصًا مثقفين إيجابيين وقابل واحدًا منهم كل شهر مرة حتى تأخذ خلاصة خبراته في جلسة، وكما تقول الحكمة جلسة على طاولة مع حكيم خير من جلسات مع عشرات الكتب..

القرآن كنز الحقائق العلمية والإنسانية الذي لا ينضب أبدًا فهو كتاب ثيتا منتهي الشكل مفتوح المعنى لذلك لا تنتهي حكمه وعلومه وأسراره، والمؤسف أننا العرب الآن ننتظر الغرب حتى يكتشفوا اكتشافات علمية ثم نقول هي عندنا في القرآن ولم نجتهد نحن أبدًا في إخراجها من القرآن لنقول لهم تعالوا وانظروا هذا اكتشاف علمي قوي خرج من القرآن الكريم.. ولأضرب مثالا على ذلك..

نجح العالم المصري الأستاذ الدكتور عبد الباسط محمد سيد الباحث بالمركز القومي للبحوث التابع لوزارة البحث العلمي والتكنولوجيا بجمهورية مصر العربية من الحصول على براءة اختراع دوليتين الأولى براءة اختراع أوروبية والثانية براءة اختراع امريكية وذلك بعد أن قام بتصنيع قطرة عيون لمعالجة المياه البيضاء استلهامًا من نصوص سورة يوسف عليه السلام من القرآن الكريم.

مشكلاتنا نوعان.. النوع الأول: مشاكل داخلية كالفساد والاحتكار والغش وغيره من البلايا..

النوع الثاني: مشاكل خارجية عامة كتخلف ركب الأمة وكونها من العالم الثالث، بحت أصوات الشيوخ والدعاة طالبين وداعين إلى الرجوع إلى الله لكن الرجوع إلى الله عامل مهم يكفي فقط لحل المشكلة الأولى أليس كذلك؟؟ لكن تبقى المشكلة الثانية قائمة.. أخبرك بمنتهى الصدق، عزيزي ألست تتمنى أن نكون اليد العليا؟ ألست تتمنى أن نكون المثال الأعلى لكل الأمم؟؟ كنتم خير أمة أخرجت للناس.. أين هي؟

رغم أن المشكلة الأولى ما زالت قائمة بعد إلا أنني متفائل..أتسمح لي أن أقول معلومة على وجه السرعة قبل أن أكمل كلامي؟

إحصائية قمت بها مؤخرًا أتعرف عدد القنوات الإسلامية؟؟

عدد القنوات الإسلامية الآن ٣٦ قناة إسلامية متخصصة متاحة للكل..

تقدم تلك القنوات ما يربو عن ٢٣٠ شيخًا وداعية.. بالأرقام اقول لك

أولئك الشيوخ والدعاة ينقسمون إلى ثلاثة أقسام؛

دعاة: يقدمون مواعظ عامة النسبة ٩٣ %

علماء: يقدمون علم ديني علم يبقى أثره النسبة ٣ %

دعاة علماء: يقدمون علم ومواعظ النسبة ٤ %

إحصائية رمضان عام ١٤٣٠



كنت أبحث مؤخرًا عن أنواع التدين فكان أكثرها شيوعًا التدين العاطفي..

وهو أن تسمع موعظة مؤثره فتتأثر العاطفة فتتحرك ثم بمرور الوقت تفتر وتخمل..كمثال عندما يشتمون الرسول تقوم الأمة بالعاطفة!

هذا جميل، لكن أين العقل؟ لماذا كل التدين عاطفي موسمي مؤقت؟

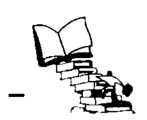
الحضارات تستغرق قرونًا لتقوم ولترى النور ولتشق مكانها وسط الأمم

الحضارة الإسلامية كم استغرق بناؤها؟ ٢٣ عام فقط والشيوخ منذ عشرات السنين ولم يستجب لهم إلا القليل..

أغلب الشيوخ الآن نقلة للعلم، لقد اجتهد الشافعي وابن حنبل وأخرجوا فقهًا يناسب مكانهم وزمانهم، أخرجوه بعد عناء التعلم والبحث في الكتاب والسنة، وما زال إلى الآن كما هو لم يتغير رغم اختلاف الزمان والحيثيات، فلم يكن في زمانهم فن ولا تلفاز ولا سيارات.. لذلك لماذا لا يظهر شافعي مرة أخرى للقرن الواحد والعشرين أخذ العلم من منبعه ويخرج لنا فقهًا معاصرًا يناسب القرن الـ٢١؟ لماذا أغلق كل الشيوخ والدعاة باب الاجتهاد وظلوا مكتفين بما هو قديم يناسب زمانًا ومكانًا آخر بحضارة وبيئة أخرى.. هل هذه قاعدة أن الشافعي وابن حنبل لن يتكرروا ثانية؟ والرسولﷺ قال: **«سيبعث الله لأمتي على رأس كل عام من يجدد لها دينها»**.. فلماذا لم نعد نرى عالمًا يتناول الدين والفقه بالشكل الذي يناسب

العصر ويدرس حيثيات كل منهما ويخرج لنا فقهًا كالشافعي لكن للقرن الـ٢١ ؟ ديننا الحنيف به دائرة واحدة قطعية وثابتة، وهي دائرة العقيدة والإيمان، وبقية الدوائر كلها مفتوحة للاجتهاد والتفكير، وإلا فلماذا أصبح الإسلام صالحًا لكل زمان ومكان..؟ لماذا لا يقام مشروع تخريج أئمة أربعة من جديد للقرن الحديث ليفعلوا كما فعل الشافعي وأحمد تمامًا ويخرجوا لنا فقهًا معاصرًا لكل ما طرأ على الإنسانية من وسائل وتكنولوجيا؟ أنا أرى أن الخلل نبع من هنا وما زال الناس يروننا متخلفين وفى ذيول الأمم لأن طريقة تفكير الأمة خاطئة.. ربما يتعصب أحد ويقول: ومن أنت حتى تحكم على الشيوخ بهذا الشكل؟

أقول أنا باحث وأدرس الواقع وهذا ليس كلامي وإنما الواقع يشهد بتخلف الأمة رغم أنها تمتلك ملايين الحفاظ للقرآن الكريم، لكن أحدًا منهم لم يخرج اكتشافًا علميًّا من القرآن الكريم.. نمتلك هيئات لتحفيظ القرآن الكريم لكن لا توجد هيئة منهم خاصة بإيضاح معاني القرآن وعمل أبحاث لإخراج الأسرار المحفوظة في ثنايا هذا الكتاب السماوي..إن الصحابة رضوان الله عليهم الذين هم خير من كل شيوخ هذا القرن... وكانوا يقولون: لا نتخطى العشر آيات إلا ونفهمها ونطبقها.. والآن يحفظون القرآن كاملاً بدون أي فهم ولا تأمل، وكل الآيات تقول: ﴿**أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ**﴾، ﴿**أَفَلا تَتَفَكَّرُون**﴾، وهم يقولون أفلا تحفظون!! حينما تدرس الديناتولوجي وتعرف ميكانيزم الحفظ وميكانيزم الفهم سيتعرف حقائق عجيبة تدعوك للفهم في كل شيء..



العاقل يفهم أن خلال كل ما ذكرت رسالة ضمنية تحفز على القراءة والفهم فهل عساها وصلت؟

جدول للثقافة لخلال شهر (ولكل شهر جدول مستقل).

	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع
الموسوعة (......)				
متابعة فيلم وثائقي أسبوعيًا				
متابعة أخبار BBC				
فهم وقراءة القرآن معدل جزء / شهر				
قراءة عدد كامل لمجلة علمية شهريًا				
مقابلة شخص مثقف ومفكر				

SMS

المرسل: الكاتب **المرسل إليه: أنت**

خلق الله العقل والكون وأخفى كثيرًا من أسرار الكون ليترك للعقل الباب مفتوحًا للاكتشاف والإبداع فرغم اتساع المعرفة الإنسانية إلا أنه يظل بكل زمان مساحات واسعة للابتكار والإبداع ولاكتشاف كل ما هو جديد..

أمين محمود





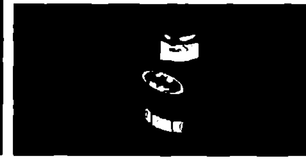














مقياس تقدم أي أمة هو عدد ابتكاراتها واكتشافاتها العلمية؛ لذلك الإبداع والإنتاج يأتي عقب العلم ويسبق الاقتصاد لأن الإنسان حينما يتعلم ويجد أن العلم غير مكتمل وهناك أشياء جديدة لم يكتشفها البشر بعد يحاول أن يبدع فيها وينتجها هو، وبالتالي يحولها إلى منتج إبداعي يعود عليه بالدخل الوفير، وبالتالي فإن منظومة النهضة للأفراد وللأمم هي:

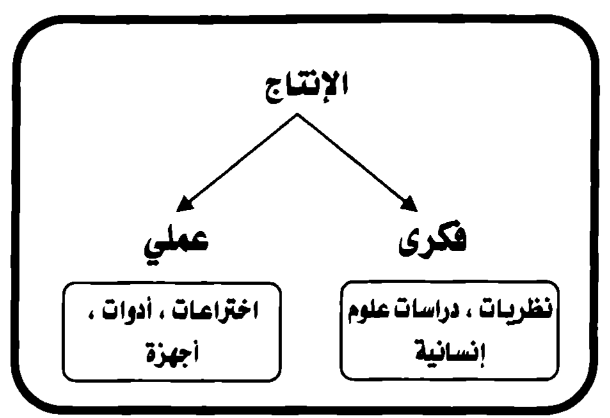
علم + إبداع (إنتاج) + اقتصاد

أغلب المشاهير والبارزون هم أصحاب إنجازات ومشاريع وليس مناصب.. امين محمود

حينما فكر بيل جيتس في فكرة مبتكرة تحولت لمشروع ثم لشركة عالمية صار بها الملياردير الأول على مستوى العالم وقد صار أغنى من أغنى رئيس في العالم، والمفترض أن الحاكم يكون أغنى رجل، لكن بيل جيتس كان الأغنى بفكره.. وحينما يصير كذلك فإنه يرفع من رصيد المجتمع الذي ينتمي إليه..

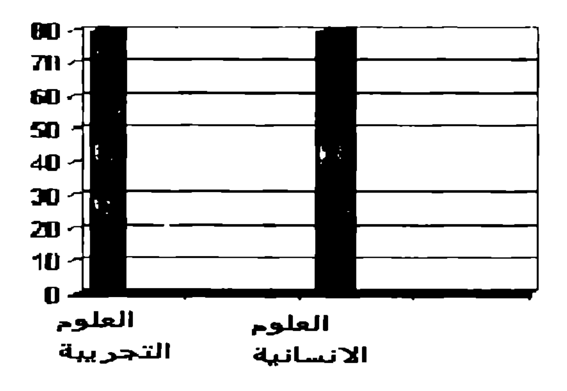
توم آند جيري.. فكرة مبتكرة للمطاردة بين القط والفأر صارت كرتونًا عالميًّا يشاهده الصغار والكبار.. وغيرها فأغلب الأفكار العالمية أفكار غربية تعكس تراثهم وأفكارهم..





فالإنتاج والإبداع قد يكون إبداع نظري كإنشاء نظريات أو عمل دراسات أو... والإبداع المادي العملي يكون اختراع أدوات أو أجهزة... والسؤال: أيهما أصعب؟؟

من ناحية التفكير: الإبداع النظري الفكري أصعب من المادي لأنك تتعامل مع معنويات ومجردات مثل النظرية النسبية إبداع فكري صعب من ناحية التكلفة، فالإبداع المادي أكثر كلفة..

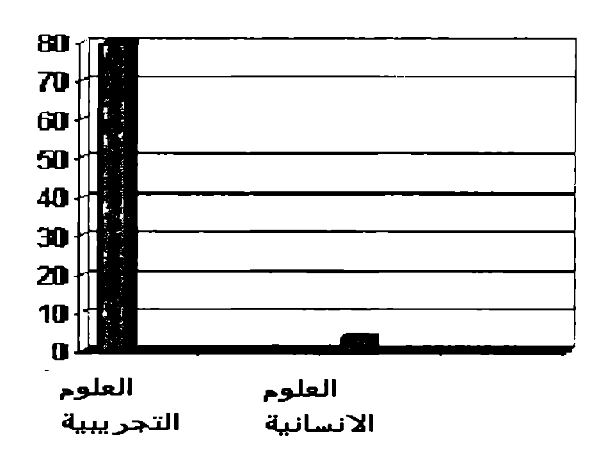




الدولة التي يزيد إنتاجها في العلوم التجريبية تكون قوية، والتي يزيد إنتاجها في العلوم الإنسانية تفرض حضارتها وهويتها على بقية الأمم....والدولة التي تجمع الأمرين معا تصير الدولة العظمى..

الإنتاج في العلوم التجريبية = قوة اقتصادية

الإنتاج في العلوم الإنسانية = انتشار الهوية والثقافة



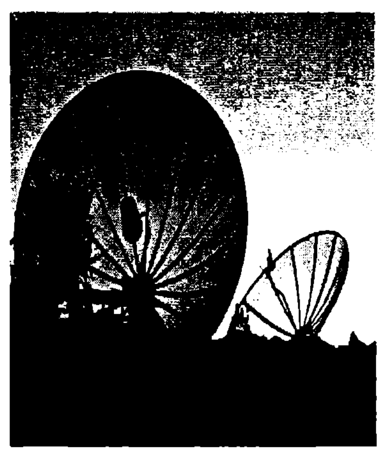
الدولة التي يزيد إنتاجها التجريبي ويقل إنتاجها في العلوم الإنسانية تكون متقدمة صناعيًّا فقط، وليس هناك انتشار لثقافتها كاليابان..

(اليابان ما هي إلا ٨ شركات نهضت باقتصادها سوني وباناسونيك ونيسان وغيرها.. فاقتصاد الدولة لم يقم بالحكومة بل بشركات قامت على أفكار مبتكرة... محمد المسلماني)..

أما الدولة التي يقل إنتاجها في العلوم الإنسانية والتجريبية فهي دولة نامية ومتخلفة!

لذلك حينما أقول لك كن مبدعًا..يقول لي شخص أنا أخترع وآخر يقول لي أنا أستطيع إنشاء نظريات، وكلاهما مهم جدًّا، فربما نجد بعض الناس يستطيعون أن يبدعوا في علم النفس مثلا ويأتوا بنظريات أقوى من نظريات فرويد أقول لهم أكملوا لأن إنتاج نظريات في العلوم الإنسانية يؤدى إلى نشر مفاهيم ومبادئ صاحب هذه النظريات؛ لذلك لو أنشأت نظرية فإنك بذلك تساعد في تدريسها عالميًّا في الكتب والجامعات وهذا يساعد في هيمنة المفاهيم والمبادئ التي خرجت منها نظريات، وتساعد في نشر رسالة الإسلام للعالمين..

دعني الآن وبأسلوب غير مباشر أن أحفز عقلك على الابتكار والإبداع، لكن سوف نصحح بعض المفاهيم في الطريق...



ينضم إلينا عبر الأقمار الصناعية مراسل البشر وأحوالهم المراسل الأستاذ: مشنوق على الحدود

الكاتب: أستاذ مشنوق، هل تسمعني بوضوح؟

أ / مشنوق ع الحدود: نعم أسمعك!



الكاتب: قالوا لي في غرفة الكنترول أن لديك أخبارًا هامة تريد أن تقولها لنا في هذه الجزئية فما هي؟

أ. مشنوق: لديَّ الكثير من الأمثلة والنماذج لمبدعين صغار في الوطن العربي!

الكاتب: تفضل.

أ. مشنوق:

١) طالب الإعدادية... يحل امتحان التفاضل الذي أبكي الثانوية العامة..

«عمر عثمان السيد» طالب في الصف الأول الإعدادي قدرته على فهم وحل الرياضيات تعادل قدرة طالب في السنة الثانية كلية هندسة أو كلية علوم رياضة..

٢) طفلة سعودية عمرها ٨ أعوام تؤلف كتابًا بالإنجليزية

تمكنت الطفلة السعودية «بنت عبد الملك بن أحمد آل الشيخ» ذات الثمانية أعوام، والطالبة في الصف الثالث الابتدائي، من تأليف كتاب باللغة الإنجليزية تحت عنوان «الشمس والقمر»..

٣) طالب الثانوية يحصل على لقب «أفضل مخترع ناشئ»

ظهرت عليه علامات النبوغ مبكراً، وساعده والده مهندس الإلكترونيات على تنمية موهبته العلمية والاستمرار في طريق الإبداع، خاصة عندما لاحظ الوالد اهتمامه الشديد..

٤) معجزة الرياضيات أصغر طالب جامعي

أصبح الطفل الصيني المعجزة «مارش بويديارديو» (٩ أعوام) أصغر طالب جامعي في هونج كونج وبدأ يومه الأول بالجامعة قائلا: «إن المواد الدراسية سهلة للغاية».

٥) طالب سوري يدخل موسوعة «جينس» باختراع أصغر قمر صناعي

دخل طالب سوري في الفرقة الأولى بالدراسة الجامعية موسوعة «جينس» للأرقام القياسية، بعد اختراعه أصغر قمر صناعي في العالم..

٦) طفل مصري يحقق رقمًا قياسيًّا في الاختراعات

حقق الطفل المصري «عبد الرؤوف حلمي» رقمًا قياسيًّا في عدد الاختراعات التي وصلت إلى أكثر من ٣٨ اختراعًا

٧) تلميذ ألماني يصحح معلومات «ناسا» حول اصطدام نيزك بالأرض

تمكن طفل ألماني يبلغ من العمر ١٣ عامًا، من اكتشاف خطأ في حسابات وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) حول احتمال اصطدام نيزك بالأرض.

٨) موهوب سعودي يخترع حذاء كاشف للألغام

وضع الموهوب السعودي الشاب «بندر رزق الصاعدي» اختراعه غير المسبوق «حذاء كاشف للألغام» في خدمة من تتهددهم الألغام الأرضية من ضحايا الحروب في العالم.



٩) نابغة سوريا.. حفظ القرآن وهو في الرابعة

قبلت مدرسة «قانا» الابتدائية بسوريا الطفل «عبد الله الأمير شغالة» البالغ من العمر ٩ سنوات في الصف السابع مباشرة بعد أن تخطى الاختبارات العلمية للمرحلة الابتدائية بكاملها خلال خمسة عشر يوماً، وهو نفس الطفل الذي لقبه الدكتور «يوسف القرضاوي» بالنابغة.

١٠) أحمد عدلي.. يعتلي قمة عظماء الشطرنج

بطل لا يهاب منافسيه.. يختزن مهارات عبقرية تمارس السلطة بنضج، توقع مدربوه مستقبلا باهرًا له في المستقبل.. وبالفعل فاز البطل المصري «أحمد عدلي» على أبطال العالم للشطرنج..

١١) دكتوراه في العلوم القرآنية لطفل مصري في الخامسة

يعتبر الطفل المصري « محمد حسين» معجزة بكل المقاييس، حيث تمكن من حفظ القرآن الكريم والكثير من الكتب العربية الصعبة كألفية ابن عقيل وغيرها بالإضافة إلي الأحاديث النبوية..

١٢) طفل مصري يحفظ القرآن كاملا

فأجا الطفل المصري «عبد الفتاح محمد الأورش» (١٢ عاما) الحضور والمشاركين في مؤتمر الأوقاف الثاني الذي عقد في الجامعة بعدما أظهر قدرات فائقة في تلاوته المتقنة لآيات القرآن الكريم..

١٣) طالب سعودي يذهل «بيل جيتس» ويرعب مصممي البرمجيات

فاز الطالب «جواد جعفر الهاشم» بالمركز الأول على مستوي العالم في مسابقة تصميم المعلومات من خلال «وادي السليكون» بالولايات المتحدة الأمريكية، بعدما حصل علي ٢ , ٨٥ درجة، بينما حصل الأمريكي «جين جيت» على المركز الثاني..

١٤) براء شراري.. أصغر عالم رياضيات في العالم

منح علماء من أوروبا الطفل الفلسطيني «براء إبراهيم شراري» الذي يبلغ من العمر ٨ سنوات درجة عالم، ليكون أصغر عالم في العالم، بعدما تمكن من إثبات نظرية جديدة في علم الرياضيات..

١٥) ٨٦ قصيدة في ديوان أصغر شاعر عربي

صدر ديوان الشعر الأول لأصغر شاعر في العالم العربي وهو الطفل اليمني «فتحي أحمد الأضرعي» الذي يبلغ من العمر ٦ سنوات..

١٦) «مسلم سعيد».. أصغر داعية إسلامي

يعتبر الطفل المصري «مسلم سعيد» أصغر داعية إسلامي على مستوى العالم، فهو ما زال في السابعة من عمره، ودروسه الدينية تنتشر في أنحاء مصر بعد إصدار شريط كاسيت له..



١٧) محمد طه الجنيد.. القارئ الصغير

الطفل البحريني «محمد طه صالح إبراهيم الجنيد» استحق لقب «القارئ الصغير» الذي نجح في جذب قلب كل من يستمع لتلاوته للقرآن الكريم بصوته الشجي الجميل الآخاذ، ولذلك ذاع صيته في دولة البحرين،

١٨) محمود وائل «عبقرينو المصري».. أذكى طفل في العالم

انفجرت وسط القاهرة ضجة حول المعجزة المصرية الصغيرة « محمود وائل محمود» الذي لم يتجاوز بعد الـ ٧ أعوام، ومن المنتظر أن يدخل موسوعة جينس كأذكى طفل العالم.

١٩) عبقرية شعرية قادمة من المغرب

الطفل المغربي «يونس أكريم» الذي لم يتجاوز عمره ١٣ عامًا، يعد معجزة شعرية بكل المقاييس، فرغم صغر سنه إلا أن كلماته التي نقلتها قصائده تضعه على قائمة الشعراء الكبار.

٢٠) أصغر مخترع إماراتي يبتكر جرافة آلية

نجح الطفل الإماراتي «أحمد علي المرزوقي» (١٣ عاماً) في اختراع نماذج لجرافة آلية ومروحة هوائية ومولد كهربائي، ليصبح أصغر طفل إماراتي مخترع.

الكاتب: يا إلهي...لقد ذكرت عشرين اسمًا..أين كان كل هؤلاء..؟



أ. مشنوق: لقد ذكرت بعضًا من كثير وهؤلاء نماذج وما زال هناك الكثير...!!

الكاتب: أستاذ مشنوق أريد أن نحلل سويًا أولئك الذين ذكرت هل توافقني الرأي؟

أ. مشنوق: نعم...فالتصنيف يضع كل في محله يريح البال والعقل!

الكاتب: هل تستطيع أن تسمى أولئك عباقرة؟

أ. مشنوق: أجل..

الكاتب: هناك فرق بين عدة مصطلحات، موهوب ، مبدع ، عبقري، ذكى جدًّا..

الموهوب هو الذي لديه قدرة وقام باستغلالها...فالطلبة الذين حفظوا القرآن في سن صغير لديهم موهبة الحفظ وقاموا باستغلالها مبكرًا فذلك يسمى موهوب..

اما المبدع فهو من قام بتجديد أو تطوير على الأشياء الموجودة فهو مطور أو مجدد قام بإعادة صياغة الأشياء المألوفة لتكوين أشياء جديدة فذلك يسمى مبدع..

اما الذكي جدًّا فذلك شخص له مستوى ذكاء مرتفع جدًّا فيؤدى إلى سرعة وقوة استيعابه في سن مبكر مثل محمود وائل وذلك يسهل له التعلم والاستيعاب فذلك يسمى ذكيٌّ جدًّا..



اما العبقري فهو شخص دخل في المجهول وبقوة جبارة استطاع أن يخرج لنا في عالم الواقع والشهادة شيء جديد لم يكن موجود قبله، فالعالم مندل اخترق المجهول وأخرج علم الوراثة حتى صار في الواقع والشهادة فذلك يسمى عبقريًا.. وتقاس عبقريته بمقدار وقوة الشيء الذي أنتجه وأخرجه للناس.. أما الموهوب فهو من يستغل موهبته والمبدع هو مجدد أو مطور لذلك أغلب الأسماء الذين ذكروا موهوبين، ومنهم من مستوى ذكائه مرتفع ومنهم المبدع... والملاحظ أنهم صغار؛ لأن عقولهم لم تتأثر بعد بمفاهيم التخلف التي يغرسها فينا الكبار.. لكن هيهات هيهات فما زال الإبداع واستغلال القدرات متواجد في الجيل الصاعد..

ويتوقف البث والإرسال لنعود إلى تكملة الكتابة..

قال إيدسون: إن العبقرية ٩٩ ٪ جهد + ١٪ إلهام..
وانا أقول: إن الإلهام لا يأتي إلا بشرطين؛ هما: الرغبة الشديدة والرغبة المتواصلة...   أمين محمود

هل أنت موهوب؟ هل أنت مبدع؟ هل أنت عبقري؟ وما الدليل على ذلك؟ أنا اعتقد أن الإنسان يكون مخطئًا في حق نفسه إن عاش ومات ولم يكتشف قدرته وموهبته التي حباه الله بها.. لذلك لا تكمل حياتك بدون أن تعرف نقطة القوة التي حباك الله إياها..

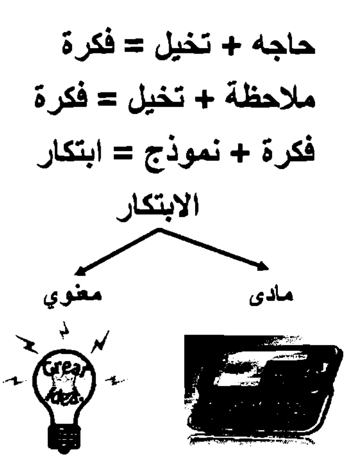
وهذه قوانين الابتكار العامة فلديك العقل الباطن والفص الأيمن من المخ وقدرات عقلية لن تحس بها إلا في حالة استخدامها والحاجة إليها لذلك جرب أن تستخدم هدايا الله لك..

معادلات الابتكار

حاجه + تخيل = فكرة

ملاحظة + تخيل = فكرة

فكرة + نموذج = ابتكار



قوانين الابتكار :

قانون الدمج

قانون الربط

قانون القلب

قانون الاضافة

طريقة البحث العلمى :

ملاحظة

تساؤل

فرض

تجربة

نظرية

حقيقة

وقد تم شرح تلك القوانين في كتاب دليل الطالب العبقري

S.M.

المرسل: الكاتب المرسل إليه: أنت

لليوم فقط قررت... لما لا أكون مليارديرًا.. هل سنظل نقول: يا رجال الأعمال تبنوا مشاريع نهضة الأمة.. إن هذا الدين يحتاج لأموال وملايين كما فعل الأسبقون مثل عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف.. والمهم هو أن تتخذ قرارًا أن تكون أنت من أقوى الدعائم الاقتصادية لهذا الدين.. لا تفكر في مستقبلك فقط عزيزي.. فكر في مستقبل أمة محمد فأنت عضو بارز فيها..



وهذا ناتج منطقي للرسالتين السابقتين.. فمن تعلم العلم ثم أبدع سيعلو دخله وربحه الاقتصادي بعيدًا عن الوظائف المكتظة بالسكان..

إذا أردت أن تكون مليارديرًا.. فتأمل لتعرف أن أغلب المشاريع والأعمال مكرره ويكتظ بداخلها الناس.. وبراعتك أن تفكر في مشروع لم يفكر فيه الآخرون وتذكر الجملة الغربية التي تقول: إن كل دقيقة يخرج رجلا مليونيرًا إلى هذا الوجود.. لا تبخل على نفسك، فالإسلام يحتاج إلى أثرياء..

بدون تمويل يستحيل.. شادي عصام

حقًّا فكم من مشاريع فعالة واختراعات كانت ستغير وجه العالم لكن دفنت ودفن أصحابها معها بسبب عدم وجود تمويل، لكن الفكرة الناجحة تستطيع أن توجد تمويلا لنفسها والمفكر العبقري يستطيع أن يوجد تمويلا للفكرة حتى تقوم الفكرة بتمويل نفسها ومن ثم بتمويل أفكار أخرى..

وتقاس قوة الفكرة بالعائد الذي سترجعه بعد أعوام من انتشارها وليس بالتمويل الذي بدأت به..

ليس خطأك ان تولد فقير، لكن خطأك أن تموت فقير بيل جيتس

جملة واقعية فلن تسأل أين أوجدك القدر، وإنما ستسأل إلى أين وصلت، فأنت الذي لم تستغل قدراتك، والسماء خزائنها مليئة، والأرض مليئة بالخيرات، لكنك لم تحسن الوصول لذلك، فمجاعات الصومال..

والإغارات من أجل الطعام.. لم نسمع عن مثل ذلك في مملكة الحيوان فلم تتعد حيوانات على الأرض من أجل حدوث مجاعة..لكننا سمعنا ذلك في صفوف بني الإنسان فالموارد لا تكفيهم رغم أنها نفس الأرض التي يعيش ويأكل منها بلايين الكائنات الأخرى!

لو كان الفقر رجلا لقتلته..

علي بن أبي طالب

أقوم بتأليف كتاب خطير وهام لكل الشباب تحت عنوان «ماذا ستفعل بعد التخرج؟»وسيطرح قريبًا بإذن الله.. أوضح فيه أن جميع المهن والوظائف التي يعمل بها بنى البشر محدودة العدد والحل هو في الخروج خارج تلك الدائرة الضيقة و ابتكار وظائف ومهن جديدة لكي نخفف الضغط عن الأبواب المكتظة.. وكيف تنشأ فكرة.. ثم كيف تقوي تلك الفكرة بحيث تصبح مهمة ومطلوبة لدى أكثر الناس.. ثم كيف تحولها إلى مشروع عملي.. ثم كيف تحولها إلى شركة وأعمال ووظائف وأفراد.. وكيف يتضاعف الدخل والربح لتصبح مليونيرًا في عدة سنوات، فقط مهارات عقلية لإنتاج الفكرة ومهارات إبداعية لتقوية الفكرة ومهارات اجتماعية لتسويق الفكرة تسويقًا جيدًا ومهارات إدارية، وبالتالي تحقق الثراء من وراء فكرتك...

لهذا فإن الإبداع هو الموصل إلى اقتصاد قوي ومتين.. كتاب أنصح به كل شاب وخصوصًا قبل التخرج لكي ينتبهوا لما سيحدث بعد التخرج...



وأعتقد أنه يعالج أكبر مشكلة للشباب وهي البطالة القاتلة.. خلاصة القول إن الاقتصاد شيء قوي وفعال لنهضة الأفراد والشعوب، والرسولﷺ قال: «**المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير..**».

وتلك القوة تأتي بالعلم والغنى، فالله يحب المؤمن الغني التقي.. سأختزل المادة العلمية في هذا المحور إلى كتاب: ماذا ستفعل بعد التخرج لنكمل طريق العلم هنا..

***

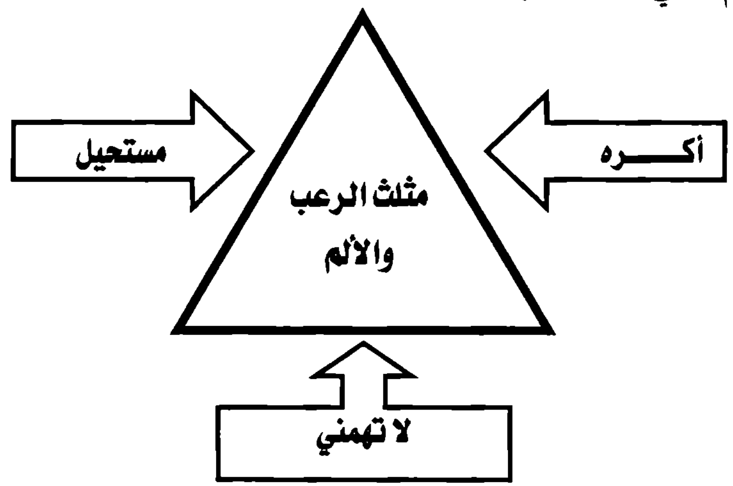
الفصل الثالث



الآن وصلنا إلى أهم جزء وهو الذي ستقوم بتطبيقه وهو الذي لم تتعرض له أي الكتب التي ناقشت هذا الموضوع؛ أنا الآن عندما أبدأ وأجلس على مكتبي ماذا عليَّ أن أفعل، ما القواعد أو القوانين المهمة، اقرأها بفهم وأسرع في تطبيقها واحدة بعد الأخرى؛ فمن الآن فصاعدًا ستعرف ما عليك فعله بالضبط؛ قسمت لك هذه القوانين التي استخرجتها من واقع المذاكرة الفعلية وليس الكتب، فنحن نحتاج كلام عملي قابل للتنفيذ..

التعامل مع المواد الدراسية

إن أسباب غَرْق كثير جدًّا من سفن الفشل الدراسي في مثلث الرعب والألم، وهي ثلاثة أسباب:





كلمة (ألـــم)

وتتلخص كلمة (ألـــم) في ...

فأما الألف فهي: (أكـره)، وكثيراً ما نسمع من الطلبة كلمة أكره مادة كذا...

لا.. إن هذا الطالب الذي يقول ذلك قد ركب سفينة الفشل الدراسي ويوشك أن تغرق تلك السفينة في مثلث الألم!!

وأما اللام: فهي (لا تهمني) فهذه المادة لا تهمني ولن أستفيد منها ولا أحب مُدرسها..

وأما الميـم: فهي (مستحيل) مثل قول الطلبة مستحيل أن أفهم قاعدة كذا، إنها صعبة جدًّا، لقد غلبت ويستحيل أن أذاكر تلك المواد وهي تصنع لي عقدة وضائقة!

إننا بكل بساطة يمكن أن نجلس معاً على مائدة الصلح بينك وبين تلك المادة التي تكرهها ونصلح بينكما..

وصلتني أمس عدة رسائل من المواد الدراسية وعليَّ أن أوصلها لك، إذا كنت كره مثلاً (الأحياء)..

خذ هذه الرسالة من الأحياء إليك...

من الأحيـــاء إليك
I love you
يمكنك الاستفادة من مادة الأحياء في:

- تقوى إيمانك بالله..
- تتعرف على أسرار نفسك وجسدك..
- تستطيع التعامل مع جسدك ومع البيئة بشكل فعال..
- ....
- ....

أما إذا كنت تكره مثلاً (التاريخ)...

يمكنك الاستفادة من التاريخ في..

- **معرفة مراحل الحضارات..**
- **التاريخ يعيد نفسه..**
- **الاستفادة من تجارب الشخصيات التاريخية..**

من التاريخ السحيق إليك I love you

كذلك صديقي:

يمكنك أن تقرأ الرسائل القادمة من المواد الدراسية؛ إليك رسائل كثيرة فهم يحبونك.. أرأيت كيف.. ؟!



خذ هذا التمرين:

إذا كانت لديك مادة من المواد الدراسية ولديك معها مشكلة اكتب اسمها في الخانة المخصصة لها..

اسم المادة

كيف تستفيد من المناهج

١-.........................

٢-.........................

٣-.........................

ما فائدة هذه المادة ؟

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- .... ٦- ....

اسمك

إذًا يمكنك أنت أن تستفيد وتنتفع بكل هذه الفوائد فقط عن طريق حبك لهذه المادة.. إذًا من الآن فصاعدا أنا لا أكره أي مادة؛ وأحب كل المواد الدراسية ويمكنني الاستفادة منها كثيراً ولن أنظر إلى المادة الدراسية على أنها مادة..لا.. بل سأنظر إليها على أنها علم ينتفع به.

إن السبب الرئيسي في قلة ثقافتنا هي تضييق دائرة معارفنا فلو اتسعت دائرة المعارف لشملت كتبًا كثيرة في المجالات عديدة.

دائرة المعارف

تلك الدائرة لها القدرة على الجذب (قوة الجذب المركزية) تاريخية فأي معلومة عن التاريخ تنجذب بسرعة شديدة نحو الدائرة.

فأنا مثلاً؛ ألاحظ أنى عندما أقرأ كتابًا في التنمية الذاتية أقرأه بشغف، بل بعد قراءته مرة واحدة فقط أستطيع أن أسرد لك ما فيه بشرح بل وزيادة من عندي، لماذا؟ لأن دائرة معارفي جذبت ذلك الشيء..

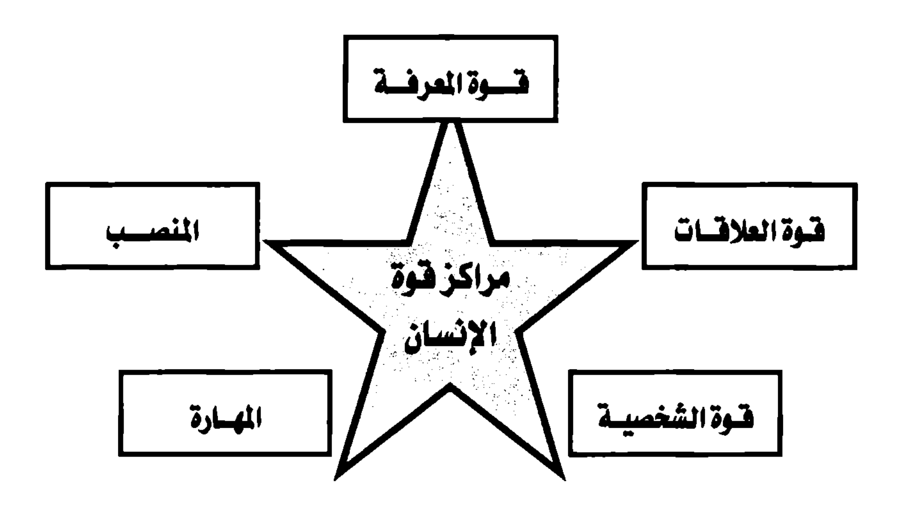
ذكر الإمام ابن القيم في إحدى كتبه أن هناك عشرة أشياء ضائعة لا نفع فيها، منها...

- علم لا يُعمل به..
- وقت معطل..
- عمل لا إخلاص فيه..

فالطالب العبقري فعلاً! لا يضيع مثل هذه الأشياء؛ واعلم صديقي أن للنفس قوتان؛ قوة الإمساك وقوة الطلب؛ وأن تلك القوتان هما اللتان تولدان عادات الإنسان؛ فلو حاولت مثلا التخلص من عادة معينة تظهر قوة الإمساك عن تلك العادة، وكذلك قوة الطلب هي القوة التي تمكنك من اكتساب العادات التي تحبها..



إن في الإنسان عمومًا ٥ مراكز قوة؛ هي مصدر قوة الإنسان وهي تتمثل في الشكل التالي:



وبإثراء تلك المراكز يمكن لك أن تتحول إلى شخص آخر له مكانه وسمعته، لكن إذا عرفت أي تلك المراكز تمتلك لتُنميه..



إن أغلب الطلبة يوفرون على أنفسهم ويركبون تلك المركبة التي تمثل الحفظ السريع ظنًّا منهم أنها الوسيلة المريحة لهم؛ حتى يصلوا في النهاية إلى موقف النسيان..!! وهم يمثلون المستوى السطحي للمذاكرة..

أما ذلك الطالب المجتهد الذي أبى إلا أن يتعب ويجتهد في طلب العلم ترك زملاءه يركبون تلك المركبة ووقف وأخذ يحفر في تلك الأرض بمعول الصبر وتحت حرارة المجاهدة لكي يحصل عليها إلا من تعمق فى المذاكرة.

إنني سأعرض عليك الآن أسلوبًا جديدًا في التعامل مع موادك الدراسية؛ طبعاً أنت تعرف المجموعة الشمسية؛ وما فيها من كواكب والشمس هي مصدر الضوء لتلك المجموعة والكواكب تدور حول



محورها وحول الشمس، وتركيب تلك الكواكب يختلف تمامًا عن تركيب الشمس..

كوكب الأحياء

كوكب الكيمياء

المجموعة الشمسية

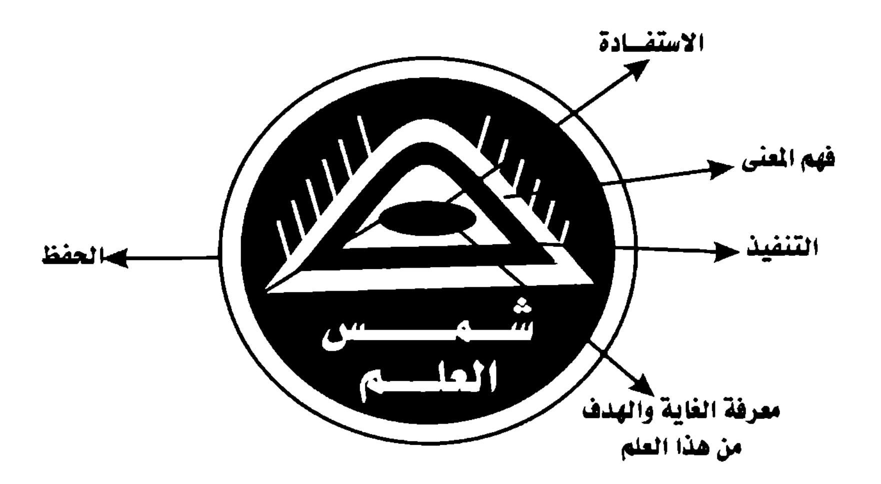
كوكب الانجليزية

كوكب اللغة العربية

كوكب التاريخ

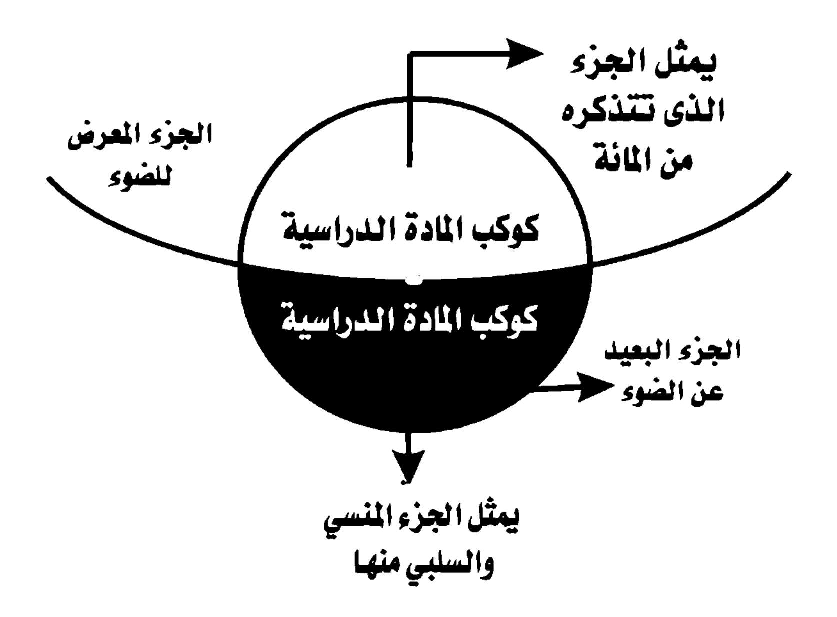
كوكب الفيزياء

إن تلك الشمس ترسل أشعتها وضوءها إلى تلك الكواكب السيارة، وعلى حسب قوة إضاءة تلك الشمس تُضاء تلك الكواكب؛ إن تلك الشمس نجم له طبقات يتكون منها..



تلك هي طبقات شمس العلم، والتي دائمًا ما ترسل أضواءها المنيرة إلى أرجاء تلك المجموعة الشمسية التي تسبح في فضاء التفوق؛ ولعلي أرسل لك رسالة من وراء هذا الشكل التوضيحي؛ إنك إذا طبقت تلك الطبقات على أرض الواقع أشرقت تلك الشمس بالفعل واستنارت بها موادك الدراسية، وأي كوكب وهو يدور حول الشمس يكون نصفه معرض لضوء الشمس والنصف الآخر غير معرض للضوء.





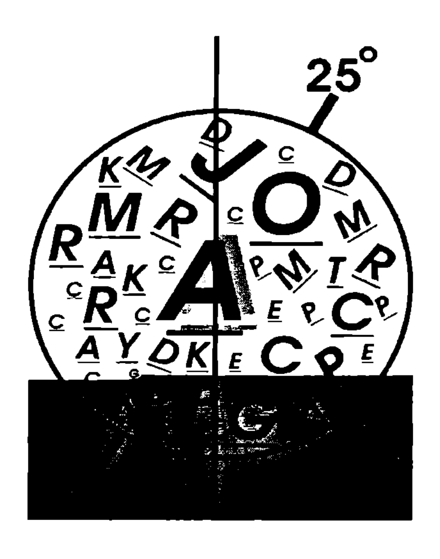
إن هذا الكوكب يحتاج إلى حركة مغزلية حتى يدور حول نفسه حتى يتعرض الجزء المظلم منه (المعلومات المنسية) إلى الضوء (المراجعة)..

فمن هذا الطالب الذي يملك القدرة على جعل كوكب مواده الدراسية يدور حتى يتعرض الكوكب كله للضوء؟

إن تلك القوة التي تدير الكوكب حول نفسه هي المراجعة المستمرة على المنهج الدراسي فلو لم تراجع على منهج المادة الدراسية يبطئ كوكب المادة في الدوران، بل ربما يقف الكوكب وتفقد كثيراً جدًّا من الدرجات.

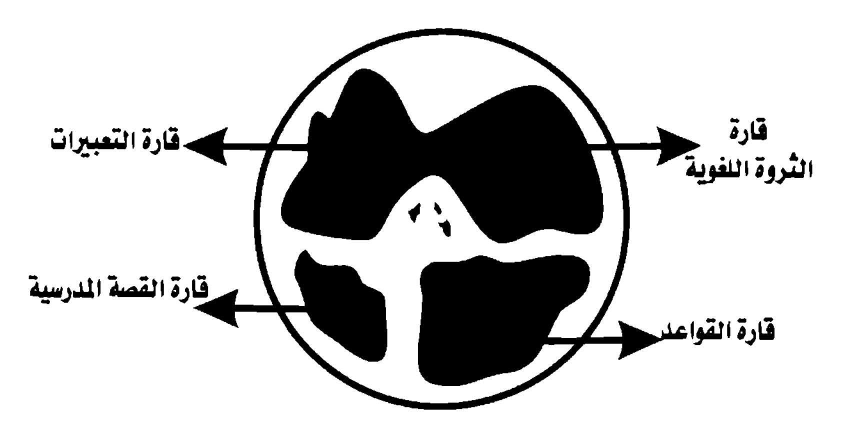
ولاحظ أن كل كوكب يميل بزاوية معينة على محوره، فمثلاً كوكب

اللغة الإنجليزية يميل محوره بزاوية قدرها ٢٥، وبالفعل درجة اللغة الإنجليزية آخر العام هي ٢٥ درجة.



أذكر أنني شاهدت مسلسل أطفال يسمى (هزيم الرعد) كان هذا البطل (هزيم الرعد) يسعى لكي يكون إمبراطور المجرة وذلك بمساعدة أسطوله القوى وسفنه الفضائية المتينة؛ كذلك أنت لابد وأن تكون إمبراطور تلك المجموعة الدراسية؛ وطالما أصبحت إمبراطورا كن إمبراطورًا ناجحًا، دائماً ما يرسل سفينة فضائية للاطمئنان على سلامة الكواكب.. مثل سفينة المراجعة الشهرية.. والتي بها يتم في نهاية كل شهر مراجعة ما تم دراسته أثناء الشهر..!

لاحظ أيضًا: كوكب اللغة الإنجليزية يتكون من عدة قارات.



دائماً ما يحدث انفجار لبراكين ثائرة في قارة القواعد (Grammer) ولا ينتبه الطالب إلى أن هناك خلل عنده في حفظه للقواعد والجرامير.

فعلى الإمبراطور الذكي أن يدرك أنه عند حدوث أي انفجار لبركان ما في قارات كوكب أي مادة فإن هناك خلل ما في مذاكراته، فعليه أن يذاكر القواعد بتمعن أكثر..

بعد تلك الرحلة الفلكية التي استمتعت بها وأنا أكتبها لك ونسجتها من وحى الخيال الإبداعي أرجو أن تكون قد انتبهت لعدة أشياء أردت توضيحها لك عن طريق هذه الرحلة التي أجريناها بمكوك قلمي وعقلك؛ ما الأشياء المستفادة من تلك الرحلة الفضائية؟؟

١- باستمرار عليك مراجعة المادة حتى لا ينفلت منها أي جزء..

٢- عليك أن تكون إداريًا ناجحًا لتلك المواد..

٣- عليك أن تدرك لو أن هنالك عيب ما وتقوم بإصلاحه عن طريق المذاكرة..

٤- حـاول

- فهم معنى كل كلمة.
- التنفيذ لمحتوى المنهج إن كان قابلا للتنفيذ.
- الاستفادة من المواد في حياتك.

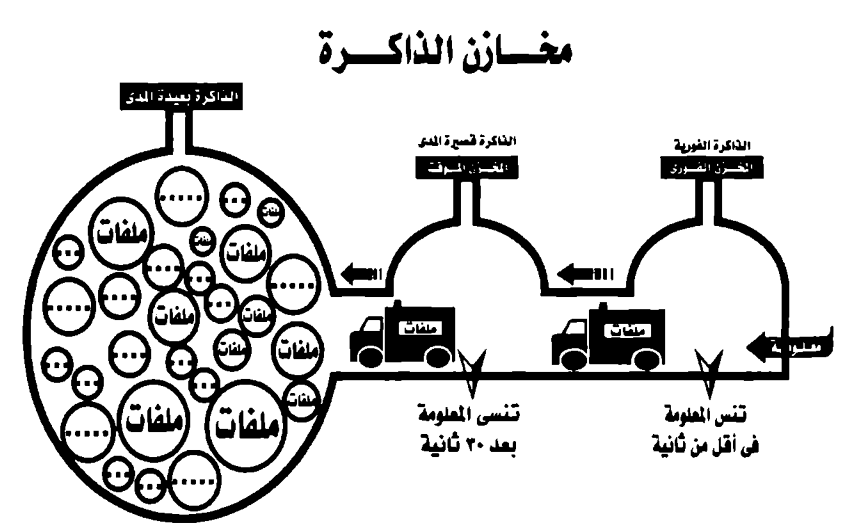
كيف تحفظ المعلومات في ذاكرتك ..؟؟

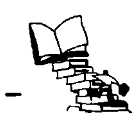
إننا نملك ثلاث أنواع من الذاكرة..

١- الذاكرة الفورية..

٢- الذاكرة قصيرة المدى..

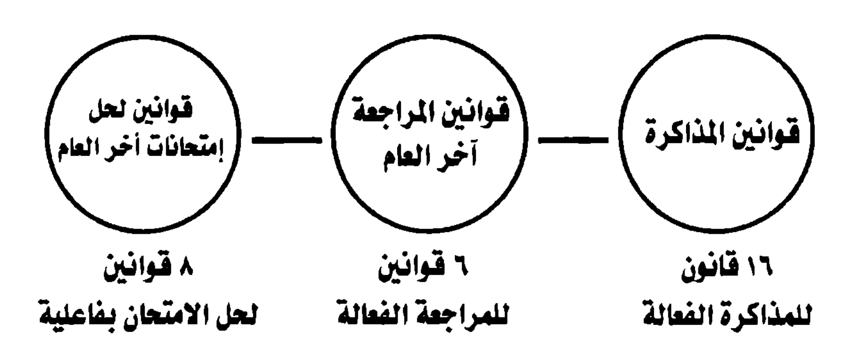
٣- الذاكرة بعيدة المدى..





بمجرد أن تسمع من المعلم معلومة ما تدخل إلى المخزن الفوري حتى تدخل هذه المعلومة إلى المخزن المؤقت لابد وأن تركب سيارة الانتباه، فإنك (إذا لم تنتبه لما قاله المعلم) ستطير المعلومة بعيدًا ؛ لذا أوثق المعلومات التي تسمعها وتقرؤها بميثاق الانتباه لها..

٣٠ قانونًا للمذاكرة الفعالة :



صديقي؛ قبل أن ندخل في أول قانون انتبه؛ القانون الذي تقرأه لابد أن تنفذه... وسأعطيك المساحة لتنفيذ كل قانون.

قوانين المذاكرة الفعالة

١- التحديد:

عندما كنت أصيغ لك هذه القوانين منذ ما يزيد عن نصف عام؛ أخذت أتساءل ما هو أول قانون يجب أن نبدأ به..؟

إنه التحديد: تحديد ماذا ستذاكر؛ فلن تذاكر أبداً طالما لا تعرف ماذا

ستذاكر؛ بدراستي للشخصيات الناجحة في الحياة والتي تلقى عليهم الأضواء؛ خرجت من ذلك بأن أي شخصية ناجحة تمتلك بداخلها ثلاث شخصيات فيما تعرف بنظام (SPD).

فأما (S) من كلمة Secretair (سكرتير)

ووظيفته تنظيم المواعيد؛ تحديد ما عليك من أشياء؛ التوقيت والتنظيم.

فكذلك أنت عليك قبل المذاكرة أن تتقمص شخصية السكرتير الذي يحدد بدقه جدول أعمالك والذي يضع لك خطة عملك.

مثال:

اليوم / / ٢٠٠٨

ما سأذاكره:

١-..............................

٢-..............................

٣-..............................

٤-..............................

٥-..............................

كتبه : سكرتير حياتي



وهكذا يحدد لك سكرتيرك الشخصي الذي يكمن بذاتك الأعمال التي ستقوم بها والمواد والأبواب والفصول التي ستذاكرها...

لكن هذا السكرتير الشخصي الذي يعمل لصالحك من الذكاء والصلاح لدرجة أنه يكتب في جدول أعمالك..

الساعة (١١:٤٠) هذا الوقت محجوز لصلاة الظهر

(٢:٣٩) هذا الوقت محجوز لصلاة العصر

يا له من سكرتير صالح يحرص على صلاح صاحبه..!!

لذا عليك بتنفيذ أوامره!

تم الآن تحديد ماذا ستذاكر..

٢- الانطلاق:

وهنا يأتي دور الشخصية الثانية في نظام (Spd) ألا وهي البروفيسورProfessor والذي يمسك الكتاب وينطلق ليخرج لنا منه الكنوز والعلوم..

بعد أن حدد لك سكرتيرك الشخصي ماذا ستذاكر؛ تقمص الآن شخصية البروفيسور وابدأ في المذاكرة، وهذا القانون يرتكز على شيئين هما:

- التكرار..
- الاستمرار..

وعندما تمسك الكتاب ابدأ في القراءة والجزء الذي يستعصى عليك

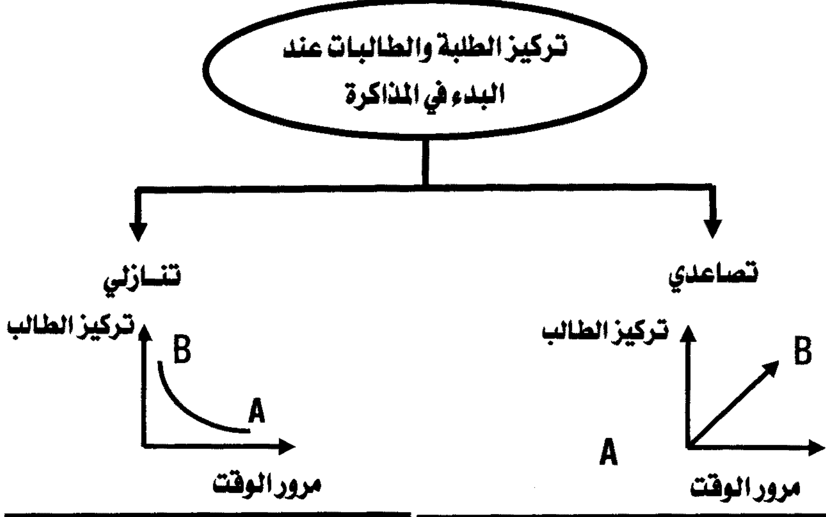
كرره لكن استمر في المذاكرة ولا تمل من أول وهلة؛ واعلم أن المذاكرة لأول مرة تكون صعبة بعض الشيء؛ لكنى أعلم أنه يدور في ذهنك سؤال كثيراً ما نسمعه.. بم أبدأ المذاكرة؟

ابدأ بالمواد الصعبة أو السهلة؟؟ وكثيراً ما تاه الطلبة في الإجابة عن هذا السؤال فبعض المدرسين يقول: ابدأ بالسهل حتى تشعر أنك ذاكرت.. وبعضهم يقول: ابدأ بالمواد الصعبة حتى تفهمها أولاً..

وللإجابة عن هذا السؤال:

خذ تلك القاعدة الأمينية التي ستريحك...!!

القاعدة الأمينية للبدء في مذاكرة المواد



تصاعدي

- بعض الطلبة عندما يبدأ في المذاكرة يكون تركيزه ضعيف ثم بالاستمرار في المذاكرة وبمرور الوقت يزداد التركيز تدريجيًا..
- فعلى مثل ذلك أن يبدأ بالمواد A وهي المواد السهلة وينهي مذاكرته بالمواد B وهي المواد الصعبة بالنسبة له؛ لأنه بمرور الوقت يزداد تركيزه ولابد عليه في وقت بلوغ تركيزه الذروة أن يذاكر المواد الصعبة..

الميل= المواد السهلة (A)

SLOPE = (A)

تنازلي

- بعض الطلبة يبدأ مذاكرته بتركيز عال وحماسة فوارة ثم يذاكر ويحفظ بتدريج ومع الاستمرار في المذاكرة وبمرور الوقت يقل التركيز حتى لا يستطيع الطالب أن يكمل مذاكرته..
- فأولئك الطلبة وتلك الطالبات لابد أن يبدأ كل منهم مذاكرته بالمواد (B) وهي المواد الصعبة حتى يصب فيها كل تركيزه وينهي بالمواد (A) السهلة التي لا تحتاج لتركيز عال .

الميل= المواد الصعبة (B)

SLOPE =(B)

٣- التركيز:

وهذا من أهم القوانين التي نحتاج إليها عندما نذاكر..

القانون الأول للتركيز:

التركيز = الانتباه × تخلية العقل من الأفكار عدا ما تذاكره

التركيز هو أول عتبة الفهم والحفظ؛ فهو يعتمد على الانتباه

القانون الثاني للتركيز:

التركيز = إلغاء × تعميم

وهذا من أهم قوانين التركيز ومعناه أن التركيز يتوقف على شيئين؛ هما:

أولا: الإلغاء:

إذا أردت التركيز في شيء ما فلابد أن تلغي كل الأشياء الأخرى التي تشتت ذلك التركيز.

ثانيًا: التعميم ومعناه:

تعميم الشيء الذي تركز عليه وكأنه لا يوجد غيره فتصب تركيزك فيه.

ملخص هذا القانون:

لكي يزداد تركيزك لابد أن يزداد انتباهك وتلغى كل عوامل تشتت الذهن وتعمم ما تذاكره وتستخدم حواسك في إدراكه.



٤- الشحن:

وهو إدخال المعلومات في الذاكرة بنظام وله شروط:

- أن يكون العقل مهيأ لاستقبال وتخزين المعلومات..
- التركيز..
- استخدام طرق المذاكرة الفعالة التي تثبت المعلومات وترسخها في الذهن والعقل..

وهو يقوم على ركنين هما (الحفظ والفهم) فإذا كنت تذاكر وفهمت ما تذاكر ثم حفظته فلقد قمت بعملية الشحن.

٥- الربط العقلي:

إحدى الجمل التي دائماً ما أرددها هي:

(إذا لم تضف تعديلاً في شكل المنهج؛ سيضيف عليك النسيان تعديلات كثيرة).

الطلبة والطالبات في تعاملهم مع المواد لهم صورتين؛ منهم من يأخذ المنهج كما هو بنفس الشكل الذي كتب به في الكتاب الأصلي، ومنهم من يأخذ نص الكتاب ويشكله حسب فهمه واستيعابه، والنوع الثاني هو الأفضل، لا أريد أن تختلف معي إطلاقًا سأوضح لك..!

ما الذي يميز مدرس عن مدرس آخر؟!

الذي يميز مدرس عن آخر هو طريقة شرحه وعرضه للمادة بصورة

جذابة يفهمها الطالب «النص هو النص»ولكن اختلف شكله واختلفت طريقة حفظه.

Presentperfect أتعرف قاعدة المضارع التام في اللغة الإنجليزية.

١- يتكون من:

1- I have played football. (have / has + p.p)

٢- يأتي هذا الزمن عندما يعبر عن حدث وما زال أثره باقياً

2- They have built this house
3- I have thought wrongly
4- He has hated this film

٣- يأتي مع أفعال (think – believe – love ….. that)

٤- عندما يذكر (be) في الجملة يستخدم هذا الزمن على شكل (have been) ولا يستخدم زمن المضارع التام المستمر لها.

في الجملة clever

٥- يستخدم عند ذكر عدد مرات حدوث الفعل

5- I have played foot ball 5 times
6- I have studied for 5 hours

« learn – study – stay – live »

٧- تأتي معه كلمات تعبر عنه هي:

«recently – never – yet – lately – ever – already – so far »



7- I have had a book

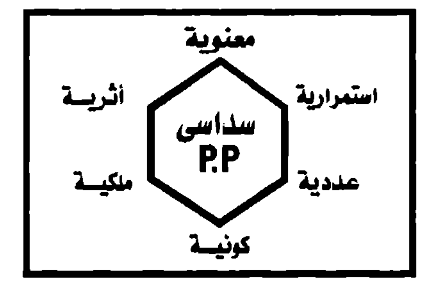
هذا فقط كمثال يوضح كلامي يمكنك أن تحفظ تلك القاعدة كما كتبتها لك بثماني نقاط وربما تنس منها شيئا بعد حفظها «هذا هو شكل القاعدة أو المنهج».

- هل سمعت عن مركب كيميائي يسمى سداسي P.P؟

وقد اكتشف له مسحوق يبطل عمله يسمى (جاي سنريل)!

اكتشف العلماء مؤخرا مركب عضوي يسمى سداسي (p.p) وهذا هو شكله:

والمسحوق الطبى
الذى يبطل مفعوله هو
Jay Snerl





صديقـي:

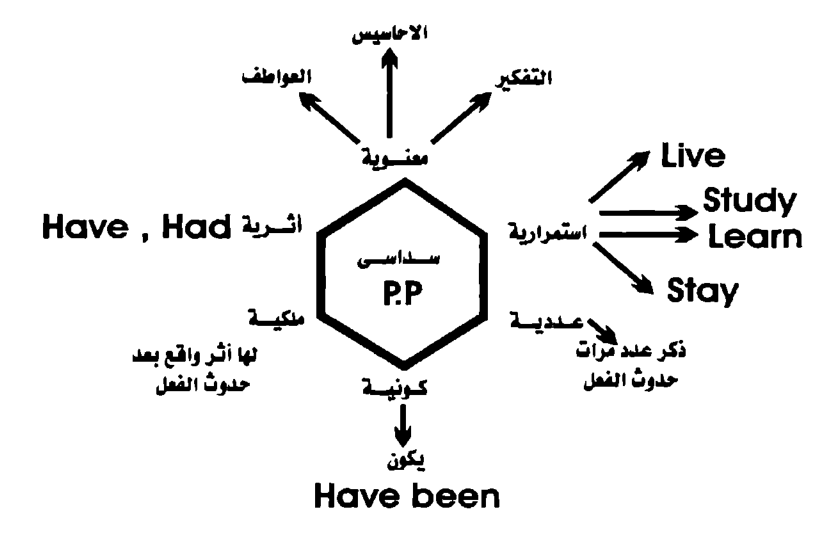
أتـدري أن في هـذين المـربعين الصـغيرين لخصـت قاعـدة المضـارع التام..؟؟

كان هذا الموجز إليك التفصيل:

وسداسي p.p تعنى present Prefect أي المضارع التام وسداسي تعنى أن له ست نقاط تلخصت في ذلك الشكل السداسي.

ولاحظ أن في الست كلمات سجع (ية)

معنوية- استمرارية- عددية – كونية- أثرية - ملكية



فأما المعنوية: فهي الأفعال المعنوية كالتفكير والاعتقاد والأحاسيس والعواطف.



وأما الاستمرارية: تعنى أن هذا الزمن يأتي مع الأفعال الاستمرارية مثل:

Stay – learn – study – live ....

وأما العددية: فتعنى عدد مرات حدوث الفعل.

أما الكونية: فعندما تريد قول كنت في المضارع التام ولا تأتى مع المضارع التام المستمر.

أما الأثرية: فتعنى أن هذا الزمن يأتي مع الأحداث التي لها أثر حدث وواقع.

أما الملكية: فعندما تمتلك شيء وتقول أنك امتلكته وما زلت تمتلكه تستخدم هذا الزمن.

إذا لم تفهمها.. أعد قراءتها وستفهمها.. فهذه الطريقة رائعة جدًّا..

و أذكر أنني أنفقت سواد الليل في إعمال عقلي والبحث عن طريقة لتسهيل هذه القاعدة حتى توصلت وألفت هذه الطريقة الممتازة..!

إذًا ما حكاية المسحوق الطبي (جاي سنريل)!!

صديقي الذكي لو دققت النظر لوجدت..... «Jay snarl»

أولا تذكرك تلك الكلمة بشيء..؟ دقق النظر فيها..؟!

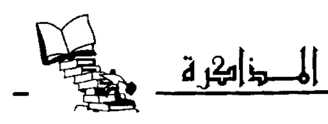
إن تلك الكلمة تحتوي على جميع الكلمات التي تعبر عن هذا الزمن!!

J	a	y	s	n	e	r	l
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
Just	already	yet	so far	never	ever	recently	lately

ما رأيك الآن..؟ أظنك الآن أدركت معنى كلامي، إن القاعدة هي هي لكنى غيرت شكلها بطريقة بسيطة لا تنسى أبدًا.. شكل سداسي تتصل به ست كلمات هي» معنوية ترمز للأفعال المعنوية، واستمرارية ترمز للأفعال الاستمرارية، وعددية ترمز لعدد مرات حدوث الفعل، وكونية ترمز لذكر «be» «have been»، وأثرية، أي الأفعال التي تحدث ولها أثر، وملكية له مسحوق طبي يسمى « جاي سنريل «Jay snarl» تتلخص فيه الكلمات المعبرة عن هذا الزمن..

اذكر لك طرق بسيطة فقط لكي ترضى..

عند مذاكرتك للغة العربية استخدم هذا الجدول البسيط في حفظ جماليات النصوص، بعد حفظ معاني النص يمكنك عمل الجدول التالي فهو يجمع عدد كبير من الصفحات في صفحة واحدة و بهذه الطريقة تراجع النص في زمن قصير جدًا.



	الصور الخيالية	المحسنات البديعية	إيحاءات الألفاظ	ملاحظـات
البيـت الأول	التشـبيه في..... الكنايـة في..... الاسـتعارة في...	الطباق في... الجناس في..	كلمـة... تـوحي ب.....	وجه إلى الشاعر نقد في هذا البيت لأنه...........
البيـت الثاني				
البيـت الثالث				أحسـن الشـاعر استخدام.....
البيـت الرابع				....
البيـت الخامس				
البيـت السادس				
البيـت السابع				
البيـت الثامن				

خذ طريقة أيضًا لتسهيل قاعدة دائمًا ما تنسى!

عندما يتحول (المتر) إلى (سم).. ماذا يجب عليك أن تفعله؟؟

عندما تحول الوحدة بالأمتار إلى الوحدة بالسنتيمترات يجب عليك أن تضرب عدد الأمتار x ١٠٠، أما إذا أردت العكس تقسم عدد السنتيمترات على ١٠٠ دائمًا ما كنت أنسى هذه القاعدة وتتداخل فلا أدري متى نضرب في ١٠٠ أو نقسم على ١٠٠ وخذ الحل:

أيهما أكبر الشاب أم الولد؟؟ طبعًا الشاب، وعندما يضرب ذلك الشاب ويهان أمام الناس يصير كالولد.

إذا تحول الكبير إلى صغير بالضرب فالضرب إهانة له؟ وكذلك المتر عندما يحول إلى سنتيمتر يضرب في ١٠٠!!!!

٦- التحديب والتقعير:

لو أنك وقفت أمام مبنى كبير.. لا تستطيع إدراكه بعينك إلا إذا صغر هذا المبنى، أما إذا وقفت أمام نملة صغيرة وتريد أن تعد أقدامها وهي تمشى.. لن تستطيع فعل ذلك إلا إذا توافر لك شيء يكبر ويضخم لك حجم تلك النملة..

كل طالب وطالبة لديه عدستين؛ عدسه محدبة وعدسة مقعرة، لكن أغلب الناس لا يستطيعون إحسان استخدام هاتين العدستين، فلديك مثلا فصل كبير من ثلاثين صفحة إذا استخدمت معه قانون التحديب لا يصح؛



لأنك تحتاج إلى تصغير هذا الفصل فيجب عليك استخدام العدسة المقعرة لكي تصغر هذا الفصل حتى تحفظه بسهولة وهي تلخيصه أو وضعه في أفكار أو عناوين ينبثق بقية الباب أو الفصل تحتها..

أما إذا كانت هناك جزئية صغيرة مؤلفة من ثلاثة أسطر لا تفهمها وكثيرًا ما يطلب منها شيء في الامتحان عندئذ يجب عليك أن تدير المنظار لاستخدام العدسة المحدبة وتكبير كل جزئية من جزئيات هذه المعلومة وذلك عن طريق:

- مناقشتها مع معلمك.
- صياغتها بأكثر من شكل.
- حفظها الممزوج بالفهم.

مثال للتحديب:

معلومة تنص على:

....
....

علل: ....
أكمل: ....
اختر: ....

مثال للتقعير:

(الباب الأول كيمياء)

محاولات لتفسير الذرة — أعداد الكم — توزيع الالكترونات

وفي أبــواب وفصــول مــوادك الدراســية حــاول تطبيــق هــذا القانون.......... سيوفر عليك أشياءًا كثيرة.

٧- التفريــغ:

بعد أن تناولنا في القانون الرابع الشحن.. لابد أن نذكر قانون التفريغ لتوضيحه نذكر هذا المثال:

إذا أردت أن تعلم شخصًا كيف يكتب رسالة على هاتفه المحمول ستشرح له كيفية عمل ذلك:

- يختار (قائمة) ويضغط ok.
- ثم يختار الرسائل ويضغط ok.
- ثم يختار إنشاء رسالة ويضغط ok.
- ثم يكتب الرسالة.

سيأخذ وقته ليحفظ كيف سيفعل ذلك.. حفظ الأربع خطوات..!!

أكيد أنه سينساها إذا لم يقم بتطبيق تلك الخطوات وتفريغ معرفته بالتنفيذ، كذلك أنت عندما تذاكر وتحفظ لابد من التفريغ عن طريق:

١- حل أسئلة وتدريبات على الجزء الذي ذاكرته..

٢- المناقشة مع المدرس والزملاء..

٣- تفريغ المنهج على ورقات بيديك «التسميع الكتابي»..



٤- أن تشرح ما ذاكرت لزميل لك بدون النظر للكتاب..

٥- حل امتحانات واختبارات..

تذكر دائمًا عندما تنهي مذاكرتك لابد أن تقوم بالتدريب عليها لتثبت المعلومات..

٨- الموازنة:

بعض التلاميذ والطالبات نتيجة لحبهم لماده معينه يقوم بالاهتمام بها فقط وترك بقيه المواد.. هذا خطأ كبير؛ فيجب أن توازن بين كل كواكب مجموعتك الدراسية لتأخذ كل مادة حقها منك، فكن إمبراطورًا عادلا.. وكما قلنا لا تكره أي مادة.

يجب أن تصل أشعة جميع المواد الدراسية معاً فلا تسبق مادة الأخرى تلك هي عبقرية موازاة أشعة المواد الدراسية..

٩- الاطلاع:

بعد المذاكرة والحفظ لا تكن جامدًا بل طالع كتاب المدرسة في المادة ولاحظ لو أن هناك زيادات؛ ففي بعض الأوقات قد يهمل المدرس جزئية لعدم قصد منه ولكن أنت الطالب العبقري الذي لا يغفل عما قد يغفله عنه المدرس.

لا أقصد أن تطالع كل الملخصات وكل المجلات والصحف فذلك إفراط.. لا.. بل التوسط.

١٠- الترويح المفيد:

لابد أن تأخذ فترة راحة بين كل جلسة مذاكرة وأخرى حتى لا تمل، استعن بالراحة على الاجتهاد

الإفراط	التوسط	التفريط
(+)		(-)

التوفـــير

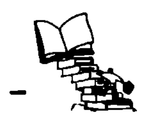
(مقياس الحياة السعيدة)

وكما قيل «خير الأمور أوسطها»... في كل شأن من حياتك، مثلا المذاكرة.. لا تقضى اليوم بأكلمه تذاكر، فذلك إفراط قد يؤدى إلى أعراض سلبية، ولكن ليكن لديك وقت راحة تستجمع فيه طاقتك وقوتك مرة أخرى لإكمال المذاكرة، ولا يصل بك الحد إلى التفريط فلا تأخذ وقت راحة يمتد إلى ساعات طويلة.

فوائد أوقات الراحة:

١- تحرك فيها عضلات جسمك..

٢- تتغذى فيها بشيء مفيد لجسمك، ولكن ليس لدرجه ملء المعدة فإن ملأها يؤدى إلى تدفق الدم إلى المعدة بكثرة للهضم، فلا يعمل العقل والتفكير بكفاءة..



٣- تستعيد فيها طاقتك وقوتك..

ولو تأملت هذا المقياس الذي ذكرته لك، لوجدت فيه خيراً، اجعله منهجاً لك في أعمالك، تأمل معي هذين الشكلين فهما يؤكدان كلامي..

(+) (-)

التبذير **الجود** **البخل**

الوضع الطبيعي

(+) **٧٠ ضربة / دقيقة** (-)

العصب **ضربات القلب** **العصب الحائر**

السيمبثاوي

يزيدها في مواقف

الخوف **الغضب** **الفرح**

النوم **الحزن** **الهدوء**

لذا عند قيامك بأي عمل حدده..

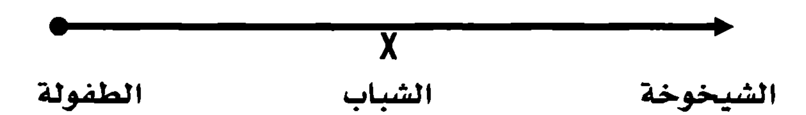
الإفراط **التوسط** **التفريط**

(+) (-)

لا تتعدى بالكثرة إلى جانب الإفراط ولا تتخطى بالقلة إلى جانب

التفريط، واعلم أن خير الناس من جمع بين ثلاثة أشياء..

- شباب الفكر..
- شباب الروح..
- شباب البدن..



١١- الالتزام المنضبط:

عندما يكون عليك واجبات كثيرة تحمل المسئولية، ولا أظن أن تكون مهملا أبدًا فلابد أن تكتسب الحزم والالتزام.. فمثلا لا تضيع أوقات طويلة أمام التلفاز وكما اتفقنا لا إفراط ولا تفريط، ولا تطيل أوقات اللعب، ونفذ أوامر السكرتير الداخلي في ذاتك؛ لأنه ينظم لك حياتك بشكل فعال؛ لذا كن منضبطًا، فلتذاكر أولاً بأول.

١٢- التجميع الذكي:

بعد الانتهاء من دراسة منهجك الدراسي أو عدة أبواب متتالية.. كن ذكيًا، لابد أن هناك متشابهات ومتناقضات وأشياء تربط تلك الأشياء ببعضها.

مثل الجداول.. المقارنات.. تربط الأبواب ببعضها؛ لأن الممتحن يسألك سؤالا من كل باب فيجب أن تجمع الأبواب في عقلك معًا، وهذا



القانون يربط لك الأبواب بأربطة متينة..

١٣- قانون الضغط:

إنني لا أعنى هنا ضغط الفيزياء تحديدًا.. لكن أعني أن تضغط منهجك بحيث يصبح كالاسطوانة المضغوطة تحوي أشكالاً كثيرة في مساحة صغيرة..

والضغط «P» =

المساحة A	**والمساحة هي مساحة منهجك الدراسى**
القوة F	**والقوة هي قوتك وطاقة صبرك وجهدك**

لكن هذا الضغط له اتجاه ومسار موجه إلى المنهج الدراسي.

١٤ - لم الحصى:

وكثيرًا ما يتعرض التلاميذ لهذا الأمر.. بعد انتهاء جلسات المذاكرة ينسوا أن يذاكروا مثلا أوزان معادلات الكيمياء أو الرسومات التوضيحية للمواد أو أي شيء من الأشياء التي يستسهلونها، ولكنه في الحقيقة أن تلك الأشياء تضيع درجات كثيرة في الامتحان..

لذا: خصص جلسة مذاكرة للم الحصى الدراسي حتى لا تتعثر فيه..

من الآن فصاعدًا بعد مذاكرة المادة مر عليها ثانية ربما نسيت شيئًا.. كن حارسًا أمينا لتلك المواد.

١- تجميع معادلات الكيمياء وضبط أوزانها.

٢- تجميع قوانين الفيزياء.

٣- التركيز على بيانات رسومات الأحياء.

٤- التركيز على سنوات وأعوام الأحداث في التاريخ.

٥- ....

١٥- التوجيه المركز:

أذكر أنني بعد أن ذاكرت الكيمياء العضوية تحديدًا مذاكرة جيدة من الكتاب المدرسي.. وأقبلت على حل الامتحانات لاحظت انخفاض درجاتي في الاختبارات.. لماذا؟؟

صورة الامتحان تختلف عن الشكل الذي تعرض به المعلومات.. يجب بعد المذاكرة أن توجه مدفع المذاكرة توجيهًا صحيحًا نحو ورقة الامتحان.. بأن تراجع المادة على أسس ورقة الامتحان من كتاب مراجعة نهائية حتى تتعود على نمط ورقة الامتحان..

لذا كن حذرًا جدًّا من هذا الفخ الدراسي..

١٦- القراءة الفعالة:

أي الأوضاع أفضل في رأيك؟ أن تمسك بالكتاب وتجعله أمامك مباشرة أم توجهه ناحية اليمين أم ناحية اليسار ولأعلى أم لأسفل؟

أن أفضل وضعية للكتاب هي وضعه « أعلى يسار» لماذا؟

وضع الكتاب يسارًا يؤدى إلى تحريك العينين ناحية اليسار مما يؤدي



إلى تنشيط الفص الأيسر للمخ وزيادة الحفظ..

إليك عدة أنواع من القراءة الفعالة:

قراءة التحمية والتسخين:

التصفح السريع للمادة..كأن يجرى لاعب الكرة قبل المباراة حتى لا يصاب بشد عضلي.. كذلك افعل حتى لا تصاب بشد علمي وعصبي..

استخدام ورقة بيضاء:

وضعها على السطر التالي لتركز في السطر الذي تقرأه، فإن كثرة السطور تشتت الانتباه..

قبل القيام من جلسة المذاكرة:

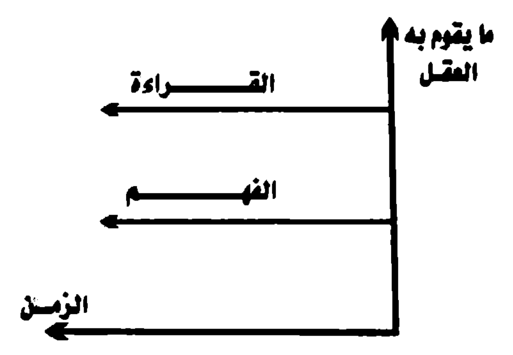
قم باستعراض ما ذاكرت خلال الجلسة واطرح الأسئلة وابحث عن إجابة لها فيما قرأته.

موازاة شعاع القراءة لشعاع الفهم:

أغلب الطلبة عندما تقرأ.. بعدما ينتهي يحتاج لأن يرجع ليفهم معنى الجملة من البداية..

وتشع هذه الظاهرة في اللغة الإنجليزية عند قراءة «passage» في ورقة الامتحان، يقرأ الطالب الجملة تلو الأخرى ثم عندما يجيب على الأسئلة يصعد لأعلى ليبحث عن إجابات لها.

لكن... إذا وازى شعاع القراءة مع شعاع الفهم في آن واحد تحققت أهداف القراءة الفعالة.



افهم معنى النص الذي تقرأه وأنت تقرأه.....!!

تلك نصيحة غالية لم أنتبه لها إلا مؤخرًا، وستوفر عليك الوقت وستفيدك في الترجمة الفورية والترجمة العادية وقراءة الفقرات وتلخيصها.

صديقـــي..

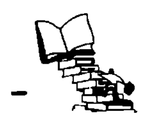
كانت تلك قوانين المذاكرة..

لا تكمل قراءة هذا الكتيب إلا بعد أن تنفذ تلك القوانين عندما تذاكر.

قوانين المراجعة الفعالة

١٧- الاستعداد والتجهيز:

الاستعداد وتجهيز عقلك لامتحان آخر العام بمراجعة أطراف المنهج الضائعة؛ لأنه كلما ذاكرت وراجعت امتلأت بالطمأنينة، وهرب القلق



منك هروبًا.. لذا قد قرب الوصول.. اسمح لقلبك أن يستنشق رائحة الأسحار ليفيق..

- فالعلاقة عكسية بين القلق وكثرة المراجعة والتدريب..
- كلما زادت مراجعتك وحلك وتدريبك للضعف قل القلق للنصف..
- وكلما زاد القلق قلت المراجعة وتأثر المستوى العلمي بذلك..
- لذا.... كن يقظاً.

$$\frac{\text{كثرة المراجعة والتدريب}}{\text{القلق}} = \text{الطمأنينة الدراسية}$$

والآن: فجر كل ما فيك من طاقات كامنة....

صديقي هذا التقرير الذي أكتبه لك الآن اقرأه دائمًا عندما تحس بالملل، اقرأه ليعطيك الحماس، وسأكتبه لك بصيغة المتكلم حتى تتأثر به.

بإذن الله لن أدخر جهدًا وسأطلق العنان لملكاتي العقلية بالإبداع، لن أرضى بغير التفوق، سأفجر طاقاتي الكامنة، سأظهر ما في من إبداع، لقد أودع الله في قوة كامنة كالبركان الثائر سأخرجها في الوقت الذي ينبغي، سأخرج كل ما لديَّ من نقاط القوة والطاقة حتى أصير بها ما أريد، طالما أنا أعيش مرة واحدة، أقسمت بالله ثلاثًا أن أعيش أفضل حياة، أقسمت أن أتعلم العلم.. أقسمت أن أضيف للحياة بصمتي التي لن تنسى.. أقسمت أن

أكون نجمًا يضيء في الآفاق... عاهدت نفسي على الإخلاص والإبداع، فأنا إنسان خلقه الله بيده وفضله على جميع خلقه... سأكون بالفعل عند تقدير الله لي.. لذا أيتها الدنيا.. أيها العالم.. أيتها الأرض.. أيها الكون.. اسمعوا ندائي.. سأكون ناجحًا.. صالحًا.. مهما حدث وسأعيش سعيدًا وسأموت كذلك...!!!!!!

اقرأ هذا التقرير عندما تحس بالملل وتفهمه وتدبره جيدًا..

١٨- الكثافة الامتحانية:

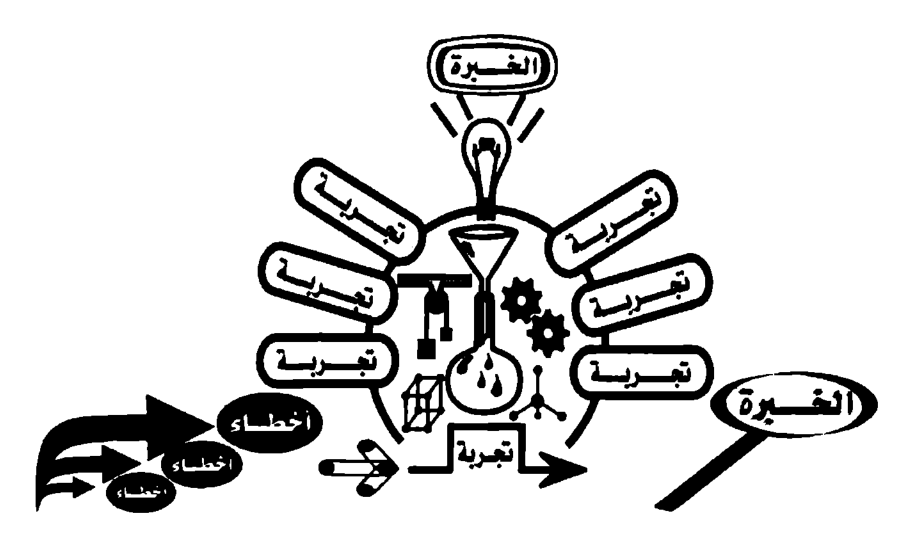
جاء الطالب النجيب الذي اجتهد طوال العام، ها أنا ذا أراه دائمًا مجتهدًا وأراه الآن يقوم بحل كثير من الامتحانات ويلازم معلميه حتى يتعلم منهم، فهو فعلا طالب علم مجتهد..

طرق حل الامتحانات
والاختبارات التجريبية التدريبية

١- الحل بمجرد النظر والعقل حيث تجيب على الأسئلة في عقلك.. مثل هذه الطريقة تستخدمها في المواصلات في الطريق..

٢- الحل والكتابة تحريرًا على الورق حتى يراها المعلم ويصحح لك الأخطاء..





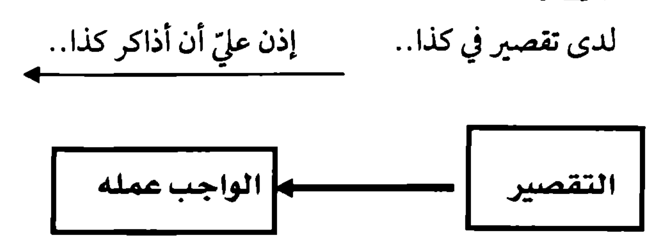
١٩- المعالجة الفورية:

أتذكر حينما قلنا إن أي شخص ناجح يتمتع بنظام Spd جاء دور التحدث عن D وهو Doctor الطبيب الذي يعلم المرض ويشخصه ويصف العلاج..

فهناك لفظ جديد إلا وهو «الحس الدراسي» وهو وظيفة هذا الدكتور..

وهو أن تنظر بعين يقظة لترى عيوبك، مظاهر تقصيرك في أي مادة ولو مات هذا الحس، يصبح الطالب كالجماد يتلقى العلم دون أن يدرى أيّ منه ما يفيده، وأيّ منه يحتاج لمذاكرة أكثر.

فعليك أن تتقمص شخصيه الطبيب D وتصف العلاج لنفسك



٢٠- التكيف المناخي:

ذاكر صاحبنا بجد طوال العام ودخل لجنه الامتحان وتسيب فيها المراقبون فحدثت ضوضاء ففقد تركيزه، ولم يستطع الحل بإتقان ففقد درجات كثيرة..

كثيرًا ما تحدث مثل هذه المواقف.. ما الحل؟!!!

عودت نفسي أن لكل مشكلة حل مهما كانت، فما حل تلك المشكلة؟!!

لنرى ماذا يفعل الطالب العبقري لحل هذه المشكلة..

لديه مجموعة من الامتحانات في المنزل وسيقوم بحلها تحريريًا على الأوراق كامتحان آخر العام.

مرة صعد على سطح المنزل ليحل الامتحان تحت ضوء الشمس ومرة نزل ليحل الامتحان في الحجرة المكيفة الباردة ومرة ذهب وقام بحل الامتحان عند مكان جلوس إخوته وهم يتحدثون، ومرة قام بحل الامتحان والتلفاز يصدر أصواتاً، ومرة قام بحل الامتحان بجانب الراديو...!!!!!!



ماذا فعل ذلك الطالب العبقري؟!!

قام ذلك الطالب العبقري بالتكيف مع جميع الظروف والتدريب على حل الامتحانات في جميع الظروف، فلو تعرض لإحدى تلك الظروف في امتحان آخر العام.. طبيعي.. لأنه تعود على كل الظروف، «قد يستطيع الطالب أن ينتج في الضوضاء مثلما ينتج في الهدوء لكن بشرط أن يزيد ويضاعف من جهده فيتوزع هذا الجهد، فجزء للتركيز والحل وجزء للتغلب على تشتيت الضوضاء».

تمرين:

قم باصطحاب مجموعه كبيرة من الامتحانات ما لا يقل عن ٢١ امتحان.

قم بحلها تحريريًا على الأوراق في الظروف الآتية:

١- في المنزل بجوار مجالس الحديث.

٢- بجانب الراديو التلفاز.

٣- فوق سطح المنزل«في الجو الحار» «في أعلى مكان مرتفع».

٤- في الجو البارد « في الأسفل مكان منخفض».

حاول التدريب على ذلك لكي تتعود على إخراج جهد لتتغلب على تلك الظروف ويظل تركيزك ثابتًا.

٢١- الطــوارئ:

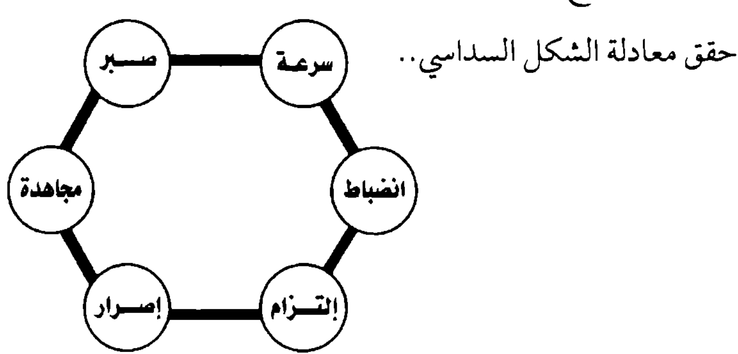
في أيام الشهر الأخير قبل الامتحان تحتاج إلى مذاكرة كمية كبيرة في وقت قصير؛ لذا يجب أن تذاكر كل المواد بحيث تأخذ كل مادة حقها.

لذا يحدد لك سكرتيرك الداخلي عدد خطوات محسوبة، وعدة كلمات محسوبة، كل شيء موزون، فقط معسكر التجميع الدراسي، فلقد اقتربت ساعة إظهار المواهب الكامنة.

يا أقدام الصبر احملي بقى القليل، تذكر حلاوة النجاح تهن عليك مرارة المجاهدة فلتسعى أقدام الاجتهاد على أرض الشوق للتفوق.

- ضبط عدد ساعات نوم محدد لا يقل عن أربع ساعات ولا يزيد عن ٧ ساعات.
- الاستفادة من كسور الوقت وهي المواصلات، وقت انتظار الطعام في مراجعة شيء ما.
- التركيز ودع التشتيت واللهو جانبًا.

حقق معادلة الشكل السداسي..



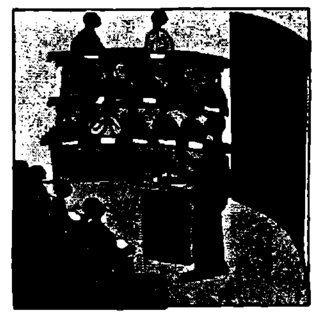


٢٢- قانون الضغط مرة أخرى:

فلتضغط على أهوائك وميولك وخطط بطريقة صحيحة حتى تستفيد من الأيام الأخيرة، فهي فرصة ثمينة لتجميع أوراقك التي ظللت تخطها طوال العام..

قوانين حل امتحان آخر العام في اللجنة

٢٣- كن حذرًا:



إن فهمك للسؤال يوجه « فكرك –جهدك – قلمك – كتابتك» نحو إجابة معينه ففهم السؤال هو ربان السفينة؛ لذا افهم ما يطلب فعلا ذلك الممتحن في هذا السؤال..

كن ذكيًّا ربما يحتوى السؤال الواحد على عده جزئيات، ربما تهمل جزئية أو تنساها فتفقد الدرجات بسببها..

- تأكد من فهمك الصحيح للسؤال..
- اعرف كم جزئية في السؤال..
- تأكد من ترتيب الأسئلة «وتأكد من أنك تنتقل من السؤال إلى الذي يليه بالترتيب».

- قم بعد حل أسئلة الامتحان كلها، وقم بعد إجابتك حتى تتأكد من أنك لم تترك شيئًا.
- إذا لم تعرف إجابة سؤال أو لم تعرف مراد الممتحن من السؤال ما عليك إلا أن تعرف الجزئية التي يتحدث عنها السؤال وتكتب كل ما تعرفه عنها.

٢٤- التوقيت المتقن:

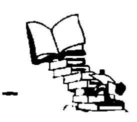
حتى لا ينفلت منك زمام الأمر ولا ينسحب منك بساط الوقت عليك في المنزل قبل أن تدخل الامتحان تقسيم ورقة الامتحان تسع أسئلة في ثلاث ساعات، كل سؤال في ربع ساعة، فيبقى ساعة ونصف إلا خمس دقائق تقوم بمراجعة كل سؤال على حدة.. وتبقي وقتًا احتياطيًا لأي سؤال مستعصي لا تعرف إجابته، لذا لا تدخل قاعه الامتحان إلا وأنت تعرف بالضبط مقدار وقت الامتحان وعدد الأسئلة ومقدار ما يحتاج كل سؤال من الوقت حتى لا تضطرب داخل قاعة الامتحان..

٢٥- الحل الصائب:

عليك أن تعرف بالضبط ماذا يطلب منك الممتحن ثم تجيب، ونظم الإجابة في عقلك قبل الإجابة في الورقة.

الإجابة في نقاط، ما أنت متأكد منه ضعه أولا، ثم ضع ما تشك فيه بعده ومل إلى الزيادة لا النقصان.

عليك أن توجه سهم مذاكرتك الوجهة الصحيحة حتى لا تشعر بالندم..



صفات الإجابة المثالية:

- الإجابة العامة (الصريحة).
- الإجابة التفصيلية.
- شواهد وأمثلة.
- المراجعة والتجميل.



٢٦- قانون الدهاء الثعلبي:

قانون غريب، قد يضع الممتحن سؤالا ماكر يظن القارئ شيء ويريد الممتحن من السؤال شيء آخر؛ لذا عليك أن تكون حذقًا وتفهم السؤال بأكثر من طريقة وتراه من عدة زوايا وتجيب عن كل زاوية فإن الإجابة الصحيحة هي إحدى هذه الزوايا.

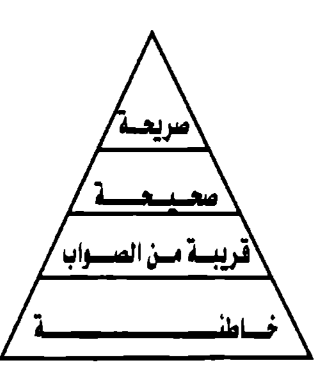
ربما يضع واضع الامتحان سؤالا بخط صغير أو بين السطور لا تراه وسط زحمة الأسئلة، فالطالب العبقري لا يفوته مثل هذه الأشياء فهو دائمًا حذق يقظ متنبه لكل كلمة كتبها الممتحن، بل ربما يكشف خطأ في أسئلة الممتحن أو عدم دقه في السؤال..

اكشف عن الألاعيب التي تصول وتجول في ورقه السؤال..

وأنت تتعامل مع شخصين؛ هما: الممتحن والمصحح، كن أذكى منهما بأن تفهم ماذا يريد الممتحن فعلاً وتضع إجابة تسكت بها كل مصحح..

٢٧- الهندسة الخداعة:

قد تنسى إجابة سؤال ما ولا تتذكر بالضبط الإجابة الصحيحة في ذلك الوقت لا يكون في رأسك إلا كلمة واحده أو إجابة مختصرة، إذا الجأ إلى الهندسة الخداعة وهي وضع الكلمة الصغيرة التي تملكها وسط جمل توضحها وتشرحها وتعيدها في صيغه السؤال بطريقه أخرى..



كأنك تكتب له إجابة مقنعه فتظهر في ثوب يخدع المصحح فيضطر إلى وضعها في صالحك فكن أذكى ممن وضع الامتحان وأذكى ممن يصحح لك..

ولا تكن كالإخوة الثلاثة الذين تعرضوا لسؤال اختيار، به ثلاث اختيارات فما استطاعوا إجابته...

فقال أولهم: «تيمنوا فإن في اليمين بركه واختار الإجابة اليمنى».

وقال أوسطهم: «خير الأمور أوسطها واختار الإجابة الوسطي والتي هي الثانية».

وقال ثالثهم: « يسروا ولا تعسروا فاختار الإجابة اليسرى التي هي الثالثة»..

لا.. إن تلك الأحاديث الشريفة للأمور الحياتية وللتنفيذ فعلاً ولا تستخدمها هذا الاستخدام..



٢٨- صم بكم عمى فهم يفكرون:

من أهم القوانين في حل الامتحان آخر العام، لا تتكلم مع أحد، إن الذي يريد أن يراجع مع زميله في قاعة الامتحان فقط ليتأكد من إجابته انعدمت ثقته بنفسه، وهل تصرف الأموال وتضيع الساعات الطويلة أمام الكتاب وتطبق القوانين لتذاكر بفاعلية وأخذت بأسباب النجاح والتفوق ثم تأتى وتخاف من الامتحان..!!!

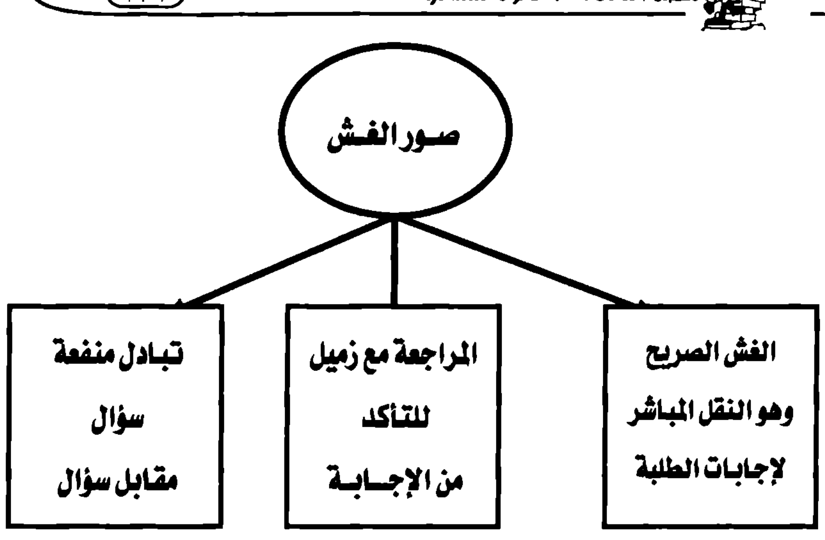
فتصرف مع أي ضجة وضوضاء في اللجنة كأنك أصم لا تسمع فلا يؤثر ذلك عليك..!!!

وأي حركة أو عراك في اللجنة أو صدام لا تنظر إليه وكأنك أعمى..

ولا تتكلم مع أي أحد أبدًا كأنك أبكم، ابتعد عن تشويش الغشاشين و الغشاشات..

لا يمكن أبدًا لصديقنا العبقري أن يفكر في الغش.. بل حتى في المراجعة مع زملائه للتأكد لا...

في عصرنا الحديث تشكل الغش على هيئة عدة صور في اللجنة:



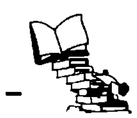
ربما يسألني أحد و يقول.. ها.. أتدعي أنك لا تعتمد على المراجعة مع أحد في اللجنة أبدًا؟

ارد عليه:

علمني أبي منذ صغرى «جزاه الله خيرًا هو و أمي » أنى لو رسبت في مادة خير عنده من أن أغش وأنجح فيها.. بل وكان يتحدث مع زملائه يقسم لهم بذلك فأنا أبدًا لا أعتمد على الغش أو حتى الراجعة مع أحد على الإطلاق حتى ضربوا بي الأمثال وقالوا: «لو نطق أبو الهول ما نطق أمين في اللجنة» ..

هكذا تجسدت ثقتي بنفسي حتى لو لم أعرف أي سؤال فلا أسأل أحدًا فيه أبدًا حتى لو امتلأت اللجنة أساتذة المادة التي أمتحنها..

لذا لو دققت في درجتي آخر العام هي درجة خالصة بجهدي



الشــخصي لــيس لأي زميــل لي فيهــا حــق أو حتــى نصــف درجــة إطلاقًا....كذلك علمني أبى.

وانا اقول:

عندما لا تعرف سؤالا استعنت بزميل لك لا يعرفه مثلك وتركت الاستعانة برب العالمين الذي بيده أن يهديك إلى الصواب..

أما فكرت قبل الاستعانة بزميلك أن تستعن بالله الذي يعلم ما قد كان وما سيكون وما هو كائن وما لم يكن لو كان كيف يكون؟!!!!

ولا تكن كذلك الولد الفاشل الذي يقول:

« اللهم قرب ورقة إجابة زميلي منى و باعد عين المراقبين الظلمة عني»

وكن من الذين يقولون:

«اللــهم قــرب الإلهـام والصـواب عنـا وباعـد الخطأ والجهل والنسيان عنا»

٢٩- المراجعة النهائية:

- أمسك ورقة الأسئلة وقم بتفصيصها كلها بحيث لا تترك فيها كلمة وتأكد أنك أجبت على كل الأسئلة..
- ورقتك التي أجبت فيها هي عنوانك وهي ما يدل عليك، وفيها شخصيتك وأفكارك وجهدك، فلا تجعلها سيئة ينفر منها المصحح بل اجعلها مريحة النظر تجذب نحوها الدرجة النهائية وكذلك

تجذب لك التفوق من حباله المتينة، بحيث تضع فيها كل خبرتك وخلاصة معرفتك بالمادة الدراسية، راجع عليها مراجعة:

١- شكلية: الشكل الداخلي والخارجي.

٢- رقمية: عدد الإجابات.

٣- كيفية: كيف أجبت على الأسئلة.

٣٠- ما التالي؟؟

عقب خروجك من قاعة الامتحان لا تراجع مع أحد مهما حدث، صدقني ذلك خطأ..... صديقي أنا أعي ما أقول جيدًا، كن حازمًا ولا تسمح لأحد بمراجعة الامتحان أمامك لأنك لو راجعته مع أحد تقع تحت احتمالين:

١- أما أن تكون قد أجبت بطريقة صحيحة على جميع الأسئلة دونًا عن زملائك فتتعرض لشيئين هما (الغرور والحسد)..

٢- أو أن تخطئ أو تكتشف أنك أخطأت فتصاب بالحزن واليأس فلا تستطيع مذاكرة المادة التالية بالشكل الصحيح.

ابحث عن المادة التالية وذاكرها باجتهاد لتكمل سلسة النجاح.

* * *


الفصل الرابع


إبداع
الجيل
الصاعد



الإنسان مبدع؛ وذلك الإبداع درجات؛ فيبدأ بخاطرة أو حكمة يبتكرها المرء ثم ينتهي بالمشاريع والعلوم العبقرية، لذلك هذه هي البداية، تلك خواطر لقرابة ٣٠ شخص أنا متفائل أن يتطور إبداعهم ليصل للعبقرية والاختراع..

هذه فكرة مبتكرة وجميلة لعرض أفكار وخواطر وحكم أصدقائي وأحبائي من الشباب ومن الجيل الصاعد، فمن بيده حكمة أو خاطرة أو موقف مر به أو قصة أو حتى قصيدة من تأليفه وبها فائدة فليراسلني لكي تعرض، وهؤلاء النجوم هم من أرسلوا حكمًا وأفكارًا جميلة، إذ إن أغلبهم من الشباب والناشئين، فعقولهم ما زالت طازجة لم تمتلئ من نمطية وروتينية الكبار، وإليكم الحكم والخواطر التي وصلتني:

(١) حازم قاسم طب المنصورة ١٨ عامًا

(الصبر، الصبر سفينة الوصول إلى البر، فإن ألفحتك حرارة الشمس في يوم شديد الحرارة، حرارته كحرارة الجمر وأنت تقف على ظهر السفينة وأغرتك المياه.. وأنت تنظر إليها برطوبتها وزرقتها وجمالها وألقيت بنفسك فيها مقبلا بأحضانك تكون حينها قد هويت وقد لا تستطيع أن تعود إلى السفينة..).



(٢) أحمد نصيب ٢ طب أسنان المنصورة

عقل منتج .... عقل مستهلك

تأمل هذه الجملة وانظر حولك.. كم عقل منتج حولك وكم مستهلك؟؟

أعتقد أن الإجابة واضحة، فكثير منا له عقل مستهلك لا يستطيع إنتاج أقَل ما يمكن من إمكانيات عقله، ألا وهي الأفكار.. فهل تعلم أنه يوجد في أوروبا وظيفة تسمى generator ideas؟؟

كل ما يفعله هو إنتاج فكرة جديدة حتى ولو من المستحيل تنفيذها، مع العلم أنه لا يوجد مستحيل، فالمستحيل كلمة تختص بالأفعال الألوهية كالخلق وإنزال المطر والتي لا يستطيع فعلها إلا الله الذي لا اله إلا هو، ولا أريد أن أنتقل لموضوع آخر يطول شرحه.

أما الآن حان دورك لتفكر؛ هل أنت ذو عقل منتج أم مستهلك؟

إذا أردت الإجابة اترك لنفسك يومًا فإذا استطعت أن تأتي بفكرة جديدة لم يسبقك إليها أحد وتفيد شريحة معينة من الناس فأنت ذو عقل منتج، أما إذا لم تستطع فأنت ذو عقل مستهلك لا تستخدم أعظم نعمة مَنَّ بها الله سبحانه وتعالى عليك، وكي تحول عقلك من مستهلك لمنتج حاول تدريبه دائمًا على التفكر في كل مجال من مجالات الحياة، حاول إن تأتي بشيء جديد في دراستك.. في عملك.. في بيتك..

واحذر من أعظم آفة قد تواجهك وهي استصغار الأفكار فمهما

كانت فكرتك صغيرة قد تكون جديدة، قد تكون هي بداية اكتشاف جديد، قد تكون منطلق علم جديد، ولتعلم أن جميع الأعمال الناجحة والاكتشافات والاختراعات العلمية كانت بدايتها، فكرة استصغرها الناس وربما وصفوها بالجنون (فكرة الطيران) ولكن إصرار أصحابها عليها جعل لها مكانًا ووصلوا بها لما كانوا يرغبون... حان وقت التفكير..

(٣) وسام عز الدين العطار ١٨ عامًا (فلسطين)

الذي لا يتعرض للتحطيم هو الذي لا يبدع..

إذا لم تسعى لنهضة الأمة فأنت سبب من معاناة هذه الأمة..

(٤) زينب عز الدين العطار ١٥ عام (فلسطين)

(الدنيا كالبحر إذا لم تتقي مفاتنها غرقت به)..

(٥) شذى عز الدين العطار ١١ عامًا (فلسطين)

(كن غاليا على الناس بأخلاقك لا بأموالك)

(٦) محمود خليفة البدري ١٨ عامًا تجارة القاهرة

يجب أن نؤثر في الحياة كما أثر فيها العلماء، ولا نعيش مثلما عاش الكثير لم يتركو شيئًا جديدًا يوَرث، بل تركوا لنا مشاكل كثيرة.. فلكي نصبح من ورثة الأنبياء يجب أن نؤمن حقًّا بأننا من سنغير هذه الحياة، وذلك رضاءاً لله المبدع.. فعلينا أن نتأمل هذه الحياة جيدًا ونحلل مشاكلها ونتخيل ونبدع حلولا جديدة، ونرسم الحياة والمستقبل كما نريد (هذه نظرة العلماء) وعلينا



أن نقرأ كثيرًا بمتعة في العلوم..

ونتخصص فيما نحب ثم نبدع ونقدم ما هو جديد، ولكي نفيد هذه الأمه يجب علينا أن نغير سلوك البشرية ونؤثر فيهم أولا، وأبدع كما تريد، فبذلك حقًا ـأنت عالم؛ لأنك غيرت الكثير وسوف تغير الكثير أيضًا..

(٧) مروة سمير مصطفى ٢ تجارة الإسكندرية

رأيت اليوم طفلاً رائع الجمال، عمره مجرد ساعات فسرحت بعقلي قليلا وتعجبت كثيرًا حين أدركت أن هذا الطفل أصدق كائن على وجه الأرض، فإنه عندما يضحك لا ينافق، وعندما يبكى لا يكذب، فصدق الذي قال: إنهم ملائكة الرحمن على الأرض، فهل يجب على الإنسان أن يصبح طفلا طوال عمره أم يتحول إلى ملاك حتى يبعد عن هذه الصفات اللئيمة..؟!

(٨) نجلاء محمد ٣ طب بنها

لن أتنازل عن الصداقة

لي صديقة تعلمنا سويًّا الوفاء والإخلاص، أحببتها كثيرًا، تفرقنا بسبب اختلاف دراستنا، ولكنها ما زالت أوفى صديقة، كان من الضروري أن أتعامل مع أناس آخرون وأن أكون صداقات أخرى، فأنا أعرف جيدًا أن الصداقة ضرورة للحياة كالماء والهواء، كنت أسمع عن صحوبية المصلحة، ولكنى لم أجربها، كان من الصعب عليّ تصديق وجودها أو حتى الاعتراف بها..

فكـان في اعتقـادي أن الأشـخاص الطيبـة تقابـل أشخاصًـا طيبـة، والعكس، لم أعلم أن التصنع سيكون بهذه الدرجة، لكنى لأول مرة قابلت هذا اصطدمت بالواقع المرير، فقدت الثقة بكل أحد، ولكنى اكتسبتها مـرة أخرى عندما قابلت أصدقاء بنفس طيبة وإخلاص صديقتي الأولى فعلمت أن الحياة بها هذا وذاك، وأنا من يختار، فكان الحل أن أعطـى الثقـة للنـاس، ولكن ليست الثقة الكاملة، وأن أكـون صـديقة جيـدة أولا وأن أعامـل الله فيهم حتى لو أصحاب فقط للمصلحة، وأن أعيش الدنيا بمنتهي السـهولة فإن اكتشفت أن إحدى صديقاتي سيئة، لن أحزن ما دمت لن أفقد نفسي..

(٩) إنجى أحمد ٢ حقوق إنجليزي المنصورة (شعر عامي)

لما أتخرج هعمل إيه؟؟؟؟؟؟؟

هو سؤال وجوبني عليه؟؟؟؟

لما أتخرج هبقى سفير..

بفلوس بابي أنا هبقى وزير!!!

أنا أصلا مش ناوى أتخرج

وهدبلر ف الجامعة وهرج

لما أتخرج هفتح كشك

وهبيع قلبظ واطبخ كشك

أنا طبعا على طول على برا



ولو حد يسلفنى الأجرة

بالنسبة لي هفتح مشروع

طبعا هبدأ بالممنوع ع ع

أنا فهلوي وجامد من يومي

وبلف البانجو ف هدومي

لما أتخرج هبقى delivery

وهو م الباقي أنا هكسب واجري

مش محتاج أصلا أتخرج

أنا هدفي واقف أتفرج

لا بحاول أنجح ولا حاجة

أصل بلدنا مش محتاجة

فيها عبقرة هيبقوا دكترة

عل القهوة بتحلم بالهجرة

وسع يا بنى أنا هبقى رئيس

بس ادعيلي ف المواريث

فاكس يا بنى أنا هبقى محامى

نفسي أعدى الترم التاني

مش هتصدق؟؟؟؟؟

مستني نيابة!!!!!!!!

بس علتنا ياعينى غلابا؟؟؟

لما اتخرج هعمل إيه؟؟؟؟؟؟

هو سؤال وجوبني عليه؟؟؟

(١٠) أحمد حسن- ٣ طب القصر العيني

قبل أن يموت والده بلحظات قليلة أخبره بمكان به كنز قد خبأه له....ثم قال: استفد من كل ما حولك!

هكذا انطلق يوسف في رحلته للبحث عن الكنز وقد استعد للرحلة بكل ما استطاع حملة، ثم انطلق وآخّر جملة لأبيه تتردد في أذانه باستمرار وما لبث قليلا في الصحراء حتى وجد رجلا عجوزًا يحمل حملا ثقيلا قد أنهكه تعبًا فناداه الرجل وقال: هل لك بمساعدتي في هذا الحمل.. فأجاب يوسف: مقابل ماذا؟؟.. فقال الرجل: ليس لدي سوى عكازي الحديدي هذا، و لم أعد بحاجه إليه يمكنك أن تأخذه عندما نصل.. فوافق يوسف وأوصل الرجل لبيته ثم استأنف رحلته في الصحراء وما هي إلا أيام قليلة حتى مر بامرأة عجوز تجري وراء أغنامها تريد أن تعيدهم للبيت ولا تستطيع، فاستوقفت يوسف وطلبت منه أن يساعدها فسألها: مقابل ماذا؟؟...فترددت قليلا ثم قالت: مقابل أن يمنحك الله الصحة وأن يساعدك عندما تهرم.. فوافق فورًا وساعدها في جمع الغنم إلي البيت وعندما



وصلوا قالت له: هذا المعطف هو لابني، وقد تركني منذ زمن فخذه لك يقيك البرد ليلا في الصحراء فشكرها و قبل الهدية، ثم تابع رحلته وما زال يتذكر كلام أبيه: استفد من كل ما حولك..حتى وجد و هو يسير حذاءًا طويلا لقدم واحدة فقط فتركه ولم ينتبه له، ثم ترددت في أذانه الجملة السابقة، فتوقف لحظة وقرر أن ينفذ وصية أبيه، حتى لو في أقل شيء فعاد وأخذه معه ثم تابع قليلا وعندما جاء الليل نصب خيمته كالمعتاد وأوقد ناره ليستدفأ بها، ولبس المعطف، ولكن كان هناك غيرة في الجوار.. إنهم بضعة لصوص وقاطعي طرق قد أنبهتهم ضوء النار فهجموا عليه مرة واحدة، واقترب أحدهم ليقتله بسيفه ولكن توقف قبل أن يقطع السيف رقبته ومسك يوسف من عنقه وقال: من أين لك هذا المعطف؟؟ انطق!! من أين لك؟؟....فحكى له يوسف قصة المرأة العجوز فقال اللص: هي أمي!!! سأتركك لأنك ساعدتها فقط.. ثم أكمل يوسف مسيرته وقد ازداد يقينًا في كلام أبيه وفي رحلته رأي بئرًا من بعيد فأقبل علية ليشرب ولكنه وجده فارغًا قد جف ماؤه تمامًا، وبجواره السقاية (الإناء الذي يرفعون به الماء) فأخذها معه فربما يحتاج إليها، ثم تابع وبعد عده شهور وصل للمكان المقصود فإذا به كهف في سفح جبل له باب قد غطاه الملح حتى كاد يضيع ملامحه وتحيط به حشائش الصحراء من كل جهة والتي اشتعلت فيها النيران بسبب شده الحرارة في السماء.. فأخذ يفكر كيف سيصل، فليس هناك إلا أن ينتظر الليل حتى تنطفئ النار، ولكن حينها لن يرى ما بداخل الكهف!!....فأخذ يبحث حول المكان بضعة مرات حتى رأى عينًا بجانب

الجبل يخرج منها الماء.... فاستخدم الإناء الذي جلبه معه وأخذ يملؤه مرة تلو الأخرى ويسكب الماء على النار المحيطة بالكهف حتى أطفأها تمامًا.. ووصل للباب المحاط بالملح الكثير فاستخدم العكاز الحديدي ليزيح الملح وبالفعل انتهى في غضون ساعتين، فإذا الباب مقفول من كل جهة وليس له مدخل فاستخدم العكاز مرة أخري في كسر الباب تمامًا من أعلى، ليستطيع الدخول، وما أن دخل حتى أذهله الموقف..

فإذا بثعابين صغيرة منتشرة بكل مكان في الكهف الذي هو عبارة عن ممر في أخره صخره عليها كيس كبير من القماش إنه الكنز، فهل سيتركه بعد أن قطع كل تلك المسافة من أجله!!!

فإذا بفكرة عظيمة خطرت على باله .. فلبس الحذاء الطويل في إحدى قدميه ورفع قدمه الأخرى عن الأرض واستند بدلا منها على العكاز، وأخذ يسير في خطوات سريعة نحو الكيس حتى وصل إليه ففتحه بسرعة و لكن!!

ماذا بداخله.. إنها مرآة.. مجرد مرآة صغيرة مكتوب عليها: (هل تدرك أين الكنز الآن؟ إنه الذي يكمن وراء تلك العيون) ففرح كثيرًا فهو بالفعل قد أدرك أين الكنز الحقيقي.. صدق أبيه حينما أخبره بأن يستفيد من كل شيء مما حوله و قد صدق هذه المرة أيضًا....إنه العقل...أثمن كنز في الوجود.

من كتاب سحر الشعوب تأليف: أحمد حسن (مدير منتدى قلعة العرب)..



(١١) إيمان محمود أبو رواش/ طب بيطري القاهرة ١٧ عامًا

تعلمت أن أستمد من لحظات الضعف الرغبة في القوة، بمعنى أن أصعب الظروف التي مررت بها في الثانوية كنت أصر على إثبات وجودي وكياني وتأكدت أن الحب حتى ولو لم يكن للشخص المناسب يعطى دفعة للغد، فالحقد والكره لن ينفع مستقبلنا الذي أتمنى الوصول إليه..

في لحظات الحزن تتولد لدينا طاقة عالية يمكن أن نستخدمها للوصول إلى أحلامنا أو للوصول لليأس والتخلي عنها..

الإنسان أقوى مما يتخيل..

عليك بحب ما تذاكر واستمتع بكتابك واجعله دواء للآلام..

(١٢) هبة يوسف- ٢ طب بنها

الهروب.. لما يجد البعض في الهروب حلا للمشكلات، لما يبحث عن أسهل الطرق بغض النظر إن كانت صالحة تفيده وتفد غيره، أو فاسدة تضر مجتمعه وتلحق الضرر به أو لا وما أكثرها!!

لما انعدم مفهوم المواجهة والتحدي في حياتنا، لما الضعف!! لما الاستكانة!! لما النظر للنصف الفارغ من الكوب!! رغم أن نصفه المليء قادر على أن يبقينا أحياء..

لما ذاك الشعور الغريب الذي ينتابنا عند حل المشكلات ويبقى السؤال: «ماذا لو فشلنا؟» ما سيزيدنا ذلك سوى إضافة فشل إلى سلسلة من المحاولات الفاشلة في حياتنا، لما لا نتساءل «ماذا لو نجحنا؟»، وما



الثمرة التي نجنيها من إقدامنا وتحدينا.

الخوف كالسجن يخشى كل إنسان تحطيمه، وهو ذاك الشعور اللاإرادي الذي ينتابنا ولكن يمكننا بالتحدي هزيمته، والهروب ما هو إلا نتيجة للخوف..

تجد الطالب لأنه قد ضجر من كليته يهرب، وما أكثر وسائل الهروب، لنقل أضعفها إيمانا هو النوم، ينام لينسى الهموم، ينام حتى لا يستفق على الحقيقة التي تؤلمه، وهناك البعض الذين يلجئون إلى السجائر والمخدرات ظنا منهم أنها ستنسيهم ويجدون منها ملاذًا وراحة.

أناشد كل شاب وفتاه بضرورة التحلي بصفة التحدي ولنعلم أن الرزق لن يأتينا ونحن جالسون، بل لابد من السعي، ولنتخذ من الطيور رمزًا للسعي والكفاح، لو أن كلا منا واجه مشكلاته وحلها أظن ما كان هذا سيبقى حالنا، ولنعلم جميعًا أن الثمرة الحقيقية للتغير تبدأ من الذات.

(١٣) أسامة ربيع غانم ٣ طب القاهرة

«إلى كل من أعطاه الله السلطة والمال، يجب عليك أن تعترف بفضل الله عليك، واعترافك هذا يجب أن يكون بمراعاتك حقوق الناس، لا تتكبر بعد أن يعطيك الله بعد أن كنت مُحتاجاً، فإن هذا لا يُرضى الله وبالتالي لن ترضى عنك الناس، فإنه إذا أحبَبَك الله أحبّك الناس، إذا أُسْنِدت إليك السلطة فلا تهتم بجمع الأموال فقط، ولكن حاول أن تساند الناس، فهم من اختاروك لتكون مُمَثلَهُم، كثيرًا ما نرى من يستخدمون الكلام المعسول

في أن يحصلوا على شيء ما يريدونه من الناس وسريعًا إذا ما حصلوا عليه ينْسَون من كان لهم الفضل عليهم بعد الله، هذا المثال إن عاش حياته سعيدًا فماذا يُدريه أن تكون نهايته سعيدة ، اعلم أن الدنيا زائلة، وتذكر قول الله تعالى.. بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿إن الله لا يُحِبُ المُتكَبرين﴾.

(١٤) دعاء عبد الباقي صابر ٢ علوم المنصورة

دعوة للإيجابية والانتماء..

«دعنا نعمل بمبدأ أي وقت هو الوقت المناسب، نعم لننفض عنا غبار الزمن..لنصبح أمة جديدة ذات تاريخ عريق..دعونا نحيل الشعارات التي كنا نتفوه بها إلى حقيقة راسخة..

لا يهم أن بذلنا كل غال وثمين، فليس هذا بثمن كاف لاسترداد الكرامة التي سلبت منا منذ قررنا الاستسلام.. نحن مقاومون ظاهريًا..ولكننا بعنا القضية منذ قديم الأزل..استسلمنا عقليًا..ضحينا بمبادئ أجدادنا الذين لم ينفكوا يدافعوا عنها حتى الرمق الأخير..وكان وهج الشمعة في آخر الطريق المظلم هو آخر صورة ارتسمت في أعينهم وقلوبهم..فلم الاستسلام إذًا..

كثيرون حقًا من حملوا هموم الوطن في قلوبهم وعقولهم.. وشقت طريقها الموحش في وجوههم فتركتها متهدلة هزلة، ولكن الصمود الذي يشع من تلك العيون أقوى من بريق الشباب وأزهي من أزهار الربيع وأبهى من أولى أشعة الصباح بعد فجر مظلم..

دعونا نعترف وندخل في قبو أنفسنا نفتش عن مبادئ قد بدأت في الصدأ وأماني قد بدأت في التفتت كخيوط العنكبوت لتكن متيقنًا دائمًا أن النور يحل محل الظلام..لا يمكن أن يعيش الضوء والظلام معا أبدًا أصلح نفسك، أصلحها دافع عن كيانك ووجودك إن لم ترد أن تدافع عن وطنك وحريتك.. لم ترفع الأقلام ولم تجف الصحف»

(١٥) راجي عادل ٢ علوم المنصورة

لا أعلم كيف يقاس النجاح بهذه الحياة؟ بم يقدر الفشل؟

لكنى على يقين أنه لا يوجد نجاح مطلق أو فشل مطلق إنما الحياة تجارب وخبرات فكم من تجربة فاشلة جعلتني أقف مع النفس وقفه تدبر، بل كم من تجربة قاسية جعلتني أتعلم كيفيه النجاح..

فكم من سر من أسرار الحياة اكتشفناه وكم من سر لم يكتشف!

ضع نصب عينك أن تنجح وتنتصر..

لا تستسلم لهزيمة توقف الحياة

ادفع بكل آلامك وأحزانك وهمومك وجراحك وطموحاتك وأمالك

فالحياة كنز لا يستحق أن نضيعه بين هاويات الطريق..

هذا ما تعلمته من الحياة..



(١٦) حاتم منصور: عضو جمعية الثقافة والفنون بجدة الممثل والشاعر والمنشد والكاتب ٣٠ عامًا..

صديقي يا رفيقي وين غايب
غيابك سبب أوجاع ومصايب
عسى هالغيبه ما هي بك طبيعة
نسيت أيامنا وإلا أنت تايب
تحريتك تجي وتشوف حالي
لقيت إنك نسيت أغلى القرايب
ما تذكر صاحب لك كان أول
يبي يعطيك ثوب أغلى النسايب
مضى يوم وشهر والعام قرب
وأدور لك وأشوفك عني طايب
عسى ماجاك عني علم واشي
وخلى عينك أتشوف إني عايب
علم العليم وعقل العاقل اختلفا
من ذا الذي فيهما قد أحرز الشرفا
أنا أرجوك شوف اللي جرالي
جيوش الهم في قلبي كتايب

صـديقي وإن رحلـت اسـمك بقلبـي

تـرى محفـورًا بسـم (أغـلى الحبايـب)

(١٧) أسماء ضياء ٢ تجارة أزهر

جئتك ربي رافعة يدي للسماء

أتضرع إليك بالصلاة والدعاء

فاغفر لي ربي وابعد عني سوء الجزاء

إلهي وقفت ببابك تائبة

فلا تردني يا رب خائبة

أرجو رحمتك ودموعي تسيل

والقلب منفطر باك ذليل

والعقل مشتت ضائع عليل

اجعل نورك وكتابك لي دليل

وأعني على الاستعداد ليوم الرحيل

(١٨) مصطفى محمود صبري - أولى ثانوي

قد يستطيع فيلمًا واحدًا ترسيخ مفهوم أو قيمة تعجز الخطب عن إيصالها ومن هنا تبدأ الفكرة فقد تكون قد سبقتنا إلى هذا الحلم، ولكن تذكر أنك بمفردك ولن تحدث تغييرًا كبيرًا ما دمت وحيدًا، لذلك أدعوك



إن كنت تستطيع دفعنا ولو بخطوة واحدة إلى الأمام، ولو بنصيحة تفيدنا بها فبادر من اليوم قبل الغد..

(١٩) رضوى أبو النجا - رابعة آداب إنجليزي

لقد وجدت أن الشغف هو وراء كل إنجاز تفعله في حياتك وأنه من أجل أن تحقق ما تريده يجب أن يكون هذا الشغف حقيقيٌّ ونابع من داخلك يملؤك قلبًا وقالبًا.

* حاول بقدر المستطاع وأنت تدرس مادة ما أن تشرح ما تدرسه لشخص آخر ويفضل أن يكون هذا الشخص زميلك في الدراسة أو أختك أو حتى والدك أو والدتك، وإذا لم تجد أحدًا فاشرح لنفسك بصوت عالٍ فإن ذلك سيؤدي لنفس الغرض المطلوب وبهذه الطريقة ولأنك استخدمت أكبر عدد من الحواس ستثبت المعلومات أسرع من الطريقة التقليدية بل وستبقى معك لفترات طويلة من العمر.

(٢٠) إيمان محمود ٦ ابتدائي

ضوء الشمس يسطع على كل الناس دون تفرقة فلما التفرقة بين الغنى والفقير؟

(٢١) داليا يوسف – علوم عين شمس

إذا كان الموت لابد لاقيك فاستعد لأن تقول له مرحبا لا لأن تفر منه هاربًا... فإن الفرار لن يجديك..

حيث إن ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ و ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوتِ﴾ ولا مفر من

ذلك فإنه لابد أن نستعد لهذا اللقاء جيدًا ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ فبطاعة الله والعمل الصالح نستطيع أن نجني الدنيا والآخرة.. نستطيع أن نرحب بالموت وقتما جاء ودون خوف بل بشوق للجزاء الطيب والجائزة الكبرى..

(٢٢) سارة يوسف – أولى إعدادي

فتش فيما تفعل أو تقول، فسوف تجد أخطاء كثيرة صححها أولا ثم فكر في التعليق على أقوال وأفعال الآخرين إذا فرغت من تصحيح أخطاءك..

ابدأ بنفسك ثم انصحني: أرى كثيرًا موقفًا يغضبني ويتكرر معي أنا شخصيًّا، وهو: أن أرى شخصاً ينصح آخر بشيء وهو لا يعرف أو يفتى في شيء لا يعرفه، وهذا الشخص يكون مليئًا بالعيوب والأخطاء ولا يفكر ولو للحظة أن ينصح نفسه مثلما ينصح غيره ويحاول أن يغير من نفسه ويدفعها للأمام، للطريق الصحيح، وفى النهاية « فاقد الشيء لا يعطيه» أو «فاقد الشيء يدور عليه»

انصح نفسك دائمًا
غير نفسك أولاً
انصح غيرك ثانيًا
تنعم بحياتك دائمًا



(٢٣) رانيا الديب / أولى حقوق إنجليزي المنصورة

شكر لله.. إنني أحمد الله على فضله وكرمه ومنه علي، لا أعرف كيف أشكره على هذه النعمة الجليلة، لقد طلبت من ربى أن يدخلني الكلية التي تكون سبب في دخولي الفردوس الأعلى، وقد تحول مسار حياتي بالفعل حتى ألتحق بالكلية التي أرغب فيها أنا، وليس أبي وأمي، وقدر ربى أن أدخل الكلية التي أحبها وهي الحقوق، وكنت أقول لنفسي ماذا بعد؟ كيف سأدخل الفردوس الأعلى؟ هذه أمنية ورغبة كبيرة فماذا فعلت لكي أكون بجانب الرسولﷺ في الجنة؟ حتى التقيت بأشخاص حولوا مسار حياتي ثانية من اليأس إلى الأمل، ومن مجرد أمنية إلى فعل وهؤلاء الأشخاص كانوا سببًا في معرفتي بأمين، وكان لي الشرف أنني كنت من الأوائل الذين تعلموا هذا العلم، وتذكرت أمنيتي التي كنت أكاد على وشك نسيانها «الفردوس الأعلى» فيا له من شرف يجب أن أفتخر به أن أكون من الأوائل الذين تعلموا علم الديناتولوجي هذا العلم سينهض بالأمة الإسلامية من جديد، ويوحد جميع شباب المسلمين. لقد حقق ربى أملى فشكرًا لله على هذا الجود والكرم وأطلب من الله العون والوفاء والإخلاص ونعوذ به من النفاق والرياء واجعلنا ربنا سببًا لنهضة أمتنا، وسببًا في فرحتك بنا وفرحة نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام بنا..

(٢٤) أميرة الشريف ٢ علوم الزقازيق

كلنا يعلم أهمية الوقت في حياتنا وكثيرًا ما نردد العبارات التي تبين

أهميته، لكني بالفعل لم أدرك معناه الحقيقي إلا عند مروري بتجربة أثبتت لي أنه أهم شيء في حياتنا، وتوصلت إلى أنني لن أستطيع تحقيق هدفي بدون استغلال الوقت وليس ادخاره..

يقول الدكتور إبراهيم الفقي: لابد لهدفك من إطار زمني، فبالوقت يمكنك أن تحقق أهدافك. وهنا يقصد استغلال الوقت الاستغلال الأمثل.

فالتجربة التي مررت بها أنني تعرضت لبعض الضغوط التي أدت بي إلى ضيق الوقت مع كثرة الالتزامات المطالبة منى لاجتياز أصعب المراحل الدراسية، وقد كنت مثل الكثير الذين يرددون عبارات«ليس هناك ما يكفى من الوقت » أو «مهما فعلت لن يكفى الوقت »وغيرها من العبارات التي تؤدى بنا إلى الشعور بالفشل وضياع الهدف...لكن حينما تذكرت أنني كنت أمتلك وقتاً أكثر من هذا بكثير، وكنت أردد أيضًا هذه العبارات، إذًا ليس الأمر بكبر أو ضيق الوقت..إنما الأمر هو استغلالنا الأمثل للوقت..

وبالطبع وفقني الله بعد أن هداني إلى هذه الفكرة واجتزت المرحلة وفى فترة زمنية قصيرة.

إذاً علينا جميعًا أن نضع هدفنا نصب أعيننا ولا داع لليأس أو كلمة هذا مستحيل!!

فبالإصرار والإيمان بالله نستطيع أن نحذف كلمة مستحيل من حياتنا،

والأهم أن نتعلم كيف نستغل كل دقيقة في حياتنا؛ لأن هذا هو السبيل لتحقيق أهدافنا..

«اجعل لنفسك هدفًا واحرص على تحقيقه مهما كانت الصعاب واحرص على وقتك فهو إما لك أو عليك»

(٢٥) حسام عصفور (٢٠ سنه ٣ طب)

وَهْمٌ.. أن يتعب ويجتهد الإنسان في سنتي الثانوية العامة فقط.. أنا أرى أن للإنسان ثلاث فترات ، ما قبل الـ١٥ عامًا وهي فتره هو فيها غير مسئول.. ومن ١٥ إلى ٣٠ وتلك فترة عطاءه الحقيقية.. وما بعد الـ٣٠ وتلك الفترة التي يجنى فيها ما فعله خلال الخمسة عشر عامًا، لذلك لو تخطيت الـ١٥ عامًا فاعلم أنك في سباق شديد ومطلوب منك أن تبذل ما في وسعك لكي تبنى حياتك التي لن يبنيها سواك، حدد أهدافك والخبرات التي تحتاجها وضع خطتك وحارب من أجل أهدافك..

(٢٦) محمد فخري (٣ طب القصر العيني)

يا أمة الرجل الذي
علم الدنيا مكارم الأخلاق
لماذا تدنيتم؟
وقلتم تدينتم
وهذا منكم كذب واختلاق
ما أراكم إلا ضللتم واستكبرتم
فستأتي لحظة الافتراق
يوم تذهب الدنيا

ويذهب حلوها ونعيمها

يومئذ تذوقون مرها

قلتم: هذا ابتلاء

قلت: وهل جاء إلا بعد أن ضاع الوفاء؟

قلتم: قد كنا في العلاء

قلت: وهل تخليتم عنه؟

أم ضاع منكم

وذهب للأعداء

سكت الجميع

قلت: أفيقوا.. انهضوا

ألم يصبكم الداء

فأنهككم

وحل بكم العناء؟

أنا معكم

هيا

هيا نقدم أنفسنا فداء

(٢٧) أحمد فؤاد (مدير أسرة صيدلة أون لاين صيدلة المنصورة)

حاول أن تكون مختلفًا عن الآخرين حتى لا تولد (عادي) وتعيش (عادي) وتموت (عادي) فتصبح عادي بن عادي العادي..



حب الحياة يدفع الإنسان للحياة..

(٢٨) محمد طاهر (صيدلة المنصورة)

دع حلمك يتملك منك....فإذا ملكك ملكت كل ما في الوجود..

إذا عاندتك الحياة فاعلم أن الله معك.. وواجهها فأنت الرابح بلا شك..

(٢٩) محمد عبد الستار حجازي

أرسل رسالتان إلى كل إنسان..

الرسالة الأولى: من كان الله معه فمن عليه؟!!! ومن كان الله عليه فمن معه؟!!!!

لا يوجد طعم لكل نجاح في الحياة بدون روحك، وروح المسلم في دينه..

علاقة الإنسان بربه أول شيء في حياته؛ لأن بدونها ليس لحياته قيمة، ولولا الدين لكنا كالأنعام نأكل ونشرب..

«أعط ربك حقه يعطيك أفضل مما تريد».. ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

الرسالة الثانية: النجاح في الحياة يقوم على أساسيات كثيرة بعد حق الله..

تعرف ما تريد-تخطط لما تريد-تعرف كيف تحصل عليه-تلتزم به-تصبر على مصائبه..

تعرف ما تريد: من أجل ماذا تحيا؟؟؟!!! من أجل ماذا تساوي حياتك؟ هل تريد أن تذهب حياتك هباء؟؟؟!! هل تريد أن يفتخر الإسلام والمسلمين بك وكل شخص يعرفك؟!! منتظر ماذا الإسلام يفخر بأفعالنا لا بأقوالنا...

تخطط لما تريد: ماذا ستفعل لوصولك لهدفك؟ ما هي العقبات وما هي الأشياء التي ستساعدني.. وغيره؟

تعرف كيف تحصل عليه: ما المهارات التي ستساعدني للوصول لما أريد؟

«الالتزام روح الإنجاز»: التزم بما تريد، تنجز ما تريد.. مقولتان لي.

الصبر: لولا الصبر لضاع حلم هوندا، لولا الصبر لضاع حلم د. إبراهيم الفقي..

«عش من أجل شيء إما تعيش معه أو تسعى له، لا يمنعك شيء من الوصل له سوى الموت»..

حافظ على وقتك....اهتم بصحتك.....اجتهد(التعب يذهب ويأتي النجاح).. نحن محكومون بالأمل.. استمتع بحياتك..

وهناك أشياء كثيرة للنجاح، لكن بدون هذا الأساسيات والمبادئ لن تصل إلى شيء.

* * *





الخاتمة

صديقي العزيز، أخي، أختي، أتمنى أن تكون تلك المنظومة التي أردت تكوينها قد تكونت في عقلك ، لم أجعل الكتاب مجموعة من النصائح بل اجتهدت في وضع مصباح فكرى يوضح لنا ويصحح لنا المفاهيم الخاطئة.. أعتقد الآن أن الفجر قد حان، وما هي إلا لحظات ونرى النور، ويطلع فجر التقدم والنهضة.. فقط طالما أن عقولنا قد أشرقت الشمس على مفاهيمها ونضجت أفكارنا واستوت أعوادنا نحن الشباب.. وتفتحت زهورنا.. وآن لها أن تنشر شذاها في الأجواء.. عزيزي ذاكر وتعلم بجد.. لتحصل على أعلى الدرجات فإن حدث ذلك فأكمل وإلا فحاول ثانية.. وإن لم توفق في ذلك فعليك بنقطة القوة والموهبة الربانية التي لديك حتى تتعلم وتبدع ويعلو اقتصادك وتعلو مكانتك ولو حدث ذلك لنا جميعًا فسوف تعلو وتنهض أمتنا الغالية التي ننتمي نحن لها جميعًا..

يشرفني أن نتواصل عزيزي.. سأكون سعيدًا حينما أعرف أنه صارت لك أفكارًا عملية ومشاريع، لذلك سأنتظر أفكارك واقتراحاتك ، وأرجوك إن كانت لديك موهبة فلا تضيعها.. لا تدع الأيام تقتل موهبتك، ويشرفني



أن نكون أصدقاء...أتمنى أن أقابلك شخصيًا، وحتى ذلك الحين تتذكر أن تعيش بسعادة..!

وسائل الاتصال

Amin_good45@yahoo.com

جروب الطالب العبقري على الفيس بوك

عليه أحدث المقالات

مقال: ماذا لو قابل إينشتين النبي محمد ﷺ (الفرق بين العبقرية والنبوة)؟

مقال: الحب العاطفي..

مقال: كيف كان ابن سينا يذاكر دروسه؟

والكثير...



الإصدارات

- الإصدار القادم: كتاب / ماذا ستفعل بعد التخرج؟
- كتاب دليل الطالب العبقري
- كتاب ٣٠ قانون للمذاكرة الفعالة
- قصه قاهر الجريفون
- قصة الفرعون خوفو يستيقظ في القرن ٢١
- دورات تدريبية في علم الديناتولوجى
- دورة مجانية للغة البرانكا (التواصل بين الصم والمكفوفين)

* * *

الفهرس

الفصل الأول
افهمني شكرًا

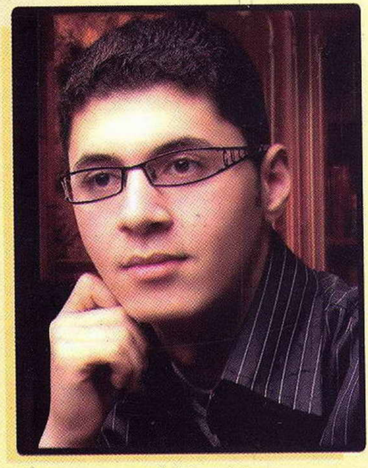
الفصل الثاني
لديك ٣ رسائل خاصة

الفصل الثالث
٢٠ قانونًا للمذاكرة الفعالة

الفصل الرابع

إبداع الجيل الصاعد

* * *



المؤلف
أمين محمود صبري

30 Bases Of Effective Studing

30 قانون
للمذاكرة الفعالة

Designed By: Shimaa Mohamed

أجيال
AJIAL
دارأجيال للنشر والتوزيع
6 أبراج المهندسين - كورنيس المعادى
الدور السادس شقة 2
تليفون : 0225286540 (+2)
فاكس : 0124242437 (+2)